غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

المرشحون المقبولون للدخول إلى المدرسة الحربية
ص ٤

قراعلي: من الاغتراب إلى القيادة
ص ٧

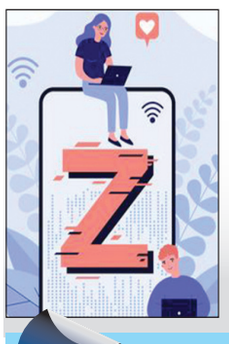

جيل Z يمثل ٣٢٪ من سكان العالم
ص ٨

الخميس ١١ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٠٩
AL-LIWAA 11 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17409
100000 L.L.

واشنطن تُصغي «إلى الصوت الشيعي» وتطالب الحكومة بإعلان حصر السلاح جنوب الليطاني

سلام: استمرار الانتهاكات يقوِّض جهود الحكومة.. و«اليونيفيل» تدعو الجيش الإسرائيلي لوقف استهداف جنودها

الدورية التابعة لليونيفيل التي استهدفتها الرشقات الاسرائيلية عند الخط الازرق

نقطة وسطر

إلى متى يُترك لبنان وحيداً..؟

ص ٨

تتجه الانظار الى يومي الخميس في ١٨ الجاري والجمعة في ١٩ منه لمعرفة المسار المفضي الى توفير ارضية قوية متلازمة ما بين اعلان منطقة جنوبي الليطاني منطقة خالية من السلاح، عبر موقف رسمي للحكومة اللبنانية، كما يطالب الجانب الاميركي، مما يعني ان الامر العسكري والسيادي بات حصراً من مهام الجيش اللبناني..وضرورة اطلاق مسار تفاوضي يسمح في نهاية المطاف بوقف الاعتداءات الاسرائيلية، وفي الوقت نفسه اخلاء النقاط الخمس واطلاق الاسرى اللبنانيين، فضلاً عن السماح باعادة اعمار المناطق المدمرة في قرى الحافة الامامية.

فالخميس المقبل، يُعقد في باريس اجتماع تمهيدي يضم ممثلين للبنان وباريس والرياض وواشنطن، يدرس التحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني المتوقع الشهر المقبل، ويمكن ان يشارك فيه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، الذي سيضع امام المجتمعين الانجازات العملية مع التفاصيل لخطة حصر سلاح حزب الله، وحاجات المؤسسة العسكرية لاستكمالها.

ويُعقد الاجتماع الثاني للميكانيزم الاسبوع المقبل، بعد ضم مدنيَّين أحدهما السفير سيمون كرم، الذي يعكف على اعداد ورقة يقدمها للاجتماع، وعن اسرائيل يوريو زينك، الموظف في مكتب نتنياهو.

ويجري رهان على وضع امور التفاوض على السكة، على الرغم مما اعتبره السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى ان اسرائيل تفصل ما بين التفاوض والعمليات العسكرية.

٦

غزة تغرق تحت السيول والاحتلال يسعّر الاستيطان

السيول تغمر الشوارع في غزة وتغرق آلاف الخيام

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أمس إن إسرائيل أعطت الموافقة النهائية على بناء ٧٦٤ وحدة سكنية في ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة في وقت تواصل قوات الاحتلال عدوانها اليومي في غزة التي غرقت في سيول المنخفض الجوي أمام مرأى العالم،وقال سموتريتش اليميني المتطرف في بيان "نحن مستمرون في الثورة"، مضيفا أن الموافقة على الوحدات السكنية في الآونة الأخيرة "جزء من عملية استراتيجية واضحة لتعزيز المستوطنات وضمان استمرارية الحياة والأمن والنمو... والاهتمام الحقيقي بمستقبل دولة إسرائيل".

وأدانت الرئاسة الفلسطينية القرار واعتبرته استمراراً لمحاولات إسرائيلية «لتقويض جميع الجهود الدولية الرامية إلى وقف العنف والتصعيد وتحقيق الاستقرار في المنطقة».وطالب الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب «بالضغط على سلطات الاحتلال للتراجع عن سياسات الاستيطان».

من جهتها قالت حركة «حماس» إن: مصادقة سلطات الاحتلال على إقامة ٧٦٤ وحدة استيطانية جديدة خطوة تهويدية جديدة ضمن سياسة الاستيطان التوسعية.

على صعيد آخر قال مندوب واشنطن بمجلس الأمن للقناة ١٢ الإسرائيلية إن: مجلس السلام الذي سيرأسه ترامب سيكون المشرف على تنفيذ اتفاق غزة.

وأضاف: ستتشكل حكومة تكنوقراط فلسطينية ومنظومة مالية لدعم غزة اقتصاديا. أما «حماس» فستجرد من سلاحها وترامب قال إن ذلك سيتم بالطريقة السهلة أو الصعبة.

إلى ذلك نقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي قوله إن جدعون ساعر شدد خلال محادثاته مع نظيره الأميركي ماركو روبيو على أن إسرائيل تعتبر أي محاولة لتخفيف التزام حماس بنزع السلاح أمرا غير مقبول على الإطلاق. (الوكالات)

نقاش أوروبي أميركي حاد بشأن أوكرانيا والدنمارك تعتبر واشنطن «تهديدا أمنيا»

أجرى قادة فرنسا وبريطانيا ألمانيا مكالمة هاتفية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس لمناقشة خطة السلام في أوكرانيا، وسط توتر أوروبي أميركي بعد انتقادات ترامب للقارة فيما أرسلت أوكرانيا خطة السلام المُعدّلة إلى واشنطن.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الاتصال استمر ٤٠ دقيقة، «لإحراز تقدّم في موضوع يهمّنا جميعاً».

وأضاف في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «كنت في قاعة بلدية سان مالو لإجراء مكالمة هاتفية مع بعض الزملاء والرئيس ترامب بشأن قضية أوكرانيا».

وذكر مكتب المستشار الألماني فريدريش ميرتس في بيان أن الزعماء ناقشوا «وضع المحادثات بشأن وقف إطلاق النار في أوكرانيا. وسيستمر العمل المكثّف على خطة السلام خلال الأيام المقبلة. واتفقوا على أن هذه لحظة حاسمة لأوكرانيا وللأمن المشترك في المنطقة الأوروبية الأطلسية».

من جهته قال متحدث باسم داونينغ ستريت بعد المكالمة: «ناقش القادة آخر المستجدات بشأن محادثات السلام الجارية بقيادة الولايات المتحدة، ورحبوا بجهودها لتحقيق سلام عادل ودائم لأوكرانيا ووضع حد لإراقة الدماء. ويستمر العمل المكثف على خطة السلام، وسيستمر خلال الأيام المقبلة».

وفي أول رد فعل حددت الدنمارك للمرة الأولى الولايات المتحدة كـ«أحد التهديدات الأمنية»، التي تواجه البلاد، وذلك في تقييم المخاطر السنوي الذي نُشر أمس.

وكشف التقرير، الصادر عن جهاز الاستخبارات الدفاعية الدنماركي، أن الولايات المتحدة «تستخدم الآن قوتها الاقتصادية والتكنولوجية كأداة للضغط، بما في ذلك تجاه الحلفاء والشركاء»، مشيراً إلى وجود «درجة من عدم اليقين بشأن دور الولايات المتحدة كضامن لأمن أوروبا»، وفقاً لـ«بلومبرغ». (الوكالات)

«باكستان السعودية» علي عسيري

فؤاد مطر

في لقاءات مع الدكتور علي عسيري على مدى سنوات سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى لبنان، كنت أرى في ما يقوله مدى حرصه أن يحقق الإلفة بين الأطياف السياسية بتنوُّع توجهاتها، والتي كانت تلْمس في الحديث معه مدى هذا التعاطف من جانبه مع الحالات المستعصية الإنفراج بغرض تخفيف حدتها.

قد تكون المهمة الموكولة إليه هي الهدف من ذلك، لكن تجربته سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى باكستان التي من أبرز معالم عاصمتها «مسجد الملك فيصل» الذي بدأ العمل في تشييده عام ١٩٧٦ وإستغرق عشرة أعوام، أفادت في إكتساب خبرة في التعاطي مع الحالة اللبنانية، الكثيرة الشبه بالحالة الباكستانية، سواء على صعيد الصراعات الحزبية والعبارات التي يطلقها رموز الأحزاب، وأحياناً كما الحال في لبنان تبدو مثْل إلقاء المزيد من الحطب على نار مشتعلة، فيما المطلوب إطفاء هذه النار بالحسنى، والتفاهم بعد التفهم وتقديم مصلحة الوطن على المصالح الذاتية.

مناسبة هذا الذي يقال عن الدكتور علي عوّاض عسيري، أنه دوّن بعض ذكرياته عن سنواته الثماني الباكستانية من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩ سفيراً لدى الدولة التي تعاقب على ترؤس الدولة بدءاً من ١٤ آب ١٩٤٧ نوابزاده لياقت علي خان وخلَفَه بعد إغتياله خواجة ناظم الدين، ثم محمد علي بوكره، وبعده جوبدري محمد علي ثم حسين شبيد سبروردي، تلاه فيروز خان نون ثم نور الأمين، لتبدأ مع ذو الفقار علي بوتو حقبة ترؤس عاصفة وجاء بعدما أُغتيل محمد خان جنيجو، ثم إستعادت بنظير بوتو مجد والدها في فترتيْن رئاسيتيْن. وبعد ذلك دخل عالم الترؤس محمد نواز شريف الذي ربطتْه أواصر صداقة بالسفير علي عسيري. وبعد ترؤس نواز الحكومة ثلاث مرات، تبوأت المنصب الوجوه الجديدة ميرظفرالله خان جمالي ثم جوبدري شجاعة حسين ثم سيد يوسف رضا كيلاني تلاه راجا برويز مشرّف ثم شابد خافان عباسي وبعده لاعب الكريكت الدولي عمران خان حتى إشعار آخر الرئيس ميان محمد شهباز شريف الذي أبرم مع الأمير محمد بن سلمان المعاهدة الدفاعية الأكثر قوة.

بداية يقول حول أهمية الجذور الإسلامية بين الدولتيْن ما يجعل القارىء يحاط بخصوصية العلاقة، وذلك من خلال السطور الآتية: «المملكة العربية السعودية مهد الإسلام وجمهورية باكستان الإسلامية وُلِدت بإسم الإسلام، مثّلت هذه الرابطة الدينية المشترَكة سمة ثابتة للعلاقة الوثيقة بين البلديْن وشعبيهما منذ نشأة باكستان عام ١٩٤٧. ولكن تعود هذه العلاقة إلى قبْل ظهور الإسلام في القرن السابع، حينها بدأت العلاقة عن طريق التجارة البحرية بين شِبه الجزيرة العربية والساحل الغربي لشبه القارة الهندية، حيث كانت موانىء مثْل عدن وغوجارات ومنطقة كونكان نقاط إتصال محورية تربط التجار العرب والهنود، وإنجذب التجار العرب خاصة إلى التوابل الهندية. وإلى جانب المعاملات الإقتصادية، سهّلت هذه العلاقات التجارية التبادلات الثقافية، التي شملت الأفكار واللغات. ومع توسُّع طُرق التجارة على طول طريق الحرير القديم، كان للتجار العرب دور رئيس في ربْط المحيط الهندي بالبحر الأبيض المتوسط، وتشكيل المشهد الثقافي والإقتصادي لشبه الجزيرة العربية...».

٦

بن سلمان يستقبل غوتيريش ويبحثان التطورات

استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في قصر اليمامة في الرياض، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقالت الوكالة أنه «جرى خلال اللقاء «استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية وسبل دعم الجهود بما يعزز الأمن والاستقرار العالمي»،

(الوكالات)

باب المفاجآت لم يُغلق في ظل التصعيد .. والأميركيون يروِّجون للذرائع الإسرائيلية

المساعي الرئاسية والحراك الدولي لمنع الإنزلاق لما هو أخطر

لا يُسقط لبنان من حساباته إمكانية أن تلجأ إسرائيل إلى شن حرب جديدة، رغم ما اكتسبته لجنة «الميكانيزم» من زخم، بضم السفير السابق سيمون كرم إلى عضويتها، لكن ذلك لم يُغلق تماماً باب المفاجآت الذي لا يزال مفتوحاً على شتى الاحتمالات، سيما وأن الأميركيين هم من يتولى الترويج للذرائع الإسرائيلية، بأن «حزب الله» يستعيد توازنه ويعيد بناء قدراته. ما يجعل الوضع عرضة للتدهور في أي وقت، طالما أن إسرائيل لم توقف وتيرة عدوانها على لبنان، في ظل استعدادات الاحتلال لتوجيه ضربة لـ«للحزب»، سبق وأفصح عنها الموفد الأميركي توم براك الذي كان نقل رسالة إلى القيادة العراقية، من مغبة تدخل أي فصيل عراقي موالٍ لإيران لدعم «حزب الله» اللبناني، في حال قامت إسرائيل بشن عملية ضده. وعلى هذا الأساس يأتي الحراك اللبناني الخارجي الذي يقوم به رئيس الجمهورية جوزاف عون، متزامناً مع زحمة موفدين دوليين باتجاه بيروت، في إطار المحاولات الجارية، لمنع انزلاق الوضع نحو مواجهة جديدة بين «حزب الله» وإسرائيل التي تواصل استعداداتها، وكأن هذه المواجهة باتت أمراً لا مفرَّ منه.

وفي هذا الخصوص، تأتي زيارة الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان إلى بيروت، في ظل الظروف الدقيقة التي يمرُّ بها لبنان، سيما وأن باريس تقوم بجهود حثيثة بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية ودول خليجية وعربية لحماية لبنان من أي عدوان إسرائيلي محتمل. وقد نقل من التقوا لودريان عنه، أنه يحمل معه رسالة دعم وتأييد للمؤسسات الدستورية اللبنانية، وأن بلاده تعمل على التحضير لعقد مؤتمر عربي ودولي لدعم الجيش اللبناني في المرحلة المقبلة، وتوفير ما يحتاجه من إمكانات، ليقوم بدوره كاملاً، لبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وإذ لم يُخفِ المسؤول الفرنسي حذر باريس من استمرار التهديدات الإسرائيلية، إلا أن أوساطاً دبلوماسية عربية، اعتبرت أن ظروف لبنان الراهنة تستدعي تحركاً عربياً ودولياً عاجلاً، لحمايته من مخاطر عدوان إسرائيل لا يمكن التكهن بنتائجه. وأشارت إلى ارتفاع وتيرة التنسيق الخليجي الدولي بشأن لبنان، في ظل المخاوف المتزايدة من تدحرج الأمور نحو الأسوأ.

وتشدِّد مصادر سياسية، على أن هناك قراراً دولياً بأن تكون المنطقة منزوعة السلاح، بمعنى أن أي سلاح يمكن أن يشكل حالة عدم استقرار، وتحديداً بعد طوفان الأقصى أو حرب الإسناد، لا يمكن القبول به. وما حصل في غزة وقبلها في شرم الشيخ . أي أن المنطقة انتقلت من مرحلة إلى أخرى. وبالتالي ليس هناك تبدل في الموقف الأميركي تجاه لبنان، بل أن هناك قراراً دولياً وأميركياً بطي صفحة زمن الميليشيات والانتهاء من زمن الخروج عن الدولة. وأكثر من ذلك، تضيف، بأنه ليس هناك استهداف أميركي للجيش اللبناني أو لقائده، بقدر ما هو ضغط تمارسه الإدارة الأميركية على رئيس لبنان وحكومته، من أجل السير بالاتجاه المطلوب. وعلى هذا الأساس يحاول الأميركيون توجيه الرسائل إلى لبنان ومسؤوليه، تارة بالترغيب وأخرى بالترهيب، في إطار السعي لتنفيذ القرار الذي اتخذته واشنطن بطي صفحة الميليشيات المسلحة إلى غير رجعة.

وإزاء هذا المشهد المثير للقلق على أكثر من صعيد، لا تستبعد مصادر نيابية أن يكون هناك من يفكر بالعودة إلى زعزعة الاستقرار في البلد، لحرف الأنظار عن موضوع السلاح، وإشغال الجيش والأجهزة الأمنية في الملف الأمني، وتالياً طي هذا موضوع في المرحلة الحالية، باعتبار أن معالجة الأوضاع الداخلية وتحصين الاستقرار الأمني، يبقيان أولوية لدى أركان السلطة وقيادة الجيش، تحسباً من انزلاق الأمور إلى الأسوأ في مرحلة لاحقة. وفيما تعتبر أوساط عسكرية أن الجيش والأجهزة الأمنية في حالة استنفار دائمة، للتصدي لأي محاولات لضرب الاستقرار الداخلي، إلا أنها تؤكد أن الحذر واجب ومطلوب، خاصة في ظل الظروف الدقيقة التي يمرُّ بها لبنان والمنطقة، ومع استمرار التهديدات الاسرائيلية باستهداف لبنان مجدداً .

وترى المصادر، أن هناك سباقاً بين محاولات التهدئة والسير باتجاه التصعيد في المرحلة المقبلة»، محذرة من أي توجُّه لإثارة الفوضى وتأليب اللبنانيين على بعضهم من جانب أي طرف، باعتبار أن هذا الأمر سيُغرق مفتعليه أكثر فأكثر، ويزيد من حجم الصعوبات والعراقيل أمام أي فريق يريد تعريض الاستقرار للخطر. ولذلك فإن الحذر الأمني ضروري ومطلوب، باعتبار أن اللبنانيين في وضع غير طبيعي، وفي ظل تهديدات تطال كل من يتعاطى الشأن العام. وهذا ما يفرض الانتباه واليقظة، وتحديداً من جانب السياديين» .ولا تستبعد المصادر، أن يكون هناك طابور خامس، يسعى لإثارة الفتنة، وتحريض الأطراف على بعضها . وإذا كان هناك من لايزال يعتقد أن التهديد بالحرب، قد يساعده على تحقيق أهدافه، فهو مخطئ، في ظل إصرار الدولة على تطبيق حصرية السلاح». لكنها تؤكد، أن هناك اليوم دينامية إقليمية دولية هائلة لا تستطيع إيران الوقوف في وجهها، فكيف الحال بأذرعها، وكل من يدور في الفلك الإيراني؟، مشددة على أن هناك دعماً إقليمياً ودولياً لما تقوم به الحكومة .

> «الحذر الأمني ضروري في هذه المرحلة، ومخاوف من دور نائم للطابور الخامس»

عمر البردان

همس

سفير دولة كبرى، يقلّ في كلامه، في ما خص الاجراءات المطلوبة لمساعدة لبنان على تجاوز مرحلة المخاطر المحدقة..

غمز

تبيّن لمتابعي مساعدات شبكة «أمان» أن المسؤولين المعنيِّين في الوزارة لا يملكون ما يلزم من أموال للدفع المطلوب..

لغز

يدور لغط حول تغريدة لموظف غير مدني بشأن نائبة، رداً على كلام استهدف مرجعاً بين التأبين الأخلاقي والقضاء الجزائي!

السياسة اليوم

تطمينات أميركية للبنان وليس ضمانات

تربط الادارة الاميركية استعمال نفوذها لدى اسرائيل لتخفيف وتيرة تهديداتها المتصاعدة بعملية واسعة النطاق على لبنان، باستكمال الدولة اللبنانية، تنفيذ قرار حصر السلاح بيدها بالكامل، وتحديداً سلاح حزب الله، لانه لا يمكن تجاهل بقاء السلاح او التزود بكميات اضافية جديدة، من طريق التهريب وغيرها، تحت عنوان اعادة تعافي الحزب او ما شابه، كما يروج بعض قادته، من دون استهدافه بالقصف او التوغل البري لتدميره، ما يعني توقع هجوم او عمليات ينفذها الحزب ضد اسرائيل في المستقبل القريب، وهذا ليس مسموحا به، كما اعلن اكثر من مسؤول اسرائيلي بهذا الخصوص.

ويكشف مصدر ديبلوماسي تابع الاتصالات الاخيرة، لخفض وتيرة التهديدات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان، أن التجاوب الاميركي مع المسؤولين اللبنانيين للتدخل لدى اسرائيل، استند الى ما تقدمه الدولة اللبنانية من اثباتات تؤكد قيامها بما هو مطلوب منها، لنزع سلاح الحزب في كل لبنان، وليس في جنوب الليطاني فقط، استنادا الى اتفاق وقف اطلاق النار وتنفيذ القرار١٧٠١، وهذا لم يحصل حتى اليوم، فيما تجري محاولات، لإعطاء تفسيرات مغايرة لاتفاق النار، او السعي لمعارضة خطة الحكومة اللبنانية لنزع سلاح الحزب والقوى الفلسطينية المنضوية تحت حمايته في مخيمات لبنان كلها.

وينفي المصدر ان يكون اي مسؤول اميركي قد اعطي ضمانات قاطعة للبنان بتدخل واشنطن لمنع اي هجمات او ضربات اسرائيلية على لبنان، واعتبر ان تبني واشنطن مسألة اعطاء ضمانات مؤكدة، يتعلق بانتظار المراحل الاخيرة من تنفيذ قرار نزع السلاح، والتأكد من انجاز القرار فعليا، وهذا يتطلب مزيداً من الوقت والتحقق ميدانيا، مما تم القيام به، مذكراً بأن حزب الله مايزال يرفض قرار الحكومة اللبنانية بنزع سلاحه، ويسعى الى الالتفاف عليه، بحجج وذرائع وهمية، ما يؤشر الى وجود نوايا مبيتة للحزب من ورائه.

ويؤكد ان الاسراع بقيام الجيش اللبناني في عملية نزع سلاح الحزب، يساعد كثيراً الولايات المتحدة في ممارسة ضغوطها لحمل اسرائيل على المباشرة بانسحابها من التلال الخمس جنوباً، والالتزام بتنفيذ مايتوجب عليها باتفاق وقف النار وتنفيذ القرار١٧٠

ويشير المصدر الى ان تطعيم لجنة مراقبة وقف النار «الميكانيزم»، بمدني من قبل لبنان واسرائيل والتفاهم على تفعيل اجتماعات اللجنة بوتيرة مرتفعة، يساهمان في تحقيق نقلة نوعية، لتسريع مسار كشف ما تبقّى من مواقع ومراكز تخزين سلاح الحزب، ويسهِّل مهمة الجيش اللبناني في مصادرتها او وضع اليد عليها، لافتاً الى ان الاجتماع الاخير للجنة، اعطى انطباعاً ايجابياً لدى كل الاطراف المشاركة، استناداً الى جدية النقاشات التي جرت، والتي انعكست بجانب منها، الى خفض حدة التصعيد الاسرائيلي بشكل عام.

معروف الداعوق

بيان مشترك لبناني - عُماني عقب الخلوتين بين عون وهيثم بن طارق:

مطالبة بوقف فوري للاعتداءات الإسرائيلية وتثبيت الاستقرار وإعادة الإعمار

اختتم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون زيارته لسلطنة عمان بعقد خلوة ثانية مع السلطان هيثم بن طارق في قاعة المجلس في قصر العلم، أعقبها محادثات موسعة حضرها عن الجانب اللبناني الوزراء: أحمد الحجار، ميشال منسى، يوسف رجّي، ركان ناصر الدين، نزار هاني، وسفير لبنان المرشح في سلطنة عمان السفير مجدي رمضان، والمستشار الشخصي لرئيس الجمهورية العميد اندريه رحال.

كما حضر المحادثات عن الجانب العماني كل من: نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع شهاب بن طارق آل سعيد، ووزير الداخلية حمود بن فيصل البوسعيدي، ووزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيدي، ورئيس المكتب الخاص حمد بن سعيد العوفي، ووزير العمل رئيس بعثة الشرف محاد بن سعيد باعيون، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه سعود بن حمود الحبسي، ووزير الصحة الدكتور هلال بن علي السبتي، وعضو البعثة سفير سلطنةعمان المعتمد لدى الجمهورية اللبنانية الدكتور أحمد بن محمد السعيدي.

واستكمل البحث خلال الجولة الثانية في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتم التوافق على نقاط عدة سوف تعلن في البيان المشترك الذي سيصدر في أعقاب الزيارة.

ودوّن الرئيس عون في السجل الذهبي لقصر العلم كلمة.

وفي أعقاب القمتين صدر بيان مشترك عماني - لبناني ركّز على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون والتنسيق في المجالات كافة: السياسية والاقتصادية والاستثمارية والمصرفية والسياحية والنقل والخدمات اللوجستية.

ووجّه السلطان ورئيس الجمهورية بضرورة الإعداد المبكر لعقد أعمال الدورة الأولى للجنة العمانية - اللبنانية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في مسقط، والعمل على توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة تسهم في توسيع وتعزيز برامج التعاون الثنائي ودعم التبادل التجاري والثقافي والعلمي، مع إيلاء دور أكبر للقطاع الخاص في استثمار فرص الشراكة والتنمية في شتى المجالات التي تعود بالمنافع المشتركة.

وطالب الجانبان بالوقف الفوري للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان والانسحاب الكامل من كافة الأراضي اللبنانية والعربية المحتلة، ودعم الجهود الدولية لمنع التصعيد وتثبيت الاستقرار وتسهيل عودة النازحين وإعادة الإعمار.

البيان المشترك

وفي ما يلي النص الكامل للبيان المشترك الصادر: «انطلاقاً من عمق العلاقات الأخوية التاريخية بين سلطنة عُمان والجمهورية اللبنانية، وبين قيادتيهما وشعبيهما الشقيقين، وحرصاً على تعزيز التعاون الثنائي وتجسيد قيم الإخاء والتضامن العربي،

قام الرئيس العماد جوزاف عون، رئيس الجمهورية اللبنانية، بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان خلال الفترة من ٩ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥م (١٨-١٩ جمادى الثانية ١٤٤٧هـ)، ضيفاً كريماً على أخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم.

عقد القائدان جلسة مباحثات رسمية استعرضا خلالها العلاقات الثنائية الراسخة، وأكدا عزمهما على توسيع آفاق التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والمصرفية والسياحية، وفي مجال النقل والخدمات اللوجستية، بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين. كما ثمّن القائدان الدور البنّاء الذي يقوم به أبناء الجالية اللبنانية المقيمة في سلطنة عمان ووجّها بضرورة الإعداد المبكر لعقد أعمال الدورة الأولى للجنة العمانية-اللبنانية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في مسقط، والعمل على توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة تسهم في توسيع وتعزيز برامج التعاون الثنائي ودعم التبادل التجاري والثقافي والعلمي، مع إيلاء دور أكبر للقطاع الخاص في استثمار فرص الشراكة والتنمية في شتى المجالات التي تعود بالمنافع المشتركة.

وفي سياق التطورات الإقليمية، أعرب الجانبان عن قلقهما الشديد إزاء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية واحتلال الأراضي العربية، وما يشكله ذلك من انتهاك صريح للقرار ١٧٠١ ولقرارات الشرعية الدولية. وطالبا بالوقف الفوري لهذه الاعتداءات والانسحاب الكامل من كافة الأراضي اللبنانية والعربية المحتلة، مع دعم الجهود الدولية لمنع التصعيد وتثبيت الاستقرار وتسهيل عودة النازحين وإعادة الإعمار.

وأكد الجانب العماني دعمه الكامل لسيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، ولتعزيز مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش اللبناني وقوى الأمن الشرعية، وللإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية التي تقودها القيادة اللبنانية.

كما جدّد الجانبان التأكيد على الموقف العربي الثابت بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى أهمية تعزيز التضامن العربي واحترام سيادة الدول ومبادئ حسن الجوار والقانون الدولي.

وأعرب الرئيس جوزاف عون عن خالص شكره وامتنانه لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – وللحكومة والشعب العماني على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، متمنياً لسلطنة عُمان دوام التقدم والرخاء في ظل قيادتها الحكيمة.»

وعاد رئيس الجمهورية الى بيروت عصر امس، برفقة الوفد اللبناني الرسمي.

وقبل عودته جال الرئيس عون في قاعة عمان والعالم، وركن السلطان الراحل قابوس، وقاعة الأرض والإنسان واطلع على مجموعة من المقتنيات والوثائق التي تُجسد عمق العلاقات التاريخية بين السلطنة ولبنان.

ثم زار الرئيس عون دار الأوبرا السُّلطانية، واستمع إلى موجز عن أقسامها ومرافقها وطبيعة العروض التي تقدّمها ومواسمها وبرنامجها على مدار العام.

وانتقل الرئيس عون بعدها الى جامع السّلطان قابوس الأكبر، واستمع والوفد المرافق له خلال الزيارة، من مساعد الأمين العام لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم داود الكيومي، إلى إيجاز عن تاريخ بناء الجامع، وتعرّف على مختلف التصاميم المعمارية العُمانية والإسلامية التي بُني وفقها.

الرئيس عون والسلطان هيثم بن طارق خلال محادثاتهما أمس

سلام: وحدها الدولة يجب أن تمتلك السلاح وقرار الحرب والسلم

كتب رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام في مقال رأي بصحيفة «فاينانشال تايمز»: «عندما استقلت من رئاسة محكمة العدل الدولية في وقت سابق من هذا العام لأتولى منصب رئيس مجلس وزراء لبنان، فعلت ذلك وأنا مدرك تماما ضخامة المهمة. لم اعد إلى دولة مستقرة بحكم رشيد، بل إلى بلد انهار تقريبا بسبب عقود من سوء الإدارة والطائفية والفساد والحروب.

عملتنا الوطنية فقدت أكثر من ٩٨ في المئة من قيمتها منذ عام ٢٠١٩. الاقتصاد انكمش بنسبة تقارب ٤٥ في المئة. وتم تجميد أكثر من ١٢٤ مليار دولار من الودائع في البنوك. ثم جاء انفجار مرفأ بيروت عام ٢٠٢٠ ليودي بحياة أكثر من مئتي شخص، ويصيب الآلاف، ويدمر أجزاء كبيرة من العاصمة - مما أظهر فشلا مؤسساتيا فاضحا. وتكفلت الحرب الأخيرة مع إسرائيل بتعميق المعاناة الكبيرة والدمار الهائل في البلاد.

لكن قصة لبنان لا يجب أن تنتهي بالانهيار. فمستقبلنا يمكن ويجب أن تقوده دولة قوية وحديثة تدعم روح ريادة الأعمال والابتكار والإصرار التي يُعرف بها اللبنانيون منذ زمن طويل. لذلك فإن حكومتنا مصرة على انطلاقة وطنية جديدة تستند إلى ركيزتين متلازمتين: السيادة والإصلاح.

الركيزة الأولى، أي السيادة، هي مسألة حاسمة. فنحن نتمسك بشكل قاطع أن الدولة اللبنانية وحدها هي التي يمكنها امتلاك السلاح داخل أراضيها، وأن الدولة اللبنانية وحدها هي التي تملك السلطة لاتخاذ قرارات الحرب والسلم.

وفي الخامس من آب الماضي، اعطت حكومتي تعليماتها الى الجيش اللبناني بوضع خطة شاملة تضمن احتكار الدولة للسلاح في كل أنحاء البلاد. وبعد شهر واحد، أقرينا الخطة التي تحدد، كمرحلة أولى، مهلة ثلاثة أشهر لضمان السيطرة الحصرية للدولة على الأسلحة جنوب نهر الليطاني ولاحتواء الأسلحة في بقية المناطق.

كذلك عززنا الأمن في مطار بيروت الدولي وعند المعابر الحدودية بشكل كبير، وفككنا المئات من مستودعات الأسلحة غير المشروعة وشبكات تهريب الأسلحة والمخدرات وغيرها من البضائع.

الركيزة الثانية، اي الإصلاح، وهي ضرورة لإعادة بناء الاقتصاد وتعزيز المؤسسات التي تدعمه. ولهذه الغاية، أقرّينا قانونا تاريخيا برفع السرية المصرفية، وقانونا آخر يضع إطارا حديثا لإدارة الأزمات المصرفية.

بالإضافة إلى ذلك، فإننا نعد قانونا طال انتظاره يحقق الانصاف للمودعين من خلال ضمان توزيع عادل وشفاف للخسائر الكبيرة الناجمة عن الانهيار المالي.

هذه الإصلاحات ليست مجرد ضرورات أخلاقية، بل انها ضرورة لضمان برنامج مع صندوق النقد الدولي. وستساعد أيضا في تفكيك الاقتصاد النقدي الذي أصبح أرضا خصبة لغسل الأموال والجريمة المنظمة.

وللحد من ثقافة الإفلات من العقاب والفساد السائدة، تقدّمنا بمشروع قانون يضمن استقلال القضاء وقمنا أيضا بتشكيل الهيئات الناظمة المستقلة لإعادة قطاعات الكهرباء والطيران والاتصالات، بالإضافة إلى وضع معايير الجدارة للتعيينات العامة. طبعا لا يزال علينا القيام بالكثير، لكن مواجهة هذه التحديات ستتطلب دعما متجددا من شركائنا الدوليين.

أما على الصعيد الأمني، فيواصل لبنان الوفاء بالتزاماته بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وإعلان وقف الأعمال العدائية الذي تم التوصل إليه مع إسرائيل في تشرين الثاني ٢٠٢٤. لكن على الرغم من ذلك، تواصل إسرائيل انتهاك سيادة لبنان، واحتجاز مواطنين لبنانيين، واحتلال خمسة مواقع على الأقل في الجنوب. هذه الإجراءات تؤدي الى عدم الاستقرار، وتغذي تجدد الصراعات، وتقوض جهود الحكومة لاستعادة سلطة الدولة.

يجب على المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال العدائية والانسحاب الكامل من لبنان، بالإضافة إلى تعزيز الدعم للقوات المسلحة اللبنانية وهي المؤسسة الأكثر قدرة على ضمان الاستقرار في البلاد.

وفيما نتفاوض مع صندوق النقد الدولي ونسعى الى جذب الاستثمارات، فإننا لن ندخر جهدا للحصول على التمويل الضروري لإعادة الإعمار والتنمية. وهنا احض شركاءنا الدوليين على دعمنا. فبدون مساعدتهم، ستجد المصالح المتجذرة فرصة لملء الفراغ وتعيد البلاد إلى قبضة الزبائنية والفساد والإفلات من العقاب.

لبنان مهم لاستقرار المنطقة الأوسع. ونحن لا نطلب من اشقائنا ومن شركائنا الدوليين أن يقوموا بعملنا نيابة عنا، بل أن يقفوا معنا ويساعدونا على النجاح».

بري استقبل مجموعة العمل الأميركية لأجل لبنان وخبراء

السفير عيسى: الأمور تصل إلى أميركا ليست كما في لبنان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس مجموعة العمل الأميركية لأجل لبنان (ATFL) السفير إدوارد غبريال على رأس وفد من المجموعة مع وفد ضم عدد من الخبراء المتخصصين من واشنطن ومن الولايات المتحدة الأميركية، بحضور السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى والمستشار الإعلامي لرئيس المجلس النيابي علي حمدان، حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية.

وبعد اللقاء الذي استمر لأكثر من ساعة تحدث السفير عيسى قائلاً: أودّ أن أشكر الرئيس نبيه بري الذي أتاح لنا بأن نأتي بقسم كبير من الأميركيين إلى لبنان لكي يسمعوا منه مباشرة ما هو الوضع، لأنه عادة الأمور التي تصل إلى أميركا تصل ليست كما هو في لبنان، وعليه الرئيس بري قدّم رأيه مباشرة للوفد حول الوضع في لبنان، وآمل أن يكون الوفد قد فهم من الرئيس بري حقيقة ما يحصل.

وعن رأيه بتعيين السفير كرم في لجنة الميكانيزم والرسائل التي يريد الرئيس بري إيصالها للولايات المتحدة، قال: أعتقد أن الرئيس بري قد أوصل الأشياء التي كان على الوفد يجب أن يعرفها، لأنه كما قلت بأن الأشياء تصل إلى أميركا في بعض الأحيان مختلفة عن ما يجب أن تصل، أما بالنسبة للمفاوضات التي تحصل الآن علينا أن لا نحكم على الأمور أو أن نعطي لها الأهمية منذ اليوم الأول، وكما سبق وقلت منذ يومين علينا أن نفتح الأبواب وليعطِ كل واحد رأيه.

وعن زيارة قائد الجيش إلى أميركا، قال: لا زلنا نعمل عليها وليس لدي تاريخ محدد متى، ولكن أعتقد أنها ستحصل، وأنا برأيي أن قائد الجيش لديه رسالة للأميركيين ومن الأفضل أن يوصلها ويقولها بنفسه.

وبالنسبة لانتهاء المرحلة الأولى لتسلّم الجيش منطقة جنوب الليطاني أوضح عيسى اننا ننتظر كما يقال بأن جنوب الليطاني سيكون تحت سلطة الجيش وهذا أمر جيد وآمل أن يصدر هذا القرار من الحكومة وليس فقط من قائد الجيش.

وأكد ان حزب الله عليه أن يعمل الواجبات التي يجب ان يعملها وهو يعرف ما هي.

بدوره السفير إدوارد غبريال قال بعد اللقاء: نحن مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان (AFTL) ونستضيف مجموعة من الخبراء هنا في لبنان من أميركا ومن واشنطن، وهم خبراء ومتخصصون في ملفات لبنان في واشنطن، وكانت فرصة لمناقشة مكانة وموقع لبنان وبما يتصل بعلاقاته الإقليمية مع سوريا والخليج والدول الأخرى في الشرق الأوسط وذلك إستنادا إلى خبرة هؤلاء الخبراء وفهمهم لما يحدث، ولكي نتمكن من نقل هذه المعلومات إلى الكونغرس.

كما استقبل الرئيس بري رئيس إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي مع وفد من مجلس الإدارة حيث سلمه دعوة للمشاركة في الاحتفال بمناسبة العيد الـ٩٠ للريجي. اللقاء كان أيضاً مناسبة وضع خلالها سقلاوي الرئيس بري بإنجازات الريجي عن العام ٢٠٢٥.

الرئيس بري خلال لقائه الوفد الأميركي

وديع الخازن رحّب بمواقف سلام:

نتطلّع إلى خطوات عملية تحفظ الحقوق وتعيد الثقة للدولة

رحّب الوزير السابق وديع الخازن، في بيان ، بما أدلى به رئيس الحكومة القاضي نواف سلام لصحيفة «فايننشال تايمز»، وقال: «نقدّر الجهود التي يبذلها على مختلف المستويات لمعالجة الأزمة المالية التي يرزح تحتها لبنان منذ سنوات. غير أنّ التأكيد على حقوق المودعين يبقى المدخل الأساس لأي حلّ حقيقي، ولا يمكن القبول بتمديد هذه المعضلة أكثر ممّا طالت، خصوصاً أنّ دولاً عديدة واجهت أزمات مالية كقبرص واليونان وتمكّنت من تجاوزها خلال فترات زمنية معقولة مقارنة بما يعيشه لبنان منذ العام ٢٠١٩. إنّ حقوق المودعين أولوية لا يمكن المسّ بها، وهي عنصر الثقة الأولى بإعادة تنشيط الاقتصاد الوطني، ونرى أنّ أي خطة تعافٍ يجب أن تضع هذا الموضوع في صلبها بعيداً عن أي تأجيل أو مماطلة».

لودريان اختتم زيارته بيروت

مخزومي: شدّدنا على بسط سلطة الدولة

اختتم الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان زيارته أمس الى لبنان بزيارة نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في مكتبه بالمجلس، يرافقه سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو ووفد مرافق.

حيث تم مناقشة الأوضاع الراهنة والتهديدات الإسرائيلية المستمرة وإمكانية إيجاد حلول جدّية لتفادي التصعيد.

من جهته قال رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، في تصريح له: «خلال لقاء الموفد الفرنسي جان إيف لودريان في قصر الصنوبر، بحضور السفير الفرنسي هيرفي ماغرو والنائب ميشال معوض، عرضنا للأوضاع العامة والمستجدّات في لبنان والمنطقة. ناقشنا آلية عمل لجنة الميكانيزم وتطوّرات هذا الملف، وتمّ التشديد على ضرورة الالتزام بالقرارات الدولية، خصوصاً القرار ١٧٠١ بما يضمن بسط سلطة الدولة ونزع سلاح حزب الله وجميع الميليشيات من على كل الاراضي اللبنانية.

وفي هذا السياق، تمّ التشديد أيضاً على خطورة الاقتصاد النقدي (الكاش) وضرورة مكافحته بشكل عاجل لما يشكّله من تهديد للاستقرار المالي والإصلاحي. كما تطرّقنا إلى ملف ترسيم الحدود، وضرورة المضي بالإصلاحات المالية الشاملة بما يفتح الطريق أمام التعافي الاقتصادي ويعزّز حضور الدولة ومؤسساتها. كذلك جرى التأكيد على أهمية إجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها الدستورية، وضمان اقتراع المنتشرين لانتخاب كامل أعضاء المجلس النيابي الـ١٢٨ بما يعزّز المشاركة الديمقراطية ويكرّس المساواة بين الناخبين».

وزار الموفد الرئاسي الفرنسي النائب سامي الجميل في بيت الكتائب في الصيفي. وأكد الجميل أنّ الاجتماع كان مهماً جداً لناحية أننا في مرحلة مفصلية قد تأخذ البلد الى مرحلة سلام واستقرار وننتقل الى مرحلة من الأمل في المستقبل أو قد يعود لبنان ويدفع ثمن تلكئه عن تحقيق السيادة.

وقال: «أحمّل المسؤولية مجددا لحزب الله الذي ليس لديه القدرة والإمكانيات لمواجهة إسرائيل خاصة بعدما تعرّض له وبالتالي التمسّك بالسلاح ليس له أي جدوى، خاصة أنه يقرّ أن هناك موافقة على التخلي عن السلاح جنوب الليطاني ما يعني التخلّي عن إرادته ورغبته ودوره بالدفاع عن لبنان في وجه إسرائيل».

وإذ ذكّر الجميّل بأنّ حزب الله يقول أنّه لا يريد السلاح جنوب الليطاني على الحدود، سأل: «سلاح شمال الليطاني ما دوره؟».

لودريان متوسطاً مخزومي ومعوض والسفير ماغرو

رجّي يعتذر لعرقجي عن زيارة إيران

اعتذر وزير الخارجية يوسف رجّي، في ردٍّ له على رسالة نظيره الإيراني عباس عراقجي، عن عدم قبول الدعوة لزيارة طهران راهناً في ظل الظروف الحالية. وأوضح في رسالته أن «اعتذاره عن تلبية الدعوة لا يعني رفضاً للنقاش، إنما الأجواء المؤاتية غير متوافرة».

وجدّد رجّي دعوة عراقجي لعقد لقاء في دولة ثالثة محايدة يتم التوافق عليها، معرباً عن «كامل الاستعداد لإرساء عهد جديد من العلاقات البنّاءة بين لبنان وإيران شريطة أن تكون قائمة حصراً على الاحترام المتبادل والمطلق لاستقلال وسيادة كل بلد وعدم التدخل في شؤونه الداخلية بأي شكلٍ من الاشكال وتحت أي ذريعة كانت».

زيارة عون إلى سلطنة عُمان.. نجاحات سياسية وتفاهمات اقتصادية مهمة

كتب حسين زلغوط

في زيارة وصفت بأنها من الأكثر أهمية على مستوى العلاقات الثنائية بين لبنان وسلطنة عمان، فتح رئيس الجمهورية جوزاف عون صفحة جديدة من التعاون بين بيروت ومسقط، واضعاً أسساً لمسار اقتصادي واعد يتجاوز الإطار البروتوكولي التقليدي للزيارات الرسمية.

وإذا كانت المحادثات السياسية قد شكّلت عنواناً بارزاً، فإن ما حملته الاجتماعات من مضمون اقتصادي يعكس توجهاً عُمانياً - لبنانياً نحو الاستثمار في الفرص المتاحة رغم التحديات التي يمرّ بها لبنان.

لقد أراد الرئيس عون أولا أن يُطلع سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد على التزامات لبنان، بشأن ملف السلاح وانتشار الجيش اللبناني، وعدم قيام إسرائيل بالإنسحاب من الأراضي اللبنانية، واستمرارها في الاعتداءات على المناطق اللبنانية.

وتميّز اللقاء بالتفاهم التام، الذي عبّر عنه البيان المشترك، بشأن القلق «الشديد إزاء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، واحتلال الأراضي العربية، وما يشكله ذلك من انتهاك صريح للقرار ١٧٠١، ولقرارات الشرعية الدولية».

كما في المطالبة، «بالوقف الفوري لهذه الاعتداءات، والانسحاب الكامل من كافة الأراضي اللبنانية والعربية المحتلة، مع دعم الجهود الدولية، لمنع التصعيد، وتثبيت الاستقرار، وتسهيل عودة النازحين، وإعادة الإعمار».

ومن هذا المنطلق يتوقع أن يكون للسلطنة دوراً ريادياً في دعم مطالب لبنان دولياً، استناداً إلى قدراتها الدولية في صناعة التسويات.

لا شك أن رئيس الجمهورية فتح أيضا الباب للاستثمارات اللبنانية الاقتصادية في السوق العُمانية، لسببين رئيسين: أولاً، عدد المستهلكين في السلطنة كبير، وثانياً، أهمية هذا السوق كمركز لوجستي وتصديري، خصوصاً للصناعات اللبنانية التي تستهدف أسواق الخليج.

وتنطلق قوة بيئة الاستثمار العُمانية، مما توفّره السلطنة من إجراءات سريعة، لتأسيس الشركات للمستثمرين، وإعفاءات جمركية، وتسهيلات ضريبية، وأسعار تفضيلية في المدن الصناعية.

ولذلك، حصدت زيارة رئيس الجمهورية إلى عُمان نتائج اقتصادية استراتيجية، ستنعكس إيجاباً على التصدير للمنتوجات اللبنانية في كل مجال.

لقد بدا واضحاً منذ اللحظة الأولى لوصول الوفد اللبناني إلى مسقط، أنّ جدول الأعمال أُعدّ بعناية ليشمل ملفات الطاقة، النقل، الاتصالات، والسياحة، إلى جانب ملف إعادة إعمار القطاعات الحيوية في لبنان. فالسلطنة التي راكمت خبرة واسعة في تنويع اقتصادها خلال العقدين الماضيين، تنظر إلى لبنان كمساحة يمكن البناء على إمكاناتها البشرية والخدماتية، فيما يسعى لبنان إلى جذب استثمارات عربية نوعية تعيد تحريك اقتصاده الراكد وتوفر له جرعة دعم يحتاجها بشدّة في هذه المرحلة.

ولذلك كان الاتفاق على إطلاق لجنة متابعة اقتصادية مشتركة تُعنى بتفعيل التعاون الثنائي وتذليل العقبات الإدارية التي لطالما شكّلت حاجزاً أمام الاستثمارات المتبادلة. كما جرى بحث إمكانية توقيع اتفاقيات جديدة في مجالات النقل البحري والجوي، بما يتيح زيادة الربط بين مرافئ البلدين وتعزيز حركة السياحة والأعمال..

وفي قطاع الطاقة، شكّل البحث في إمكان الشراكة بين المؤسسات اللبنانية والشركات العُمانية محوراً مهماً، خصوصاً في مجال الطاقة المتجددة. فقد أبدت مسقط اهتماماً بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يمكن تنفيذها في لبنان، سواء في الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، مع بحث في توفير تمويل ميسّر من صناديق الاستثمار العُمانية. هذا الاهتمام يأتي في ظل حاجة لبنان الماسّة إلى حلول دائمة لأزمته الكهربائية المزمنة، وإلى شركاء قادرين على الاستثمار في البنية التحتية دون شروط سياسية أو مالية تعجيزية.

لا شك أنّ الزيارة حملت الكثير من الرسائل السياسية، غير أنّ ما أفرزته من تفاهمات اقتصادية قد يكون الأهم على المدى البعيد. فالتعاون بين لبنان وعُمان يبدو اليوم في مرحلة انتقالية، يتجاوز المجاملة الدبلوماسية إلى بناء شراكات حقيقية تعود بالنفع على البلدين.

وبينما يسعى لبنان إلى فتح نوافذ جديدة للخروج من أزمته، تجد سلطنة عُمان في تعزيز حضورها الاقتصادي في المشرق خطوة تنسجم مع رؤيتها الاستراتيجية القائمة على الانفتاح والتنوّع، وهكذا، يمكن القول إن زيارة الرئيس جوزاف عون لم تكن مجرد محطة بروتوكولية، بل بداية لمسار واعد قد يترجم في الأشهر المقبلة إلى مشاريع ملموسة تعيد رسم ملامح التعاون اللبناني - العُماني على أسس أكثر صلابة وفاعلية.

حسابات السوق

د. قصي الحسين

لنعترف مسبقا أن أصل البلاء هو الإنسياق وراء المكاسب، بلا حسابات علمية، وبلا حسابات وطنية وإنسانية وقومية. نذهب فقط إلى السوق، نقف فيها، ونزايد على بعضنا، تحت عنوان واحد هو الربحية الشخصية، وكذلك تحت عنوان المكاسب التي تعود على أصحاب السوق بالمنافع المادية والمعنوية.

طيلة القرون الماضية، كنا نتعامل مع جميع القضايا التي تقع لنا، فقط بروحية حسابات السوق. فما يقع في جيوبنا، هو الأساس الذي يوجّهنا ويوجّه إرادتنا. ونصير عبيد المكاسب النفعية التي تصبّ في مصالحنا الشخصية.

كانت عقولنا مشغولة بما يصبّ في جيوبنا، حتى كدنا أن نتجند للمؤامرات بحفنة من الدراهم، دون وعي منا للأضرار وللخسائر التي تلحق بنا في مجتمعاتنا وفي أوطاننا.

ذهبت بنا ريح حسابات السوق وروحيتها، حتى كدنا أن ندمر حياتنا أنفسنا بأنفسنا. كانت أنظارنا لا ترى إلّا ما يقع في جيوبنا، دون أن نحسب حسابا للأطماع التي تجري حولنا. فلم نستطع أن نبني دولة، ولا أن نبني مجتمعا، ولا أن نبني مؤسسة، لأن حساباتنا كانت بحساب الإنتفاع الشخصي للمرء الذي ينظر في جيبه وفي جعبته وفي خزانته.. حتى ضاعت البلاد منا، وتهنا في الجهات التي إنفتحت علينا. ولم نهتدِ بعد إلى صوابنا.

ما عرفنا الإجابة على الأسئلة الوطنية ولا على الأسئلة القومية ولا حتى على الأسئلة الإنسانية، التي تتحوطنا وتحيق بل تحدق بنا. لم ندرك منذ الأساس، أن الوطن أحق منا، وأن الهدف القومي، هو الذي يجب أن نحافظ عليه، ونجعل منه قلعة لنا. وأن الإنسانية هي ألفباء حياتنا، فلا عيش لنا خارج الأهداف الإنسانية، لأن من يضحّي بالأهداف الإنسانية، كمن يضحّي بنفسه. فالحجر الأساس لبناء لبنان - المجتمع، هو أن يعي كل منا دوره الإنساني، في المحافظة على فكرة التعاضد الإنساني، الذي يقوّي بناء المجتمعات الإنسانية.

كانت حسابات السوق جارية على بعض من تولّى منا الشأن العام، أو أوكلت له رئاسة، أو تسنّم وزارة، أو تسلّم إدارة. كان معظم هؤلاء متعاونا مع من يلوح له بمبلغ مالي، يضعه في جيبه الخاص. ولهذا كنا نرى كيف يتنازل بعض زعمائنا وبعض ورؤسائنا، وبعض وجهائنا عن أرض الوطن، وعن تهريبة من هنا، وتهريبة من هناك، وعن عقار عام، وعن طريق عام، وعن نهر وضفة نهر، وعن بحر، وعن شاطئ بحر. فتجري الصفقات، بين الوجوه الصفيقة، حتى لم يعد لنا حق معلوم للسائل والمحروم.

كان بعض القادة والزعماء، يسهّلون الجرائم الوطنية، ويسهّلون الجرائم العقارية. وكذا يرسلون الأتباع والمحاسيب، لتنفيذ الإغتيالات، بحق الشرفاء والوطنيين الذين ترفع لهم القبعات. كانوا لا يتورعون عن بيع الأرض والعرض في سوق النخاسات، وكأن المطلوب عندهم، فقط بعض الدريهمات، في حساباتهم في البنوك. وهيهات هيهات، أن يقفوا موقفا مشرفا، إلّا ضمن أجندة حسابات السوق.

كانت خيانة كلمات النشيد الوطني اللبناني، من أسهل ما تكون على هؤلاء، وكذلك خرق الدستور، وإستباحة القوانين، وحرق الصيغة، وذر رمادها في العيون. كان هؤلاء الوطنيون المزيفون، لا يتورعون عن المتاجرة بالمبادئ، ولا عن بيعها في سوق المزادات. يغيرون في حروب أهلية تحت الطلب، ويغيرون في حروب خاسرة مع الأعداء، ويسلّمونهم تراب الآباء والأجداد. يسلّمونهم المزارع والقرى، وكذا الشريط الحدودي. يندفعون إلى الأمام، لجرّ الناس والبلاد إلى الوراء. كان ذلك ديدنهم، طيلة الدهور، حتى بات الوطن كله، في عين العاصفة.

ما عرف هؤلاء الطريق لبناء الدولة طيلة حياتهم، فنشأت على أيديهم: المارونية السياسية والسنية السياسية، والشيعية السياسية. فضلوا الطريق إلى الدولة الحقيقية، كما في سائر البلدان، وفي سائر الأوطان. وكانت الأعوام تطوى، كما الأرض والناس، على مزيد من الخسارة والنقص، حتى بات لبنان من أقصاه إلى أقصاه، وطن الخسارة والنقصان.

بلادنا لم تجرؤ بعد على محاسبة من إستجرّها إلى الحروب الأهلية، والتي ذاقت منها الويلات. ولم تجرؤ أيضا على محاسبة من إستجرّها إلى حروب إقليمية، فكان الثمن الخسارة العظمى، التي ما ذقنا مثلها، لا في التاريخ القديم ولا الحديث. كان المندفعون فيها، لا ينظرون ورائهم، ولا يقيمون أي إعتبار للخسائر. يشبعون الناس الخطابات والبطولات، ثم يأتي الأعداء للحصاد، تتراكم علينا الخسائر جيلا وراء جيل، حتى باتت أرضنا محروقة، وسماؤنا مكشوفة، وأبناؤنا في المهاجر. وأما الحدود، فلم تعد لنا حدود.

حسابات السوق أهلكت البلاد، وشتت العباد. فهل من يرعوي بعد، وينظر فيما يجب علينا عمله، لبناء الدولة، خارج حسابات الجيوب، فنرتدع عن بيع الأراضي للمخيمات، وعن التساهل مع الأعداء... وتسهيل اللجوء...

بعد تعيين «سيمون كرم» رئيساً لوفد لبنان في لجنة «الميكانيزم»
هل بدأ العدّ التنازلي نحو التطبيع مع إسرائيل؟

وفاء بيضون

كل الأسئلة مشروعة حول ما يجري من تسارع للتطورات السياسية لا سيما المتعلقة بالنزاع مع «الكيان الإسرائيلي» بدءا من قبول التفاوض، وان كان مبنيا على أطر القرار ١٧٠١، والمستند بدوره على وقف الأعمال العدوانية، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية بالإضافة الى الانسحاب من النقاط التي احتلتها إسرائيل بُعيد وقف اطلاق النار وصولا الى ملف «حصرية السلاح» جنوب نهر الليطاني في مرحلته الأولى.

من هنا يمكن فهم الخطوة اللبنانية المرتكزة على ثوابتها في مرحلة قبول التفاوض التقني وغير المباشر تحت «رعاية فرنسية - أميركية ووساطة أممية ممثلة لقوات اليونيفيل العاملة جنوب لبنان».

ولكن بعد تقدّم لبنان خطوة الى الأمام بغض النظر عن توصيفها عما إذا كانت متسرعة أو ناقصة باعتبار ان الطرف المقابل ما زال يراوح في نفس الدائرة متموضعا خلف عناوين إزالة ما يسمّيه تهديدا لكيانه لا بل التغول التدريجي المتصاعد نحو توسيع دائرة النار التي نص عليها الاتفاق الأممي كمقدمة لبدء المراحل التي تلي.

إعلان تعيين السفير الأسبق سيمون كرم، رئيسا للوفد اللبناني المشارك في اجتماعات «الميكانيزم» في الناقورة شرّع الأبواب أمام طرح الكثير من الأسئلة، وعلامات الاستفهام حول خلفيات وموجبات هذه الخطوة، خاصة وأن هناك من يعتبر ان لبنان لم يكن بحاجة أو مضطرا لهذا الإجراء، لطالما «خرق إتفاق وقف اطلاق النار والتعدّي على السيادة اللبنانية ما زال مستمرا ومن جانب واحد وهو كيان الاحتلال».

مصادر مواكبة ترى ما يلحّ من سؤال ويجب أن يطرح هو ما يرتبط بالخيارات الأخرى، التي ما كان من الممكن الذهاب إليها، بعد الوقائع التي وفّرتها الحرب، خاصة أن «كيان إسرائيل لم يلتزم بالقرار ١٧٠١ مستفيدا من الدعم والمظلة التي توفّرها أميركا في المجتمع الدولي».

تضيف المصادر؛ «إذا كانت موجبات تعيين كرم كشخصية مدنية في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار والأعمال العدائية تنطلق من محاولة رمي الكرة في الملعب الإسرائيلي بهدف تطويق وفرملة اندفاعة حكومة تل أبيب نحو توسيع اعتداءاتها على لبنان، قد ردّت عليه تل أبيب ناريا عبر غارات مكثفة استهدفت منازل المواطنين في بلدات جنوبية تقع شمال وجنوب نهر الليطاني وبذلك يكون هذا الردّ بمثابة رسالة توضح بان المطلوب من لبنان أكثر من ذلك وهو ما عبّر عنه السفير «توم برّاك» بدعوته الى مفاوضات سياسية وأمنية مباشرة تكون نتيجتها الحتمية التطبيع بين الطرفين».

ومع ان ثالوث الرئاسة اللبنانية حسم الموقف بعدة تصريحات عبّر عنها كل من «جوزاف عون» بالتمسّك بالاتفاق الأممي كإطار تقني للحل حول النقاط الخلافية لا سيما ترسيم الحدود وبالتالي ينطوي وقف العدوان واستعادة الأسرى وإعادة الاعمار على واقع خطوة لبنان، ذهب رئيس مجلس النواب «نبيه بري» الى أبعد من ذلك بقوله ان مشاركة لبنان بشخصية مدنية يجب أن تبقى في الإطار التقني وأي خروج عن ذلك يعني انتهاء مهمة «سيمون كرم» فورا، هذا بالإضافة الى توضيحات رئيس الحكومة «نواف سلام» التي وصفت توصيف «نتنياهو» لما حصل بالقراءة البعيدة وغير الواقعية.

إذن لبنان اتخذ قراره وعيّن كرم رئيسا لوفد لبنان التفاوضي وهذا يفتح أمامنا السؤال البديهي: هل خطوة بيروت «تعتبر بدءا للعدّ التنازلي نحو مسار التطبيع»؟ وهل لبنان بمكوّناته المتناقضة والمتباعدة في هذه الخطوة «قادر على تخطّي تداعيات نتائج هذه الخطوة»؟

والأكثر من ذلك أين هي خطوة «إسرائيل» التي يجب أن تلاقي ما قام به لبنان أم ان بين الأكمة ما لم يعلن بعد خصوصا بعد كلام «نتنياهو عن مناطق عازلة تمتد من بوابة الشام الى جبل الشيخ وصولا الى مياه الناقورة».

خيارات الشعب اللبناني تتناقض ومصالح الساسة والدول الفاعلة على المسرح السياسي

بسام ن. ضو*

في حال سُمِحَ للشعب اللبناني في تأكيد خياراته الوطنية لأعلن صراحة أنه يُريد وطناً حُـرّاً سيِّداً مستقلاً ساعياً من خلال صداقاته عبر عالم الإنتشار على تحقيق السلام الديمقراطي العادل من ضمن قانون للانتخابات النيابية يُعيد إرساء النظام الديمقراطي عملاً بالدستور، كما السعي ضمن رغبة صادقة على تحقيق السلام العادل مع كل الدول وفق قرارات الشرعية الدولية، وتلك هي مصلحة الشعب اللبناني التي تتناقض ومصالح طبقة حاكمة مأجورة تحكُم خلافاً لأي نص شرعي ديمقراطي. ومنذ سنين يُناضل شعبنا ولا يُوفَّر أية مناسبة للتعبير عن قناعاته الوطنية والقومية ويُكافح ضمن الأطر الممكنة محذّراً من خطر إتخاذ قرارات عشوائية تطال سيادته وكرامته ومؤسسات الدولة، وما تسبّبتْ به هذه القرارات من أضرار وعيوب بنيوّية في النظام السياسي اللبناني وأثرّت على الإستقرار محلياً - إقليمياً - دولياً.

في العلوم السياسية والإجتماعية يُشار إلى أنّ تغليب المصالح الخاصة على العامة يـؤدّي حتماً إلى تدمير الأوطان وتفكُّكْ المجتمعات وإضعاف المؤسسات، حيث يتحوّلْ المسؤولون (العلمانيون والروحيون) إلى خدمة مصالحهم الضيِّقة بدلاً من خدمة العام، مِمّا يُسبِّب الفساد وتآكل ثقة الناس وغياب العدالة وإنهيار النظام. في النهج السياسي اللبناني تطغى المصالح الشخصية على المصلحة العامة، وهذا معيار منتهج منذ الإستقلال ومعني بإنحراف النظام السياسي قبل الطائف وبعده عن الأهداف الجوهرية وتحوّلها إلى أهداف تُفصَّل على قياس أشخاص ومُجرّد تحقيقها لا يؤثِّر إلّا بالطرق السلبية على الوطن ومؤسساته الشرعية المدنية والعسكرية. الواقع السياسي العام المُعاش يدلّ على أنّ خيارات الشعب تتناقض ومصالح الساسة والدول الفاعلة وهذا أمر له مدلولاته السيئة على واقع الدولة ومؤسساتها وعلى الشعب، وقانونياً لم يُجزْ لأي مسؤول أن يُنفّذ حقه الخاص الواضح المعالم في قضية إقتضت المصلحة العامة.

إنّ حالة الخيارات الخاطئة لدى المسؤولين كطريقة تفكير وسلوكيات في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والإجتماعية تستدعي محاولة فهم وتفسير أبعادها وتجلّياتها في إنتاج خطابات وسياسات رعناء عمياء في إدارة الأزمات والصراعات حول مصير الأوطان. صحيح أن تلك الحالة تنطوي على مدلولات واسعة بسبب أبعادها المتعدّدة (السياسية - الأحادية - الإلغائية - الإقطاعية - السلوكية الأنانية) مع ذلك فقد تكون أحد العوامل المفسرة لنشوب الأزمات والصراعات وتفاقمها بدلاً من إحتوائها أو الحد من أثارها وللدلالة على ما أشير إليه كباحث ليس من باب نكء الجراح أو التزلّف أو الإستغلال لكن من باب الرؤية الوطنية الشمولية لأذكر وقائع الأحداث بإختصار كُلّي: أ- ظاهرة إتفاقية القاهرة وعدم قرأة متأنّية لخطورتها من باب مواجهتها ضمن الأطر الممكنة دونما خلق رأي عام منقسم على ذاته، ب- ظاهرة الميليشيات التي نشأتْ منذ السبعينات ولغاية تاريخه وخطرها على السيادة الوطنية، ممّا أجج الصراعات الداخلية والإقليمية والدولية، ج- ظاهرة التعاطي مع الإسرائيليين في أعوام الحرب وهذا ما سبب إنتكاسة وجودية للذين فتحوا باب العلاقة معها سرعان ما إنقلب عليهم الأمر بالطرق السلبية سياسياً وقضائياً وديمغرافياً، د- إتفاق الطائف وعناوينه التي تزامنت مع تدخّلات أفضتْ إلى خسارة مكوّن لبناني حضوره في السياسة اللبنانية العامة، هـ- خطر نظام الترويكا القائم بعد الطائف وأثره على الواقع اللبناني، و- التدخّل السوري وإنعكاساته على الساحة اللبنانية، ز- القرار ١٥٥٩ وجهل الذين واكبوه في التنفيذ، ح- التدخّل الإيراني وآثاره على الساحة اللبنانية وما أدّى إليه مرحلياً، ط- وهنا يكمن الخطر القاتل حيث يُحكى عن البدء في عملية تفاوض مع دولة إسرائيل من دون الأخذ بعين الاعتبار واقع السياسة اللبنانية وتقصيرها السيادي والقانوني والدستوري وهذا أمر ستكون تباعته أشدّ وطأة من رهان العام ١٩٨٢ وما تلاه.

فعلياً كباحثين وكمركز أبحاث PEAC وبالإستناد إلى تفاصيل ما أسلفته يمكن التأكيد على أن هناك «عمى بصيرة سياسية» وهذا ما أدّى وسيؤدّي إلى حالات عدم إدارك الساسة الصواب والحقائق، وهي حالة لاقت سلسلة من الانتهاكات السياسية والعسكرية والاقتصادية والإجتماعية رادفت وراكمت جهلاً إستراتيجياً في الفكر السياسي للساسة وللأفراد الذين غُرِّروا بشعارات خدمتْ مصالح ساسة الأمر الواقع وأفادت اللاعبين الإقليميين والدوليين كل على طريقة إستفادته من حركات الجهل السياسية لساسة الأمر الواقع عن الحقائق والقيم الوطنية السيادية وحقوق الدولة والشعب أثناء عملية تغييب صنع القرار الحر وإتخاذ القرارات والسياسات السليمة.

خيارات الشعب اللبناني سيادية بإمتياز وله نظرة ثاقبة في التحليل السياسي كأداة حيوية في فهم الأحداث والتطورات الداخلية والإقليمية والدولية وإتخاذ القرارات المستنيرة التي تعتمد على الدستور والقوانين المرعية الإجراء وعلى مندرجات القوانين والأعراف الدولية. هذا ما يؤكد أنه يجب علينا كمراكز أبحاث توّخي الحذر فيما يُطرح من مواضيع، كما يجب علينا أخذ المعلومات بشكل دقيق والإبتعاد عن الإرتجال الذي يؤدّي إلى الكوارث التي لا تُحمَد عقباها وقد أشرت إليها.

فعلاً خيارات الشعب اللبناني تتناقض ومصالح الساسة والدول الفاعلة على المسرح السياسي.

* كاتب وباحث سياسي

من إعلام العدو

حلف الدول الإسلامية الثماني الذي نشأ من حرب غزة

إيلي فودى

عقب إعلان إسرائيل فتح معبر رفح في اتجاه واحد فقط، أصدر وزراء خارجية السعودية ومصر والأردن والإمارات وتركيا وقطر وباكستان وإندونيسيا بياناً مشتركاً، يعربون فيه عن رفضهم هذه الخطوة، التي تهدف – بحسب قولهم – إلى «تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه»، كجزء من محاولة إسرائيل «اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه»، ودعوا إلى الالتزام بخطة ترامب وفتح المعبر من الجانبين.

هذه لم تكن أول ردة فعل مشتركة لتحالف «الثماني دول»، المؤلف من خمس دول عربية وثلاث دول إسلامية، لكنها تشكل ظاهرة جديدة في الهندسة السياسية الإقليمية، التي تربط بين دول غير متجاورة جغرافياً، وكذلك بين دول ذات توجّهات سياسية مختلفة ومصالح متباينة.

كيف نجحت أزمة رفح في جمع خصوم تاريخيِّين؟

نشأ حلف «الثمانيّ» على خلفية الحرب في غزة. وتعود بدايته إلى القمة العربية – الإسلامية التي عُقدت في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، بعد نحو شهر على هجوم «حماس» واندلاع الحرب. كان عقدُ مؤتمر مشترك لجامعة الدول العربية (٢٢ دولة) ومنظمة التعاون الإسلامي (٥٧ دولة، في معظمها، عربية) أمراً استثنائياً، هدفه إظهار موقف عربي–إسلامي موحد.

ومن نتائج القمة إنشاء وفد مشترك، يضم السعودية وإندونيسيا وتركيا وقطر والأردن ومصر ونيجيريا وفلسطين (مجموعة الاتصال بشأن غزة)، مهمته التواصل مع القوى الكبرى للدفع بوقف إطلاق النار وتقديم مساعدات إنسانية لقطاع غزة. وفي سنة ٢٠٢٤، عقد ممثلو هذه المجموعة اجتماعات، وأصدروا بيانات مشتركة في مناقشات في الأمم المتحدة بشأن غزة، كذلك عملوا بشكل منسّق – إلى حد ما – مع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، بهدف تعزيز أجندتهم. وفي كثير من الأحيان، انضمت الإمارات وباكستان إلى هذه البيانات، لتحلا محل نيجيريا، عملياً، التي لم تكن مهتمة كثيراً، بينما ركّز الفلسطينيون على دفع الائتلاف الدولي من أجل حلّ الدولتين، بقيادة السعودية وفرنسا، وبدعم من حلف الثماني.

التعبير الأول عن ظهور «حلف الثماني»

ظهر أول تعبير عملي عن هذا الحلف عندما أصدر وزراء الخارجية بياناً يؤيد خطة ترامب في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥. صيغ البيان بدقة، ليتماشى مع سياسات جميع الدول الأعضاء، وأكد الوزراء التزامهم التعاون مع خطة ترامب بشأن إنهاء الحرب، مع ضمان توفير مساعدات إنسانية كافية، وإطلاق سراح الأسرى، وعدم ترحيل الفلسطينيين، وانسحاب إسرائيلي كامل، وإعادة إعمار غزة، وخلق مسار لسلام عادل قائم على حلّ الدولتين، بحيث تكوّن غزة والضفة الغربية متصلتَين ضمن الدولة الفلسطينية.

وفي ٣ شرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، اجتمع سبعة وزراء خارجية في إستانبول – بغياب الوزير المصري – لمناقشة تنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب، بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس» في ٩ تشرين الأول/أكتوبر. أخيراً، وبهدف تشجيع مجلس الأمن على اعتماد قرار بشأن تنفيذ خطة غزة ضمن مبادرة ترامب، أصدر «حلف الثماني» بيان دعم في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، قبل ثلاثة أيام من صدور القرار ٢٨٠٣. وشدد البيان على أن الخطة تفتح مساراً حيوياً للسلام والاستقرار، ليس فقط للإسرائيليين والفلسطينيين، بل للمنطقة بأسرها، وتقدّم أيضاً طريقاً لتحقيق تقرير المصير والدولة الفلسطينية.

وحدة زائفة؟ الشقوق التي بدأت تظهر داخل «حلف الثماني»

لقد نجحت الحرب في غزة في إيجاد أرضية مشتركة بين ثماني دول عربية وإسلامية لم تتعاون سابقاً كمجموعة موحدة، بل كان بعضها خصوماً.

في قرارهم بشأن التعاون، ينظر قادة دول «الثماني» بعين إلى واشنطن، وبالأخرى إلى شعوبهم في المنطقة، وفي الداخل؛ فالولايات المتحدة، بقيادة ترامب، تمثل حليفاً – بدرجات متفاوتة – لجميع هذه الدول. وإذا كانت إسرائيل في السابق وسيطاً مهماً في العلاقات مع واشنطن، فإن هذه الدول لم تعُد بحاجة إلى ذلك، بعد أن تمكنت من بناء علاقة مباشرة وقوية بالولايات المتحدة وترامب شخصياً، ويمكن لهذه العلاقة أن تعود بفوائد عسكرية وأمنية واقتصادية ملموسة.

على الصعيد الإقليمي، لكل دولة من هذه الدول طموحات في منطقتها، ويمكن لدورها في الحلف أن يخدم هذه الطموحات، سواء بطرق عملية – مثل السلاح والتكنولوجيا المتقدمة والصفقات الاقتصادية – أو عبر تحسين صورتها أمام شعوبها. وعلى الصعيد الداخلي، يواجه جميع القادة ضغوطاً من الرأي العام بشأن القضية الفلسطينية؛ وحتى في دول بعيدة، مثل إندونيسيا وباكستان، تُعد هذه القضية محورية في الوعي الشعبي. والتغير الذي جرى في الموقف السعودي هو، إلى حد كبير، نتيجة إعادة إحياء القضية الفلسطينية بسبب الحرب – وهذا لا يقتصر على السعودية فقط...

الخطوة الإسرائيلية التي قد تفجِّر الجبهة المشتركة

هذا التحالف السياسي الجديد ليس متماسكاً تماماً؛ فهو مكون من دول ذات مصالح متنوعة وأجندات مختلفة، وجدت في هذه اللحظة هدفاً مشتركاً حول غزة ومسألة الدولة الفلسطينية.

هذه المنظومة الجديدة لا تُعتبر خبراً ساراً لإسرائيل، فظهورها هو نتيجة إضافية غير مقصودة للحرب، والخبر الجيد هو أن جميع الدول الأعضاء تعترف بإسرائيل، و٤ منها تربطها بها علاقات دبلوماسية (مصر، الأردن، تركيا، الإمارات)، بينما هناك ٣ أو ٤ دول أُخرى مرشحة محتملة للتطبيع (إندونيسيا، السعودية، باكستان، وربما قطر)؛ أمّا الخبر السيئ، فهو أن تركيا وقطر تحاولان قيادة هذا التحالف، في إطار سعيهما لترسيخ دورهما المركزي في إعادة إعمار غزة وبناء القيادة الجديدة فيها.

يمكن لإسرائيل أن تُحدِث شرخاً بين أعضاء هذا التحالف، وهو في الأساس تكتل هشّ ومرحلي، قائم على القضية الفلسطينية، لكن لتحقيق ذلك، يجب على إسرائيل اعتماد سياسة ناشطة وغير صدامية في الملف الفلسطيني، الأمر الذي قد يسحب البساط من تحت القاسم المشترك بين هذه الدول. فعندما يشعر قادة هذه الدول بالأمان على الصعيد الداخلي، سيسمحون لأنفسهم باتباع سياسات منفصلة وأكثر وداً حيال إسرائيل، بما ينسجم مع مصالحهم الحقيقية.

المصدر: قناة N12
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

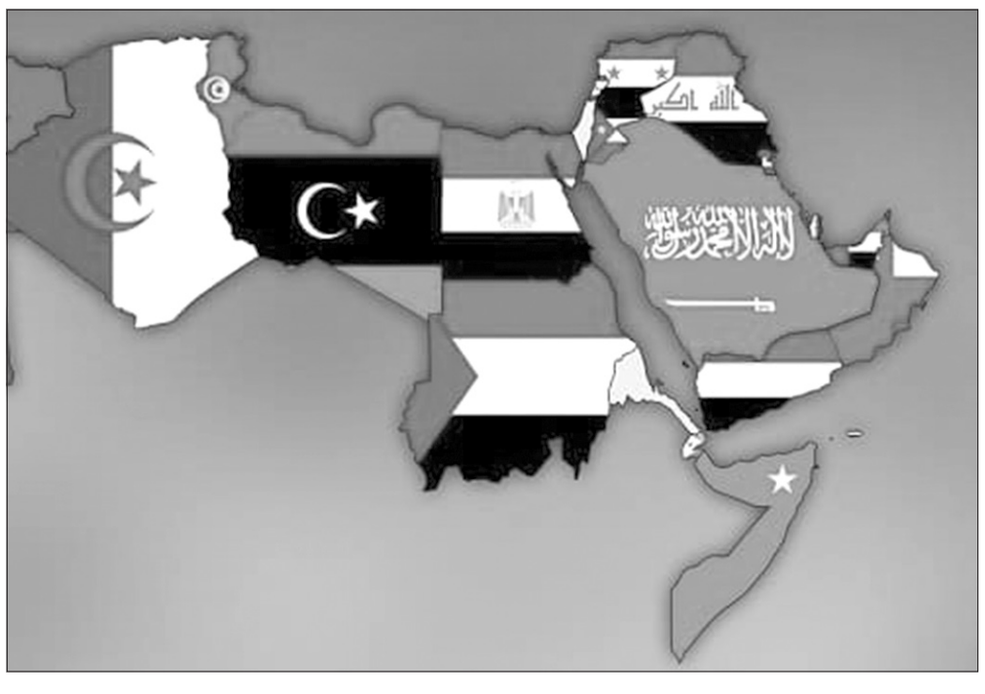

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... لودريان في لبنان!

- وهيك... الرئيس ميشال عون: الأكثر رعباً من العمى، أن تكون الوحيد الذي يرى!

- وهيك... صدر مرسوم رقم ١٩٢٨ بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٥، في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥١ تاريخ ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٥، لجهة تسمية «مستشفى بعبدا الحكومي الجامعي» لتصبح «مستشفى الرئيس جوزاف عون الحكومي الجامعي - بعبدا»!

- وهيك... «الشحادة» تدوم، وتدوم، وتدوم... ٢٦ مرسوم قبول هبات في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥١ تاريخ ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٥ لصالح: وزارة الطاقة والمياه، وزارة الداخلية والبلديات، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الإعلام، والمديرية العامة لأمن الدولة.

- وبالنسبة لخازوق الأسد (مسلّة حافظ الأسد) في منطقة بئر حسن – السفارة الكويتية... شو؟

- بالي مشغول على الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، الأستاذ علي يوسف حجازي.

- ٣ جامعات زوّروا ٣٠ ألف شهادة، ووزارة التربية من أربع سنين عم تدرس ٣ ملفات... يعني وبعدين؟ يعني وبعدين؟ يعني وبعدين؟

- اليأس «يُرفرف» فوق رؤوس الجميع، والخوف «يُعشعش» في قلوب الجميع، والجوع «ينهش» أمعاء الجميع، والزعيم «يتربع» فوق ظهور الجميع!

خازوق الأسد!

المفتي دريان استقبل النفي والمجلس الجديد لعمدة مؤسسات الرعاية

المفتي دريان متوسطاً المجلس الجديد لعمدة مؤسسات الرعاية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى رئيس مجلس إدارة مرفأ بيروت المدير العام مروان النفي وبحث معه في الأوضاع العامة.

كما استقبل المجلس الجديد لعمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الأيتام الإسلامية برئاسة ندى سلام نجا واطلع سماحته من المجلس على النشاطات والأعمال التي تقوم بها المؤسسات لرعاية الأطفال في شتى المجالات، والمشاريع المستقبلية المنوي تنفيذها بدعم من أهل الخير.

المرشحون المقبولون للدخول إلى المدرسة الحربية

اعلنت قيادة الجيش اللبناني نتائج الاختبارات للمرشحين للتطوع بصفة تلميذ ضابط في الكلية الحربية، وهذه هي الاسماء المقبولة.

داني غسان صادق، جاد جهاد صادق، شربل هنري حاطوم، وسام خضر ادريس، احمد فيصل ايوب، منير خالد مرعب، حسن وسام ابراهيم، حسين علي سرحان، علي حاتم حيدر، ايمانويل ناصيف يمين، نور الدين سليمان الشيخ، عبد الرحمن يحي العبد، هادي خلدون حسين، هادي عبد الغني المصري الشعراني، حمزة علي بيان، حسن محمد عواد، رضا حسن شكر، كريم ايهاب الحسنيه، احمد خالد نعمان، هادي علي شمعون، محمد وسام شومان، علي احمد دقماق، حسن علي الحسين، محمد احمد شعبان، محمد شريف شومان، علي محمد يزبك، باسل زياد ابو حجيلي، الياس نبيل متري، مجد اوسامه هلال، جاد حكمات القسيس، ذو الفقار علي كنجو، سليمان هيثم الملحم، نبية بهاد الدين شعبان، لوران انطوان قديح، رافايل الياس هليط، عبده شربل مطر، انطوني بسام فريحه، ميشال مارون درويش، ايلي جورج فريحه، ماريو موسى عبد الاحد، توماس مطانيوس شليطا، راين روبير الحايك، يوسف سامي مطر، بول مخايل صليبا، جوزاف طوني كيوان، يعقوب جورج عيسى، جورجيو جمال بشاره، منصور جان منصور، جو شوقي هيفه، جو غالب يونس، كيفن ابراهيم سعاده، الياس شارلو سركيس، بولس سليم الغريب، جورج وسيم الطويل، علي وليد اسماعيل، ايلي روبر القرعان، الياس ادوار روفايل، انطونيو انطونيوس الدويهي، ايفان كارلوس عبد الله، صادق محمد عيديبي، محمود احمد خير الدين، فادي نزيه عيد، زياد نادر الجعيد، جود عدنان عبود، محمد خالد عبد الرحمن، بهاء الدين فراس اسماعيل، بول بطرس سعيد، احمد علام ابو حمدان، ماري روز فارس غصين، محمد حميد القاسم، نسيب بهيج عويدات، يوسف اسامه ذبيان، محمد موسى الخطيب، آدم حسني جنبلاط، محمد سمير عبد الله، انطوني جان الترس، بلال شريف فوان، علي جهاد حيدر احمد، مالك جورج شلهوب، انطوني جورج فارس، لورنزو فادي مرعي، فؤاد عماد ابي المنى، علي رشيد الموسوي، شربل ميشال فياض، علي حسين قاسم، جاد خضر ترحيني، مهدي محمد عبد الله، رائد اكرم ابو العلا، محمد نمر سعادي، شربل فادي الجاويش، الياس ناصيف عبدو، جيمي جورج الحداد، جورجيو بسام ابو ضاهر، شربل كميل داود، سوريس ماريو حنا، الياس عصام منصور، شادي انطون الشالوحي، بطرس الياس سلوم، الياس روني كعدي، شربل شارل حرب، جوزف عصام مطر، شربل ادوار زعتر، فيليب جوزف الشديقا، جان بول جوزيف مطر، ايليو يعقوب قهوجيان، دانيال خالد دمج، رفيق وليد المعلم، هادي امين جونيه، جواد محمد موسى، غياث باسم فخر الدين، جورجيو عاطف نخله، يوسف ابراهيم ابراهيم، ناظم طه مازن الحجار، احمد حسين الحسيني، مجد فادي الادرع، آدم علي حسين، حسين علي مخ، عباس حسنين هيكل، اليو جورج سعاده، شربل جوزيف اجريس، رامي وليد الخالدي، نبيل فارس الشويري، آدم محمد رضوان، انطوني هاني الحداد، جيسن ميلاد قزحيا، جورج سعد مراد، مارك موريس بو زيدان، جان مارك ريمون كرم، جورج حنا اندراوس، آنس نقولا العريف، ماثيو خليل الخوري، شربل كريس مطانيوس جعجع، عباس علي الموسوي، حسين محمد دياب، يورغو انطوان البويز، شربل ميشال غضبان، حسين علي نصير، عبد الله ميشال ابو موسى، رامي نبيل ابراهيم، عباس حسين عساف، هادي نواف خضر، ريمون بولس زخيا الدويهي، رودي نقولا العلم.

فضل الله: أي محاولة لعزل طائفة أو تهميشها تُلحق الأضرار الكبيرة بالوطن

استضافت الحوزة النسائية في المعهد الشرعي الإسلامي العلامة السيد علي فضل الله في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء، خلال احتفال أقيم في قاعة الحوزة في حارة حريك بحضور حشد من النساء.

وأشاد السيد فضل الله بالدور الذي تؤديه الحوزة النسائية في نشر المعارف الدينية والثقافية وتأهيل الطالبات للقيام بمسؤولياتهن الرسالية في تحصين المجتمع فكريًا وروحيًا، مشددًا على أهمية مواجهة الشبهات المثارة حول الإسلام وقضايا المرأة.

وشدد على أن «الطائفة الشيعية مكون أساسي من مكونات هذا الوطن، وهي جزء لا يتجزأ منه، موجودة قبل السلاح وبعده، ومتجذرة في ترابه، وقدمت التضحيات الكبيرة في سبيل سيادته وحريته. وهي لها علاقاتها وامتداداتها الداخلية والخارجية، ففي العمل على عزلها أو اقصائها أو تهميشها الحاق الضرر الكبير بالوطن لأن الوطن لا يبنى إلا بجميع أبنائه، ومن خلال تعاون مكوناته كافة، وإلا فإنه سيعيش الاهتزاز والفوضى».

ورأى ان «حفظ الوطن ووحدته وحريته واستقلاله أمانة في اعناق جميع اللبنانيين، والتفريط بهذه القيم خيانة للوطن»، معتبرا ان «من الخيانة للوطن في هذه الظروف الحساسة والمصيرية التي يمر بها أن يفكر أي منا في تغليب مصالحه الشخصية أو الطائفية على مصالح الوطن العليا، أو أن يرى في اللحظة السياسية الراهنة فرصة لتصفية حساب او لأحداث غلبة أو اقصاء فريق لفريق آخر، وأن يستخدم العامل المذهبي والطائفي والتحريضي كأداة في الخطاب السياسي لخدمة مصالح سياسية معينة، وشد العصب لتعزيز مواقع فئوية تعمق الشقاق وتثير النعرات بين مكونات المجتمع أو تحقيق مكاسب انتخابية، لا سيما مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، فيما المطلوب أن نعزز من التقارب الديني واللحمة الوطنية في زمن يعمل فيه الأعداء على تقسيم الأوطان وتفتيتها».

وأشار إلى «ضرورة عدم الخضوع للتهويلات والضغوط التي يهدف العدو من خلالها إلى إسقاطنا نفسيا، وضرب عناصر الصمود والإرادة والثبات لدينا، من أجل دفع لبنان لتقديم المزيد من التنازلات للعدو».

وفي رده على سؤال حول التزاوج بين السنة والشيعة، رأى أن «هذا الزواج يسهم في تعزيز الوحدة الإسلامية، ويخفف الكثير من التوترات وسوء الفهم بين أبناء المكونات المختلفة».

المجلس المذهبي يقرُّ الموازنة السنوية للعام ٢٠٢٦ في ظل تحديات مالية

عقدت الهيئة العامة للمجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز اجتماعها في دار الطائفة – فردان برئاسة شيخ العقل الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، لبحث وإقرار الموازنة السنوية لعام ٢٠٢٦، بمشاركة نواب وفاعليات المجلس.

واستهل شيخ العقل الجلسة بالتأكيد أن البلاد تواجه أزمات مالية حادة تتطلب ضبط النفقات وزيادة الواردات عبر ثلاثة مسارات: الاستثمار في الأوقاف، إقامة مشاريع إنتاجية، وجمع التبرعات، مشدداً على أن المجلس ليس جمعية خيرية فقط بل معني أيضاً بالعمل الديني والثقافي والاغترابي واستثمار الأوقاف بما يضمن التنمية.

وأوضح أن الصندوق الخيري الإنمائي أنشئ لتوحيد التبرعات، على قاعدة المناصفة بين مشيخة العقل ومجلس الإدارة، مع صلاحية تخصيص التبرعات بحسب رغبة الواهب عند الضرورة. وكشف عن إلغاء العشاء السنوي الداعم للصندوق بعد أحداث السويداء، والاكتفاء بتواصل مباشر نتج عنه تبرعات محدودة، فيما ذهبت غالبية التبرعات إلى دعم السويداء بقيمة قاربت ٨٥٠ ألف دولار.

وأشار إلى أن موازنة مشيخة العقل للعام ٢٠٢٦ تبلغ نحو ٢٧٠ ألف دولار، فيما تصل موازنة المجلس إلى نحو مليوني دولار، بينها مليون دولار هبات عينية، وهو رقم كبير مقارنة بالإمكانات، ما يفرض اعتماد إدارة السيولة عبر ربط الصرف بما يتوافر من تبرعات وعائدات أوقاف وخفض النفقات قدر الإمكان. كما لفت إلى تحسن عائدات الأوقاف تدريجياً، والعمل على توقيع عقود استثمار جديدة بانتظار مشروع استثماري «منقذ» يُعوّل عليه.

وتناول أبي المنى طموحات غير مدرجة في الموازنة لعدم القدرة على تحملها حالياً، مثل مشاريع استثمارية على عقارات الأوقاف، وبناء للمحاكم الدرزية في بيروت، وتوسعة دار الطائفة. وأوضح أن اتفاقية الشراكة مع الرهبانية اللبنانية المارونية ذات رعاية معنوية وليست مشروعاً على الأوقاف الدرزية، بل خطوة لتعزيز الشراكة الاقتصادية مع المكونات المسيحية.

كما حذر من «هجوم منظم» يستهدف الطائفة وقياداتها، داعياً إلى التماسك وتكثيف العمل لخدمة المجتمع وترسيخ الدور الوطني للطائفة.

بعد ذلك عرض رئيس اللجنة المالية د. عماد الغصيني بنود الموازنة، وأقرّها المجتمعون بعد مناقشات، كانت أولها للنائب السابق أنور الخليل. وقبل الجلسة التقى شيخ العقل النائب فيصل الصايغ ووكل داخلية بيروت وليد العاقل، في لقاء بحث شؤون العاصمة وقضايا عامة.

المفتي إمام: لطيٍّ صفحة الطائفية

أقام اتحاد أبناء الشمال برئاسة حسان مرحبا عشاءً تكريميًا حاشدًا على شرف مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام،في صالة City View في لاكمبا – غرب سيدني، بحضور فاعليات دينية واجتماعية وإعلامية لبنانية.

شارك في المناسبة مفتي أوستراليا الشيخ رياض الرفاعي، أمين الفتوى وعضو الهيئة الاستشارية العليا لمفتي جمهورية مصر العربية، الشيخ الدكتور أحمد ممدوح سعد، وممثل دار الفتوى اللبنانية في أوستراليا الشيخ مالك زيدان، والمسؤول الديني في الجمعية الإسلامية اللبنانية وإمام مسجد الإمام علي الشيخ يحيى صافي،وحشد من العلماء والمشايخ.

كما حضر العشاء عضو المجلس البلدي خضر صالح ورئيس مجلس الجالية اللبنانية إلياس طنوس وعدد من رؤساء الجمعيات والمؤسسات اللبنانية.

وشارك في المناسبة رئيس تحرير جريدة «المستقبل» الأوسترالية جوزف خوري، والأديب الدكتور جميل الدويهي، ومدير مكتب» الوكالة الوطنية للإعلام» الزميل سيد مخايل.

قدّم المناسبة مدير إذاعة «الصوت الإسلامي» إبراهيم الزعبي، ورحب رئيس اتحاد ابناء الشمال حسان مرحبا ، بالمفتي محمد إمام، .. كما شدد مفتي أوستراليا الشيخ رياض الرفاعي على «المحبة التي يجسّدها هذا الحضور.. «، كما شدد الشيخ يحيى الصافي على» أهمية اللقاء الذي يجمع أبناء الجالية على المحبة والتعاون ..».

ولفت الشيخ الدكتور أحمد ممدوح سعد أن «العرب والمسلمين في أوستراليا يواجهون تحدّي الموازنة بين الحفاظ على الهوية والاندماج في المجتمع». وأوضح أن» أوستراليا أصبحت وطنًا ثانيًا لأبناء الجالية».

تمشيط للعدو الإسرائيلي بالأسلحة الرشاشة باتجاه سهل مرجعيون

اليونيفيل: «ميركافا» إسرائيلية أطلقت نيرانها فوق دورية تابعة لنا

قوات الاحتلال في سهل مرجعيون

تستمر التهديدات الاسرائيلية في ظل استمرار الإنتهاكات اليومية وعمليات التدمير الممنهج للقرى الحدودية.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي المعادي نفذ منذ الثانية من بعد ظهر أمس غارات وهمية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح وعلى علو متوسط.

وعند منتصف الليل الفائت وردت رسالة عبر الهاتف لشخص في مشروع سكني مؤلف من ثلاث طبقات بين بلدتي المنصوري وبيوت السياد جنوب مدينة صور تنصح بالمغادرة.

وقد تم إخلاء المبنى بشكل احترازي كما تبلغت القوى الأمنية ومخابرات الجيش اللبناني التي عملت على تقصي الأمر، في وقت انتشرت فرقة من الدفاع المدني في كشافة الرسالة الإسلامية في المنطقة لمساعدة الأهالي.

وتبين ان مصدر رقم الهاتف الذي وردت من خلاله الرسالة هو «صربيا».

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» «بأن قوات الاحتلال نفذت عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف سهل مرجعيون من مركزها المستحدث في حمامص.

كما افادت باستهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس أطراف بلدة يارون برشقات نارية رشاشة».

اليونيفيل

أعلنت «اليونيفيل» أن جنود حفظ السلام تعرضوا، يوم أمس، لإطلاق نار أثناء تنفيذهم دورية على مسار الخط الأزرق، موضحة أن دبابة ميركافا تابعة للجيش الإسرائيلي أطلقت عشر رشقات نارية فوق الدورية، تلتها أربع دفعات أخرى بالمقدار نفسه في محيط الموقع.

وقالت القوة الدولية إن جنودها طلبوا عبر قنوات التواصل المعتمدة من القوات الإسرائيلية وقف إطلاق النار فوراً، مشيرة إلى أن كلًا من دورية اليونيفيل والدبابة الإسرائيلية كانا داخل الأراضي اللبنانية لحظة وقوع الحادث، دون تسجيل أي إصابات.

وأوضحت اليونيفيل أن الجيش الإسرائيلي كان قد أبلغ مسبقًا بمكان وتوقيت مرور الدورية وفق الإجراءات المتبعة في المناطق الحساسة قرب الخط الأزرق، معتبرة أن استهداف قوات حفظ السلام أو محيطها يشكل انتهاكًا خطيرًا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١.

وختم البيان بدعوة الجيش الإسرائيلي إلى التوقف عن السلوك العدواني والهجمات على قوات اليونيفيل، مؤكدة أن عناصرها يعملون من أجل حماية الهدوء وإعادة الاستقرار على طول الخط الأزرق.

معلومات «خطرة»

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية في مقال لايتمار أيخنر الآتي:

قدم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) شلومي بيندر، قبل أسبوع، إلى المبعوثة الأميركية الخاصة إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، التي تعمل نائبة لستيف ويتكوف، معلومات بشأن تعاظم قوة حزب الله وعجز الجيش اللبناني في مواجهته، وفي ظل التوتر على الحدود الشمالية.

تقدّر إسرائيل أن الجيش اللبناني لا يرغب ولا يستطيع نزع سلاح التنظيم، لأن عدداً كبيراً من جنود الجيش اللبناني هم من الطائفة الشيعية.

وقد جرى عرض هذه المعلومات الاستخباراتية خلال لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يسرائيل كاتس بأورتاغوس في مكتب رئيس الحكومة في القدس. في هذا الاجتماع، أوضحت إسرائيل للمبعوثة الأميركية أن حزب الله يهرّب العديد من الصواريخ القصيرة المدى عبر الحدود مع سوريا، وينقل بنى تحتية شمال نهر الليطاني. كذلك، وبعد أكثر من عام على دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، يقوم حزب الله بتفعيل عناصره داخل القرى.

على خلفية المعلومات التي نُقلت إلى الولايات المتحدة، كان مسؤول أمني إسرائيلي حازماً في كلامه حين قال:«لا نرى أن حزب الله سيتخلى عن سلاحه عبر اتفاق، ولا جدوى من استمرار هذا الاتفاق. نحن نسير نحو التصعيد، وسنقرر موعده بما يتناسب مع مصالحنا الأمنية».

ويُبدي البيت الأبيض قلقاً بالغاً من انهيار الاتفاق وضعف الحكومة اللبنانية التي تعجز عن إلزام الجيش اللبناني فرْض نزع سلاح حزب الله.

تقرير إسرائيلي

ونشر معهد «ألما» الإسرائيلي للدراسات الأمنية والعسكرية تقريرًا جديدًا تناول فيه ما يصفه بشبكة أنفاق «حزب الله» في جنوب لبنان، مشيرًا إلى ما أسماه «مسار الأنفاق المحتمل» الذي يقدّر طوله بنحو خمسةٍ وأربعين كيلومترًا.

وبحسب التقرير، فإنّ الجيش الإسرائيلي شنّ غاراتٍ جوية على منطقة إقليم التفاح، شمال نهر الليطاني، في محيط النبطية وجنوب غرب جزين، ليل الإثنين والثلاثاء، موضحًا أنّ الغارات استهدفت «مركز تدريب تابعًا لوحدة الرضوان في حزب الله، ومواقع لإطلاق الصواريخ».

ويزعم المعهد أنّ «المنطقة تحتوي على بنية تحتية واسعة لأنفاق حزب الله، تُعرَّف على أنها أنفاق استراتيجية»، لافتًا إلى أنّ «جزءًا من هذه البنية التحتية يتكوّن من مقاطع تحت الأرض يصل إجمالي طولها إلى عشرات الكيلومترات».

وأضاف التقرير أنّ «حزب الله نفّذ منذ عام ٢٠٠٨ أعمال تحصين في هذه المنطقة، مستخدمًا كميات كبيرة من مواد البناء، وأنّ البنية التحتية تحت الأرض شُيّدت بمساعدة شركة كورية شمالية متخصصة في مثل هذه المشاريع، تُدعى شركة كوريا لتطوير التعدين والتجارة».

ووفقًا للتقرير نفسه، فإنّ «مؤسسة جهاد البناء التابعة لحزب الله تولّت تنفيذ أعمال البناء، مستعينةً بشركاتٍ هندسيةٍ مدنية يرتبط أصحابها بالحزب، فيما أشرف الإيرانيون على المشروع بالكامل».

ويُعيد معهد «ألما» التذكير بدراسة سابقة كان قد نشرها عام ٢٠٢١ عن أنفاق «حزب الله» في جنوب لبنان، معتبرًا أنّ «هذه الأنفاق ليست مجرد مجموعة أنفاق محلية، بل شبكة تتألف من عشرات الكيلومترات من الأنفاق الإقليمية، التي تمتد وتربط بين ثلاث مناطق استراتيجية للحزب، الأولى منطقة بيروت حيث المقر المركزي، والثانية منطقة البقاع التي تمثّل العمود الفقري العملياتي اللوجستي، والثالثة جنوب لبنان حيث المواقع الدفاعية الأساسية للحزب».

ويقول التقرير إنّ «هذه الأنفاق تربط أيضًا بين مختلف المناطق الفرعية في جنوب لبنان، أي خطي الدفاع الأول والثاني، كما تتيح لحزب الله نقل قواته من منطقة إلى أخرى بعيدًا عن الأنظار وفي بيئة آمنة نسبيًا».

ويأتي هذا التقرير في سياق سلسلة من التقارير التي تنشرها وسائل إعلام ومراكز أبحاث إسرائيلية حول أنفاق «حزب الله»، وعمليات الترميم والتعزيز التي يُقال إنّ الحزب ينفّذها لبنيته الميدانية والعسكرية.

وفجر الثلاثاء، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أنّ «المواقع التي جرى استهدافها منتصف ليل الإثنين والثلاثاء كان حزب الله يستخدمها لإجراء تدريبات لعناصر وحدة الرضوان، تمهيدًا لتخطيط وتنفيذ مخططات إرهابية ضد القوات الإسرائيلية، باستخدام وسائل قتالية من أنواع مختلفة»، على حدّ تعبيره.

قبلان: التوظيف الإقليمي في شوارع لبنان ممنوع بشدة

توجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان الى «من يهمّه الأمر»، وقال:«الأمن ولبنان لا ينفصلان أبداً، ولا طائفية بالأمن، والإرتزاق من الشوارع خطير جداً، ولعبة الطرابيش الإقليمية والدولية نهايتها خسارة الجميع، والتوظيف الإقليمي بشوارع لبنان ممنوع بشدة والضمانة الجيش وليس الحكومة اللبنانية، وتطويب الفلتان الداخلي لتعزيز الإنقسام السياسي وتذخير مشاريع الخوّة الدولية أمر يضع لبنان في كف عفريت».

وأكد ان الدولة دولة بالأمن والسيادة الوطنية ومصالح اللبنانيين فقط، واللبناني صاحب هذا البلد وليس غيره والحكومة مطالبة بتنظيف لبنان من لعبة الإقليم والعالم وهي لا تفعل.

وقال: «لم يمرّ على لبنان حكومة فاشلة وكسلانة ورخيصة مثل هذه الحكومة المهووسة بالفشل والتمزيق الوطني»، ورأى ان «بعض الموتورين ممن يعيشون زمن الدبابة الإسرائيلية يختنقون لأي صلابة وطنية أو توافق سياسي جامع»، ومشيرا الى ان موعد الإنتخابات النيابية استحقاق دستوري ولا سلطة فوق الدستور، واللعب بالموعد الإنتخابي بازار يخدم إسرائيل».

وختم:«لبنان كما لا ينفصل عن الأمن لا ينفصل عن ميثاقيته، ونقيض الجعجعة سيادة لبنانية ووحدة وطنية، والميزان لبنان وعيشه المشترك لا مشاريع مَن عاش طيلة تاريخه على الكانتونات والخنادق الطائفية».

مؤتمر للجنة المتابعة لقضية إخفاء الإمام الصدر فندت مسار القضية وحذَّرت من الـ«تطبيع» مع السلطات الليبية قبل تعاونها الجدِّي

القاضي الشامي والصدر خلال المؤتمر الصحافي

عقدت لجنة المتابعة الرسمية لقضية إخفاء الإمام موسى الصدر وأخويه، ومركز الإمام السيد موسى الصدر للأبحاث والدراسات، مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة بمناسبة «اليوم العالمي لحقوق الإنسان»، تحت عنوان «قضية وطن»، بحضور عائلة الإمام وشخصيات سياسية وقضائية وإعلامية، إضافة إلى ممثلي نقابتي المحامين والصحافة وعدد من المتابعين للملف.

افتتح روني ألفا المؤتمر، مؤكداً أن تغييب الإمام الصدر والشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين هو جريمة وطنية وسياسية وأخلاقية مكتملة، هدفت إلى كسر ميزان لبنان وحرمانه من شخصية قادرة على حماية الفقراء وصون الكيان. واعتبر أن تغييب الإمام هو تغييب لفكرة الوطن، مشدداً على أن الحقيقة لا تولد من الصمت، وأنه «لن يُسمح بدفن الحق أو تغييب القامة التي لم يصنع أحد في لبنان ما صنعته».

ثم تحدث نجل الإمام، السيد صدر الدين الصدر، مؤكداً أن كل المعطيات والمعلومات والتحقيقات تتقاطع على نفي فرضية الاغتيال الفوري، وأن المتابعات أثبتت انتقال الإمام بين أماكن احتجاز مختلفة حتى عام ٢٠٠٠ على الأقل. وسأل: «لماذا نتخلى عن قاعدة القانون الدولي التي توجب تحرير المخفيين أحياء؟ ولماذا نلحق الشائعات التي ثبت كذبها؟». وانتقد تقصير السلطات اللبنانية رغم إدراج القضية في البيانات الوزارية، معتبراً أن السلطات الليبية المتعاقبة ليست أفضل من نظام القذافي، وأنها تتحمل كامل المسؤولية بسبب عدم التعاون رغم مذكرة التفاهم الموقعة منذ أكثر من عشر سنوات.

ورأى أن الإفراج عن هانيبال القذافي يعكس خللاً عميقاً في مسار العدالة، مؤكداً أنه «صفقة سياسية لا تطال جوهر القضية»، وأن ملف تغييب الإمام أكبر من شخص موقوف. وشكر الرئيس جوزاف عون والرئيس نبيه بري على دعمهما للقضية، وانتقد استقبال بعض الرسميين للبعض ممن هو متهم فيها، محذراً من أي «تطبيع» مع السلطات الليبية قبل تعاونها الجدي.

أما مقرر اللجنة، القاضي حسن الشامي، فأوضح أن الملف الليبي الذي تسلّمته اللجنة مؤخراً لا يتضمن أي معلومات جديدة، وأنه نسخة عن مستندات اطلعوا عليها سابقاً عامَي ٢٠١٢ و٢٠١٦. وأشار إلى أن اللجنة، التي تضم خبراء وأمنيين ومحامين، قدمت جهوداً كبيرة، وزارت ليبيا ست مرات والتقت قضاة وشهوداً ومشتبهاً بهم، إلا أن أغلب أركان النظام السابق رفضوا الإدلاء بأي معلومات تدين القذافي.

وبخصوص هانيبال القذافي، أكد الشامي أن توقيفه كان قانونياً، وأن ما أدلى به من معلومات يثبت تورطه، رافضاً الادعاءات حول تعرضه لأي ظلم. وانتقد وثائقي BBC، مؤكداً أنه يفتقر إلى الدقة العلمية وأن خبراء عالميين دحضوا مضمونه. ودعا الصحافي قاسم حمادة إلى تسليم ما يزعم امتلاكه من أدلة. وختم بأن فحوص الحمض النووي أثبتت أن الجثث المعروضة لا تعود للإمام ورفيقيه، ما يجعل المطالبة بتحريرهم مطلباً ثابتاً وحقاً غير قابل للمساومة.

شقير عرض وسفيرة سويسرا الأوضاع

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير صباح امس سفيرة سويسرا في لبنان «ماريون ويشلت» وبحث معها في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة بالإضافة إلى سُبل التعاون والتنسيق بين البلدين.

«الأمن العام» يحذِّر من موقع إسرائيلي: انتبهوا

صدر عن مكتب شؤون الإعلام البيان التالي: «إن المديرية العامة للأمن العام تحذّر المواطنين من متابعة موقع NANO CLEAN أو أي من صفحاته على مواقع التواصل الإجتماعي وعدم شراء أي منتج منه، إذ تبين بنتيجة المتابعة أنه تابع لكيان العدو الإسرائيلي ومقره الأساسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

طقس عاصف والثلوج تلامس ١٧٠٠ م الليلة

تشتدّ غزارة الأمطار اليوم (الخميس)، مصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة، تحت تأثير منخفض جوّي متمركز فوق البحر الأسود، ويؤدي إلى انخفاض ملحوظ بدرجات الحرارة، فتلامس الثلوج ارتفاع ١٧٠٠ متر الليلة (الخميس/الجمعة)، ويستمر تأثير المنخفض حتى مساء يوم غد (الجمعة) مع بقاء درجات الحرارة باردة.

الطقس المتوقّع اليوم: غائم إجمالاً مع ضباب على المرتفعات وانخفاض ملحوظ بدرجات الحرارة دون معدلاتها، تتساقط أمطار متفرقة وغزيرة يرافقها عواصف رعدية ورياح ناشطة كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٩٠٠ متر خلال النهار ويتدنى مستوى تساقطها تدريجياً ليلاً ليلامس الـ١٧٠٠ متر صباح الجمعة.

الجمعة: غائم إلى غائم أحياناً مع ضباب على المرتفعات وبقاء درجات الحرارة دون معدلاتها الموسمية، تتساقط أمطار متفرقة خلال النهار مع بعض الثلوج على ارتفاع ١٨٠٠ متر وما فوق، يستقر الطقس تدريجيًا بدءًا من بعد الظهر.

الرياح السطحية: جنوبية غربية الى جنوبية شرقية ناشطة احياناً، سرعتها بين ١٠ و٤٠ كم/س، وتقارب أحياناً الـ٦٠ كم/س خلال الليل، خاصة في المناطق الشمالية.

الانقشاع: متوسط إجمالاً، يسوء مساءً على المرتفعات.

تفاوت الإلتزام بإضراب الموظفين... ومطالب بزيادة الرواتب ١٧ ضعفاً

تحذير من «انفجار اجتماعي»... روابط القطاع العام تهدِّد بالتصعيد المفتوح

تفاوت في الاضراب

.. وموظفون التزموا!

تفاوتت نسبة الالتزام بالاضراب الذي أعلنته رابطة موظفي الإدارة العامة لثلاثة أيام متتالية، احتجاجا على ما وصفته بـ«المماطلة المستمرة» في معالجة ملف الرواتب والأجور. وأوضحت الرابطة في بيان «أن الرابطة بالتنسيق مع تجمع روابط القطاع العام، طرحت اعتماد زيادة لاستعادة ٥٠٪ من قيمة الرواتب كما كانت عام ٢٠١٩، ابتداءً من مطلع ٢٠٢٦، بما يعادل رفع الأجور ١٧ ضعفا، إضافة إلى زيادة دورية بنسبة ١٠ في المئة كل ستة أشهر».

نسبة التزام الإضراب في يومه الأول كانت مرتفعة خصوصا في بيروت، لكن ثمة إدارات ومرافق التي لم تلتزم لأسباب مختلفة، أبرزها تعاونية موظفي الدولة التي أعلن موظفوها التوقف عن العمل ليوم واحد فقط.

وجال عضو الهيئة الادارية لرابطة موظفي الادارة العامة المهندس ابراهيم نحال، في اليوم الأول من الاضراب الذي دعت اليه الرابطة، على عدد من الادارات والمؤسسات العامة حيث سجل تجاوب كبير والتزام لقرار التوقف عن العمل. واستمع نحال الى آراء الموظفين الذين طالبوا بالاضراب المفتوح وبتحركات احتجاجية أوسع بعد الاضراب الذي بدأ اليوم» ،وأكدوا أن «الاضراب المفصلي اليوم يشكّل صرخة غضب في وجه السلطة التي تمتهن معنا سياسة النعامة وتعتمد سياسة التسويف والمماطلة».

وأشار نحال الذي رد «كهيئة ادارية وموظفين متابعين للتحركات المطلبية، في حال عدم تجاوب السلطة»:«سيكون لنا موقف وقرار بتحركات تصعيدية مقبلة الاسبوع المقبل».

وشدد على ان «تصميمنا كبير على متابعة ما نقوم به حتى تحقيق المطالب التي تتضمن تصحيح الرواتب والأجور وسلسلة رتب ورواتب ودعم التعليم الرسمي بالاضافة الى تمديد سن التقاعد الى ٦٨ عاما. أما تصحيح الرواتب بالشكل الذي نطالب به فهو زيادة ١٧ ضعفاً على ما نتقاضاه اليوم وعلى بدل المثابرة والنقل على أن نحصل كل ٦ أشهر على ٥ أضعاف وصولا للحصول على ١٠٠٪ من القيمة الشرائية لرواتبنا في ٢٠١٩ إضافة الى مؤشر التضخم والغلاء خلال الخمس سنوات».

أعلن «تجمع روابط القطاع العام – عسكريين ومدنيين» في بيان، أنه «بعد أشهر من الاتصالات والمراجعات التي قام بها التجمع، عبر الروابط والقطاعات كافة، مع المسؤولين، تبين بشكل قاطع أن لا نية حقيقية لمعالجة كارثة الرواتب والأجور والمعاشات».

وأكد تأييده «الكامل وغير المشروط للإضراب الذي دعت إليه رابطة الإدارة العامة وروابط التعليم الرسمي»، معتبرا أن «هذا الإضراب هو الخطوة الأولى في مسار مواجهة مفتوحة مع السلطة التي ترفض الاعتراف بحقوق العاملين في القطاع العام».

وأشار التجمع الى أنه «إذا استمر هذا النهج اللامبالي»، فإنه «ذاهب إلى تصعيد شامل على امتداد الأراضي اللبنانية، يشمل الإضرابات المفتوحة، الاعتصامات، والتظاهرات الواسعة، ولن نتراجع قبل انتزاع الحقوق كاملة من سلطة تتهرب من مسؤولياتها».

وحمل «الحكومة ووزير المالية المسؤولية الكاملة عن أي انفجار اجتماعي أو توتر في الشارع نتيجة إصرارهم على ترك الموظف والعسكري والمتقاعد أمام الجوع والمرض. فالكرامة ليست خيارا، ولقمة العيش ليست موضوع تفاوض، ومن يستخف بحقوق الناس يفتح الباب أمام غضب لن يستطيع ضبطه لاحقا».

وافادت مراسلة اللواء في صيدا ثريا حسن، ان تمدّد الانقسام داخل رابطة موظفي الإدارة العامة ليُخيّم بثقله على يوميات العمل في القطاع العام، ولا سيما في سرايا صيدا، حيث بدا واضحاً أنّ غياب القرار الموحّد حال دون تشكيل رؤية جامعة تُقارب المطالب المعيشية للموظفين وتسلك بها نحو الحكومة بطريقة فاعلة.

وترجمت تداعيات هذا الانقسام في الإضراب الجزئي الذي نفّذه عدد من رؤساء الإدارات داخل السرايا. فبالرغم من الجهود المبذولة لتوحيد الموقف، عاد المشهد ليكرر نفسه: إدارات مضربة وأخرى خارج سياق التحرك.

فقد التزمت دوائر تعاونية الموظفين، الاقتصاد، التربية، الشؤون الاجتماعية، النفوس، الأشغال، المساحة، العمل ومحافظة الجنوب بالإضراب، من خلال الحضور إلى مكاتبها دون استقبال أيّ من معاملات المواطنين، في محاولة لإيصال رسالة ضغط واضحة إلى المسؤولين بضرورة الاستجابة لمطالبهم ووضع حدّ لمعاناتهم المعيشية.

في المقابل، ثبّت رؤساء دوائر الصناعة، التنظيم المدني، الصحة، المالية والزراعة موقفهم الرافض للالتزام بالإضراب، معتبرين أنّ أي خطوة احتجاجية شاملة يجب أن تُبنى على وحدة القرار داخل الرابطة. وشدّدوا على أنّ المدخل الأساس لذلك هو تنظيم انتخابات لهيئتها الإدارية، بما يمكّن الموظفين من خوض تحركات قوية تُجبر الحكومة على الانتقال من موقع الإهمال إلى موقع الإصغاء الجدي لمعالجة أزمة الرواتب المستفحلة.

وافاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي، ان عدد من دوائر الادارات الرسمية في النبطية نفذوا اضرابا تحذيريا تجاوبا مع الدعوة التي اطلقت من عدة جهات للمطالبة بتصحيح رواتب الموظفين واوضاعهم في ظل الازمة المعيشية والاقتصادية التي يعانون منها.

وألتزم موظفو الاقتصاد، والصناعة، والنفوس بالاضراب عبر الحضور الى مكاتبهم من دون متابعة اية معاملات او مراجعات من المواطنين .

وفي الاطار ذاته نفذ المساعدون القضائيون في قصر عدل النبطية وقفة احتجاجية في باحة القصر لعدم تنفيذ مطالب القطاع العام .

اما بقية الادارات والمصالح الرسمية فداوم الموظفون فيها بشكل طبيعي.

وبين الالتزام وعدم الالتزام، يبقى المشهد في سرايا صيدا مرآة واضحة للأزمة الأعمق: أزمة تمثيل وقرار، وأزمة موظفين يرزحون تحت ثقل الأوضاع المعيشية، بينما ينتظرون بانتظار تشكيل جبهة نقابية موحّدة تُعيد صوتهم إلى الواجهة.

تعثر أول للنادي الرياضي في كازاخستان

وسيم صبرا :

أمير سعود بمواجهة البلوك الكازاخستاني

خسر فريق النادي الرياضي بيروت امام مضيفه «استانا» بفارق ١٤ نقطة وبنتيجة (٨٦-٧٢)، في كازاخستان، اليوم الاربعاء، في ثالث مواجهات بطل لبنان، بدوري غرب اسيا «وصل» لكرة السلة.

وكان موريس كامب افضل مسجل بصفوف حامل اللقب برصيد ٢٣ نقطة وأضاف ٧ متابعات، ومن الفائز اختير روبرت بان رجل المباراة وكان افضل مسجلي فريقه برصيد ٢١ نقطة، وأضاف ٩ متابعات مع تمريرتين حاسمتين.

وبقي النادي الرياضي بالمركز الثاني برصيد ٥ نقاط بعدما تعرض لخسارته الاولى مقابل فوزين، وهو نفس رصيد استانا، واستمر غورغان الايراني بالصدارة بـ٦ نقاط من ٣ انتصارات، والحكمة اللبناني رابعاً ٣ نقاط من ٣ خسارات، والوحدة السوري خامساً بنقطة وحيدة.

السعودية تواجه فلسطين لكأس العرب

يلتقي في الدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب «فيفا قطر ٢٠٢٥»، منتخب فلسطين أول المجموعة الأولى مع نظيره السعودي ثاني المجموعة الثانية، عند السابعة والنصف مساء اليوم الخميس، فيما يصطدم منتخب سوريا ثاني المجموعة الأولى مع نظيره المغربي أول المجموعة الثانية عند الرابعة والنصف عصر اليوم أيضا بتوقيت بيروت.

وكشف الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، أن الأخضر أمامه خيار واحد، إذا ما أراد التأهل وإكمال مشواره نحو نصف النهائي، موضحاً: «نعلم أن المباراة لن تكون سهلة».

وقال رينارد: «بدأت الحقيقة، هناك خيار واحد أمامنا، تركيزنا على التأهل إلى نصف النهائي، ولكن نعرف أن المباراة لن تكون سهلة أمام فلسطين»

من جهته، شدد إيهاب أبو جزر، مدرب منتخب فلسطين، على أهمية مواجهة المنتخب السعودي الذي «يمتلك تاريخاً مونديالياً كبيراً وحضوراً قوياً في قارة آسيا»، مشيراً إلى أن الهدف الحالي «تخطي المباراة التالية، وصناعة فرحة كبيرة بين الجماهير الفلسطينية».

وقال أبو جزر: «أبارك لشعبنا هذا التأهل. هذا نتاج سنوات من العمل. مجموعتنا صعبة، ومنتخب سوريا لم يكن منتخباً سهلاً، والدليل أننا تأهلنا معاً. الآن سنلعب مع المنتخب السعودي، وبإذن الله نكون قادرين على تجاوز عقبة المنتخب السعودي».

كما يتواجه منتخب الجزائر أول المجموعة الثالثة مع نظيره الإماراتي ثاني المجموعة الرابعة عند السابعة والنصف مساء الجمعة، بينما يلتقي المنتخب العراقي ثاني المجموعة الرابعة مع نظيره الأردني أول المجموعة الثالثة عند الرابعة والنصف من عصر ذات اليوم.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي يوم الاثنين ١٥ الجاري، والمباراة النهائية يوم الخميس ١٨ كانون الاول ٢٠٢٥، تزامناً مع العيد الوطني لدولة قطر.

رينارد مدرب المنتخب السعودي يحذر من فلسطين

الخليل بمؤتمر معهد إدارة المشاريع PMI

شاركت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل في المؤتمر الذي عقده معهد إدارة المشاريع PMI (فرع لبنان) حيث ألقت كلمة عرضت فيها لتجربة جمعية بيروت ماراثون والإنجازات التي تحققت على مدى السنوات الـ٢٣ الماضية وهي إستهلت كلمتها بالإشارة إلى حادثة الدهس التي تعرضت لها يوم ١٧ تشرين الثاني من العام ٢٠٠١ والتي من خلالها ولد مشروع تأسيس الجمعية وعبر ولادة يمكن القول عنها أنها من رحم المعاناة الصحية وعشرات العمليات الجراحية.

وقالت الخليل إن ماراثون بيروت لم يكن مجرد سباق بل كان رسالة مفادها أن وطناً جريحاً بالصراعات قادر على النهوض والإتحاد والتنفس من جديد والإستمرارية رغم التحديات لجهة عدم الإستقرار على الصعد كافة وأشبه بمن يبني جسراً وسط الزلزال.

ولفتت إلى نمو الماراثون بشكل متصاعد بحيث أصبح منصة للترويج لقضايا وطنية وصحية وإجتماعية وخيرية وحتى إقتصادية وتعزيز للوحدة الوطنية.

وأشارت إلى البرامج المعتمدة من قبل الجمعية وفي مقدمها برنامج ذوي الإحتياجات الخاصة لتأكيد المشاركة والدمج مع الأسوياء وبرنامج تبني فريق من بين المجتمعات المحرومة وتشجيع الأولاد على ممارسة الرياضة ودعم الصحة النفسية.

وكان المؤتمر إفتتح بكلمة ترحيب من رئيسة المعهد ريام شازبك ثم للمدير الإقليمي هاني الشاذلي حول «صياغة المستقبل» ثم كلمة مدير البرامج توماس والنطا تحت عنوان: «طوّر حكمتك لتكون قائد مشروع ناجح».

وتسلمت الخليل تسلّمت درع المعهد عربون تقدير لتجربتها الناجحة.

الخليل تلقي كلمتها

جابر وقَّع مع دو وال اتفاقيات تمويل من الاتحاد الأوروبي

الوزير جابر ودو وال يتبادلات الاتفاقيات

جرى في وزارة المال توقيع رزمة من اتفاقيات مقدَّمة من الاتحاد الأوروبي تصل قيمتها إلى ١٣٢ مليون يورو، وتشمل برامج لتعزيز السلامة والأمن والاستقرار في لبنان، إضافة إلى برنامج لتعزيز الأمن الحدودي.

وقّع عن الجانب اللبناني وزير المال ياسين جابر، وعن جانب الاتحاد الأوروبي سفيرة الاتحاد في لبنان ساندرا دو وال، وقد تبادلا بعد التوقيع نسخاً عن هذه الاتفاقيات والتي بلغت قيمتها/٥٥/ مليون يورو، على أن يتبعها في الأيام المقبلة توقيع الاتفاقيات المتبقية بالمبلغ الكامل بقيمة /١٣٢/ مليون يورو.

بعد التوقيع قال الوزير جابر:«نوقّع مع الاتحاد الأوروبي اتفاقيات تمويل مقدّمة من الاتحاد الأوروبي، بقيمة ١٣٢ مليون يورو تشمل برنامج تعزيز السلامة والأمن والاستقرار في لبنان وبرنامج تعزيز الأمن الحدودي. وتمثل هذه الاتفاقيات امتدادا لمسار تعاون ثابت يربط لبنان بالاتحاد الأوروبي، ودعماً مباشراً لقدرات مؤسساتنا الأمنية والإدارية، في لحظة يحتاج فيها لبنان إلى كل جهد لتعزيز مناعته واستقراره».

واضاف: لقد جاءت هذه البرامج استجابة للتحديات المتزايدة التي يواجهها بلدنا، ولا سيما في ما يتعلق بإدارة الحدود. ومكافحة التهريب وتعزيز سيادة القانون وتحسين القدرات التشغيلية للمؤسسات المعنية. وهي ترتكز على معايير واضحة صيغت بالتعاون بين الجانبين.

وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي: «أشارككم في توقيع اتفاقيات التمويل المهمّة بين الاتحاد الأوروبي وحكومة لبنان. ويشكّل توقيع اليوم مبلغ ٥٥ مليون يورو من الدعم الجديد المخصّص لتعزيز الأمن وإدارة الحدود في لبنان، وتأتي هذه الأموال ضمن رزمة المليار يورو التي أعلنت عنها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال زيارتها إلى بيروت في أيار ٢٠٢٤.

واشارت الى ان التعاون سيركّز على إجراءين اثنين:تعزيز السلامة والأمن والاستقرار في لبنان (٣٠ مليون يورو): يتمثّل الهدف الرئيسي في تعزيز قدرة قوى الأمن الداخلي على مواجهة الجريمة المنظّمة والجرائم السيبرانية، ودعم الجهود الجماعية لجميع الأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب وتمويله والتهريب.

٢- الاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز أمن الحدود في لبنان (٢٥ مليون يورو): يتمثّل الهدف الرئيسي في تعزيز الإدارة المتكاملة للحدود البرّية والمطار(ات)، إضافة إلى تحسين الحوكمة والسلامة والأمن في المجال البحري.

ولفتت الى انه في الأسابيع المقبلة، «سنوقّع أيضاً اتفاقية تمويل أخرى لتزويد الأجهزة الأمنية في لبنان بحلول طاقة مستدامة».

حبيب تابع مع وزير العمل الرابط الإلكتروني بين الوزارة ومصرف الإسكان

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب وزير العمل محمد حيدر في مكتبه في الوزارة، يرافقه فريق عمل المصرف.

وجرى خلال اللقاء، عرض لأوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية، وتركّز البحث على مجالات التعاون والتنسيق بين وزارة العمل ومصرف الإسكان، لا سيما في ما يخصّ شهادات الإيداع، وكانت الآراء متطابقة والتوافق تاماً على كل خطوة تساعد في تسهيل معاملات المواطنين.

وفي هذا السياق، أشار المجتمعون إلى أهمية الربط الإلكتروني بين وزارة العمل ومصرف الإسكان لتسهيل معاملات المواطنين، لا سيما تسهيل الحصول على تراخيص عمل للعمال الأجانب وإصدار شهادات إيداع في هذا الخصوص.

وفي ختام اللقاء، كان الاتفاق على استمرار التواصل والتعاون بين الجانبين في سبيل خدمة المواطن وتسهيل معاملاته.

أفرام أطلق «هيئة تثمير أصول الدولة»: خطوة إصلاحيّة لإعادة النهوض

أطلق النائب نعمة افرام، في حضور وفد من مجلس جمعية الاعلاميين الاقتصاديّين ، اقتراح قانون «هيئة تثمير أصول الدولة» الذي كان تقدم به إلى المجلس النيابي منذ ثلاثة اشهر، وهو واحد من ضمن ٤٢ موضوعا بنيويا يتمّ الاعداد له في «مشروع وطن الانسان».

وخلال اللقاء الذي يأتي ضمن سلسلة اللقاءات النقاشية التي ينظّمها «وطن الانسان» بعنوان «نحو دولة القوانين» وتضم صحافيين وإعلاميّين اختصاصيين ومؤثرين في مجالاتهم، شرح افرام أهمية هذا الاقتراح وأسبابه الموجبة.

وقال:» إن المشكلة الأساسية التي أدّت الى الانهيار المالي هي استعمال أموال المودعين لسد العجز المتراكم والمتكرر من سنة الى أخرى، وان إدارات الدّولة لم تخلق قيمة مضافة بل كانت تخلق عجزاً مالياً، وكانت الطبقة السياسيّة تستخدم أموال المودعين لمحاولة رأب الصدع».

وأعلن أن «تسييس الإدارة هو السّبب الرئيسي في تحويلها إلى مؤسسات فاشلة. من هنا وصلنا ألى قناعة أن الوضع في الوقت الحاضر لن يستقيم إلا بتخفيف دور الدولة في إدارة أصولها، وليتمّ وضعها بالأمانة تحت إدارة هيئة تثمير أصول الدولة، وتنشىء هذه الأخيرة شركات لرسملة جديدة بهدف تثمير وتفعيل هذه الأصول أو الحقوق دون الدخول بمبدأ الخصخصة».

واعتبر أن «اقتراح قانون تثمير أصول الدولة هو الجواب الأنسب على الانهيار المالي والذي سيتكامل مع قانون الفجوة المالية، من ضمن خطّة متكاملة تعود بالربح على خزينة الدولة وبتعويض الخسارة على المودعين».

ثم تحدثت رئيسة جمعيّة الإعلاميين الاقتصاديّين سابين عويس وأكدت «أنهم وبما لهم من صوت وتأثير سيحملون هذا الاقتراح من ضمن القضايا الأساسية التي ستنهض بالدولة اللبنانية وبلبنان وستعيد للمودعين بعضاً من حقوقهم»، معتبرة أنّ» دور الدولة هو دور سيادي وهي يجب أن تكون راعية لمصالح أبنائها».

امّا أبرز ما يتضمّنه الاقتراح: انشاء هيئة عامة مستقلّة تتمتّع بالشخصيّة المعنويّة والاستقلال المالي والإداري، وضع أصول الدولة تحت إدارة الهيئة لمدة بين ٣٠ و٥٠ سنة قابلة للتجديد، وفق مراسيم حكومية، انشاء شركات مساهمة متخصّصة لإدارة كل أصل، بمشاركة القطاع العام والمستثمرين والمودعين، اعتماد مدققين دوليين وإصدار تقارير أداء دورية.

لجنة المال أقرَّت موازنات مجالس وهيئات مع تعديلات

كنعان: من لديه مشكلة مع تعزيز أجهزة الرقابة يخبِّىء فساده

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان، وحضور وزير المال ياسين جابر والنواب: علي فياض، فؤاد مخزومي، جهاد الصمد، علي حسن خليل، أيوب حميد، غازي زعيتر، سليم عون، ايهاب مطر، عدنان طرابلسي، حسن فضل الله، الان عون، راجي السعد، غادة أيوب، ملحم خلف، مارك ضو، فريد البستاني، ناصر جابر، بلال عبد الله، بولا يعقوبيان، قاسم هاشم، طه ناجي، رازي الحاج، أمين شري ومحمد خواجة.

وقال كنعان عقب الجلسة: «أقرت موازنات مجلس الانماء والاعمار مع بعض التعديلات، ومجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة، وحصل نقاش حول الإيواء وإعادة الإعمار وتم اعتماد آلية تخصيص نبذة لها علاقة بالإيواء وبإعادة الترميم ونقل مبلغ متواضع من الاحتياطي كإشارة إيجابية من الدولة اللبنانية لشعبنا وناسنا، تحت سقف الموازنة ومن دون أي زيادات».

وقال: «كذلك أقرت موازنة المجلس الأعلى للدفاع والمديرية العامة لأمن الدولة. واذا استمررنا على هذا المنوال مع فترة الأعياد، ستكون لنا امكانية انهاء الموازنة في أوائل كانون الثاني ٢٠٢٦».

اضاف: «أعدنا التذكير بما قلناه بالأمس، من ضرورة تعزيز صلاحيات أجهزة الرقابة والمحاسبة واصدار الأحكام لا مجرد تقارير توصف الواقع. فقد شبعنا من توصيف الواقع ونريد أحكاما ومحاسبة، لن يصطلح الوضع من دونها».

وتابع: «حرصنا الدائم على أجهزة الرقابة في الدولة اللبنانية بتعزيز استقلاليتها ومنحها الامكانات للقيام بدورها كتطبيق عملي للاصلاح والانقاذ الذي ترفعه الحكومة كشعار لها، يبقى من دون معنى وترجمة وفائدة اذا لم نقم بواجباتنا تجاه هذه الأجهزة. فالاصلاح مطلوب من القضاء واجهزة الرقابة التي يجب ان تبقى تعاني من الشغور، ومن لديه مشكلة مع هذا الموضوع يخبىء عمليا فساده وهروبه من تحمل المسؤولية والمحاسبة. ونحن ذاهبون بالملف حتى النهاية لأن الاصلاح علة وجود البلاد واستمراريتها».

مياه بيروت: آخر مهلة لتسديد إصدار ٢٠٢٥ نهاية الشهر الحالي

دعت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان في بيان، «جميع المشتركين الى تسديد بدلات المياه المترتبة عليهم عن العام ٢٠٢٥ وما قبل، في مهلة لا تتعدى ٢٠٢٥/١٢/٣١ بواسطة: الجباة المختصين، صناديق دوائر التوزيع، آلات الدفع الالكتروني POS MACHINE الموجودة لدى دوائر التوزيع و مراكز شركة أون لاين لتحويل الأموال OMT.

وأشارت إلى أنه «نظرا إلى الظروف الاقتصادية الراهنة، عمدت إلى إصدار القرارات التالية:

١- الاعفاء من غرامات التأخير على بدلات الاشتراكات العائدة للعام ٢٠٢٤ وما قبله بنسبة (٨٥٪).

٢- تقسيط البدلات المتأخرة عن الأعوام السابقة للعام ٢٠٢٥ لفترة أقصاها كانون الأول ٢٠٢٧.

٣- تسهيل عمليات الحصول على اشتراكات جديدة للمشتركين السابقين التي ما زال يترتب على أصحابها ذمم، حيث يمكن تسديدها على دفعات ولفترة أقصاها كانون الأول ٢٠٢٧.

٤- تخفيض بدل تأسيس الاشتراكات الجديدة للأبنية الموصولة بشبكات المياه بما نسبته:

- (٤٠٪) لاشتراكات المياه بالعيار.
- (٥٠٪) لاشتراكات المياه بالعداد.

٥- تخفيض بدل تغيير أسماء المشتركين بنسبة (٩٠٪).

تخفيض بدل تجديد اشتراك الموقت بنسبة (٩٠٪)

وأكدت أن المهلة القصوى المحددة لتسديد اصدار العام ٢٠٢٥ هي تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١ حيث تفرض غرامة التأخير عن الدفع وتصبح سارية المفعول بنسبة ٢٪ شهريا اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٦/١/٢.

متفرقات رياضية

□ انتخابات اتحاد الجامعات..

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات هيئةً إدارية جديدة بمشاركة ١٥ جامعة من أصل ٢٥ يحقّ لها التصويت من خلال استيفائها الشروط، وذلك في مقرّ الاتحاد بمنطقة الدورة، وتمّ التوافق على توزيع المناصب على الشكل التالي: زياد سعادة (رئيساً)، طارق عساف (نائباً أوّل للرئيس)، زكريا شرارة (نائباً ثانياً للرئيس)، عمر بكري كسباه (أميناً عاماً)، عوض مرعي (أميناً للصندوق)، سحر الحلاق (أميناً للشؤون الخارجية)، محمد إبراهيم (أميناً للشؤون الإعلامية والترويجية)، مارون الخوري (أميناً لشؤون المنتخبات)، إدغار القزي (أميناً لشؤون المسابقات)، جني نصار (أميناً للجنة الانضباط)، جاك شهدا (أميناً للجنة الطبية)، جو مجاعص (مستشاراً)، طارق أبو عمر (مستشاراً).

□ سربيه يتقبل التعازي..

تلقى رئيس مجلس إدارة نادي النجمة الرياضي سعيد سربيه، التعازي بوفاة والده محمد سعيد سربيه، بنادي خريجي الجامعة الاميركية في الحمرا، وكان بمقدمة معزيه رئيس الحكومة الاسبق تمام سلام، النائب نبيل بدر رئيس نادي الانصار الرياضي، النائب السابق بهية الحريري وامين عام تيار المستقبل احمد الحريري. ويستمر تقبل التعازي يوم الخميس، للرجال والنساء من الساعة ٣ عصراً حتى السابعة مساءً في فندق راديسون بلو (سنتر دون) فردان.

□ إتحاد الخماسي الحديث..

إنتُخب رئيس الإتحاد اللبناني للخماسي الحديث المهندس روكز زغيب عضواً في اللجنة الإدارية لإتحاد غرب آسيا للعبة بالإجماع، وذلك خلال الجمعية العمومية التي عُقدت في مدينة جدّة السعودية. كما أقرّت الجمعية سلسلة أمور إدارية، إضافة الى جدول الأعمال والمتضمّن وضع رزنامة البطولات الرسمية للعام ٢٠٢٦.

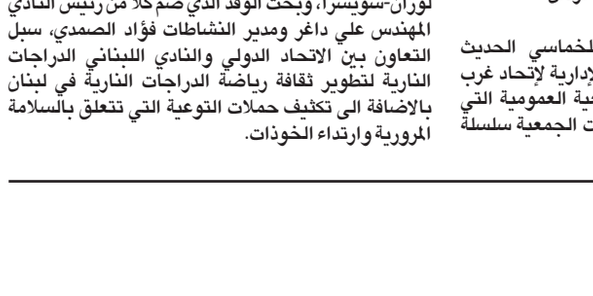

الرئيس سلام والنائب الحريري يقدمان التعازي

□ بطولة محاربي الامارات..

يستضيف الاتحاد اللبناني للفنون القتالية المختلطة «بطولة محاربي الامارات في نسختها الـ٦٦»، ابتداء من الساعة السادسة من مساء اليوم في القاعة المسقوفة لمجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، بمشاركة لاعبين ولاعبات من لبنان والعراق وسوريا ومصر والأردن والمغرب وتركيا وايران.

□ الاتحاد الدولي للدراجات

شارك وفد من النادي اللبناني للدراجات النارية في اعمال الجمعية العامة للاتحاد الدولي للدراجات النارية وافتتاح المتحف الدولي الاول للاتحاد الدولي في مدينة لوزان-سويسرا، وبحث الوفد الذي ضم كلا من رئيس النادي المهندس علي داغر ومدير النشاطات فؤاد الصمدي، سبل التعاون بين الاتحاد الدولي والنادي اللبناني الدراجات النارية لتطوير ثقافة رياضة الدراجات النارية في لبنان بالاضافة الى تكثيف حملات التوعية التي تتعلق بالسلامة المرورية وارتداء الخوذات.

واشنطن تُصغي «إلى الصوت الشيعي»

(تتمة المنشور ص١)

وسط ذلك، انهى الموفد الفرنسي جان إيف لودريان زيارة بيروت وسط معلومات عن دعوته الى تسريع موضوعي الاصلاحات وحصرية السلاح جنوب وشمال نهر الليطاني،وهما امران يعيقان عقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني، فيما كانت في عين التينة محطة اميركية بلقاء الرئيس نبيه بري مع السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، برفقة رئيس مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان إدوارد غبريال وعدد من أعضاء الكونغرس الذين سيجولون على القوى اللبنانية السياسية. ونقلوا رسالة من الكونغرس مماثلة للرسالة الفرنسية حول الاصلاح وحصرية السلاح تحت طائلة وقف الدعم الاقتصادي وقروض البند الدولي كما قالت بعض المصادر لكن غير المؤكدة رسمياً. وسط استمرار الاعتداءات الاسرائيلية امس في الجنوب بغارات وهمية ورمايات بمقبلات واسلحة رشاشة على بعض القرى، و تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي على ارتفاع منخفض جدا فوق سهل البقاع وفي محيط السلسلة الشرقية.

والتقى لودريان امس، مع نائب رئيس مجلس النواب النائب الياس بوصعب، وتمت مناقشة الاوضاع الراهنة والتهديدات الاسرائيلية المستمرة وإمكانية إيجاد حلول جدية لتفادي التصعيد. والتقى رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في مركز الحزب، وعقد لقاء في قصر الصنوبر مع النائبين فؤاد مخزومي وميشال معوض، بحضور السفير الفرنسي هيرفي ماغرو، وأفيد انه رحب خلال لقاءاته في لبنان «بتكليف سيمون كرم للمشاركة في اجتماع الميكانيزم إلا انه أكد أن الدول المراقبة لا ترى أن ذلك كافٍ من أجل إبعاد شبح التصعيد عن لبنان، والمطلوب نزع سلاح حزب الله».

وقال مخزومي بعد لقاء لودريان:«عرضنا للأوضاع العامة والمستجدّات في لبنان والمنطقة. ناقشنا آلية عمل لجنة الميكانيزم وتطوّرات هذا الملف، وتمّ التشديد على ضرورة الالتزام بالقرارات الدولية، خصوصاً القرار ١٧٠١ بما يضمن بسط سلطة الدولة ونزع سلاح حزب الله وجميع المليشيات من على كل الاراضي اللبنانية. وتمّ التشديد أيضاً على خطورة الاقتصاد النقدي (الكاش) وضرورة مكافحته بشكل عاجل لما يشكّله من تهديد للاستقرار المالي والإصلاحي. كما تطرّقنا إلى ملف ترسيم الحدود.

كما قال الجميل: قال انّ الاجتماع كان مهمًا جدًا لناحية أننا في مرحلة مفصلية قد تأخذ البلد الى مرحلة سلام واستقرار وننتقل الى مرحلة من الأمل في المستقبل او قد يعود لبنان ويدفع ثمن تلكوئه عن تحقيق السيادة.

وفي عين التينة قال عيسى لبرّي «انّ هدف زيارة الوفد الاميركي هو الاستماع إليك، للمساعدة في معالجة الملفات، سيما أن بعض المعطيات تُفهم بشكل خاطئ حول الوضع اللبناني، ولذلك يفضل الاستماع اليك مباشرة تفادياً للأخبار المغلوطة». ولفت عيسى بعد انتهاء اللقاء إلى أن «اسرائيل تفرّق بين المفاوضات مع الحكومة اللبنانية وحربها ضد حزب الله وما يحصل هو محاولة للتوصل الى حل». وأكد أن «المساعدات للجيش اللبناني مستمرة»، مشيراً إلى أن «زيارة قائد الجيش إلى واشنطن ستحصل ولكن لا موعد محدداً، ولهيكل رسالة إلى الولايات المتحدة الأميركية من الأفضل أن ينقلها مباشرة»، واعتبر ان «على ان حزب الله ان يقوم بواجباته وهو يعرفها».

ويطلق الرئيس بري سلسلة مواقف أمام نقابة الصحافة اليوم.

وزار الوفد الاميركي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ، في معراب. وبعد اللقاء الذي دام ساعة ونصف ساعة وصف غابريال الاجتماع بالمثمر، حيث تم البحث «مطولاً في نظرة واشنطن إلى لبنان وإلى التحديات التي تواجه العلاقة مع الولايات المتحدة، ليس على مستوى الإدارة الأميركية وحسب بل على مستوى الكونغرس.

على ان الاخطر ما اعلنه ممثل الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة السفير مايك والتز من ان «حزب الله يعيد بناء نفسه، وقد قمت بجولة على الحدود وشاهدت نشاط الجيش اللبناني»، واشار في حديث للقناة ١٢ الاسرائيلية: «لإسرائيل دائماً الحق في الدفاع عن نفسها».

سلام: تواصل انتهاك إسرائيل سيادة لبنان يؤدي إلى عدم الاستقرار

واعتبر الرئيس نواف سلام في مقال رأي في صحيفة «فايننشال تايمز» ان لبنان لن ينهض الا بدولة تحصر السلاح بيدها.. وأسند انطلاقة الحكومة الى ركيزتين متلازمتين: السيادة والاصلاح، داعياً الاشقاء والشركاء ان يقفوا مع لبنان للمساعدة على النجاح، متهماً اسرائيل بأنها «تواصل انتهاك سيادة لبنان، واحتجاز مواطنين لبنانيين، واحتلال ٥ مواقع على الاقل في الجنوب، وهذه الاجراءات تؤدي الى عدم الاستقرار، وتغذي تجدد الصراعات، وتقويض جهود الحكومة لاستعادة سلطة الدولة.

والى بيروت عاد الرئيس جوزاف عون بعد ظهر امس، برفقة الوفد اللبناني الرسمي، مختتماً زيارته الرسمية الى سلطنة عمان التي استمرت ليومين، وعقد خلالها خلوتين مع السلطان هيثم بن طارق ومحادثات موسعة، حيث اكدت سلطنة عُمان دعمها الكامل «لسيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، ولتعزيز مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش اللبناني وقوى الأمن الشرعية، وللإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية التي تقودها القيادة اللبنانية» .

وصدر في ختام الزيارة بيان مشترك، ابرز ما جاء فيه: «استعرض القائدان خلالها العلاقات الثنائية الراسخة، وأكدا عزمهما على توسيع آفاق التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والمصرفية والسياحية، وفي مجال النقل والخدمات اللوجستية، بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين. كما ثمَّن القائدان الدور البنّاء الذي يقوم به ابناء الجالية اللبنانية المقيمة في سلطنة عمان، ووجها بضرورة الإعداد المبكر لعقد أعمال الدورة الأولى للجنة العمانية-اللبنانية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في مسقط، والعمل على توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة تسهم في توسيع وتعزيز برامج التعاون الثنائي ودعم التبادل التجاري والثقافي والعلمي، مع إيلاء دور أكبر للقطاع الخاص في استثمار فرص الشراكة والتنمية في شتى المجالات التي تعود بالمنافع المشتركة.

وفي سياق التطورات الإقليمية، أعرب الجانبان عن قلقهما الشديد إزاء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية واحتلال الأراضي العربية، وما يشكله ذلك من انتهاك صريح للقرار ١٧٠١ ولقرارات الشرعية الدولية. وطالبا بالوقف الفوري لهذه الاعتداءات والانسحاب الكامل من كافة الأراضي اللبنانية والعربية المحتلة، مع دعم الجهود الدولية لمنع التصعيد وتثبيت الاستقرار وتسهيل عودة النازحين وإعادة الإعمار.

وأكد الجانب العماني دعمه الكامل لسيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، ولتعزيز مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش اللبناني وقوى الأمن الشرعية، وللإصلاحات الاقتصادية والمالية.

مجلس الوزراء غداً: ٣٢ بنداً

حكومياً، يعقد مجلس الوزراء جلسة في السراي الكبير عند الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة، لبحث جدول اعمال من ٣٢ بندا ابرزها: طلب وزارة الزراعة الموافقة على مشروع قانون الغابات والمراعي. وطلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على إبرام مذكرة التفاهم بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة المملكة الهولندية حول التعاون في مجال الدفاع. طلب وزارة الخارجية والمغتربين الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى ترفيع مستشارين في السلك الخارجي من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى (السيدين شريل رزق الله معكرون وهادي نديم جابر). طلب وزارة الداخلية والبلديات الإجازة للوزير بإعطاء الموافقة للبلديات واتحادات البلديات باستخدام شرطة وحراس مؤقتين عند الحاجة خلال العام. طلب وزارة الداخلية والبلديات الموافقة على تشكيل هيئة الإشراف على الإنتخابات وتحديد التعويض الشهري للرئيس وللأعضاء وتأمين اعتماداتها. طلب وزارة المالية الموافقة على منع شحنات الخردة الآتية من سوريا إلى لبنان بغية إعادة تصديرها من المرافيء اللبنانية. طلب مجلس الإنماء والإعمار الموافقة على تكليفه تقديم طلبي تمويل باسم الحكومة اللبنانية إلى كل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروع تطوير شبكة النقل الكهربائي والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وللمساهمة في تمويل مشروع الدعم الطارىء للبنان.اضافة الى شؤون وظيفية عادية وطلبات تشغيل للوزارات، مشاريع مراسيم ترمي إلى قبول الهبات المقدمة من جهات مختلفة لصالح الوزارات والإدارات وإعفائها من الرسوم الجمركية والمرفئية. المشاركة في مؤتمرات وإجتماعات تعقد في الخارج على نفقة الإدارة أو على حساب الجهة الداعية.

سفير إيران: رجّي لا يعبِّر عن موقف حكومته

دبلوماسياً، تفاعل السجال الدبلوماسي بين لبنان وايران على خلفية اعتذار وزير الخارجية يوسف رجي تلبية الدعوة التي وجهها اليه وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي في طهران، داعياً للاتفاق على بلد ثالث محايد، نظراً للاوضاع السياسية الصعبة.

ومن القاهرة، اعتبر سفير ايران في مصر ان تصريحات رجي لا تعبر عن رأي الحكومة اللبنانية، معتبراً ان الحوار قائم مع بيروت رغم تصريحات رجي.

«اليونيفيل» تطالب الجيش الإسرائيلي بوقف الهجوم على جنودها

وفي تطور ميداني بالغ الخطورة، اعلنت «اليونيفيل» ان دورية لجنودها مع الآليات تعرضت لإطلاق نار من الجيش الاسرائيلي من دبابة ميركافا عند محاذاة الخط الازرق، قرب منطقة سرده.

وجاء في البيان ان القوات الاسرائيلية اطلقت دفعة واحدة من ١٠ رشقات من اسلحة رشاشة، اطلقت فوق الدورية، تلتها دفعات اخرى من ١٠ رشقات بالقرب منها.. وكشفت ان الجنود الدوليين والدبابة الاسرائيلية كانوا داخل الاراضي اللبنانية.

واعتبرت اليونيفيل ان الهجوم على قوات حفظ السلام او بالقرب منها يعد انتهاكاً خطيراً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٠١، ودعت الجيش الاسرائيلي للتوقف عن السلوك العدواني والهجمات على اليونيفيل او بالقرب منها، وهي تعمل على اعادة بناء الاستقرار على طول الخط الازرق.

دمشق: لا ارتياح لنتائج الاجتماع القضائي

لم يحصل تقدم في مهمة الوفد القضائي اللبناني الى دمشق للبحث في موضوع الموقوفين السوريين.

وحسب مصدر سوري فإن دمشق تعتبر ان لبنان لا يتعامل بالجدية والحزم اللازمين لحسم ملف المعتقلين السوريين في السجون اللبنانية وهناك اصرار على توجيه تهم جزائية لبعض الموقوفين رغم تقديمنا ادلة تثبت عكس ذلك.

توقيف الشخص المسؤول عن هنغار شاتيلا

وفي خطوة امنية بالغة التأثير على الاستقرار، اوقف الجيش اللبناني الشخص الذي كان يدير «هنغارات شاتيلا»، واعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، انه تم توقيف المطلوب (ح.ن.) الملقب بـ«حسن جرافة» الذي كان يدير «هنغار شاتيلا»، بعد عملية رصد وتعقّب، وهو أحد أخطر المطلوبين لارتكابه عدة جرائم: تأليف عصابة مسلحة للاتجار بالأسلحة الحربية والمخدرات وتعاطيها، إطلاق النار على دورية تابعة للجيش ورمي رمانة يدوية نحو عناصر الدورية، افتعال إشكالات، فرض خوات، السلب بقوة السلاح، سرقة دراجات نارية. وضبطت في حوزته مسدسَين حربيّين، وكمية كبيرة من المخدرات والمسروقات. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص».

وليلاً، اطلقت اسرائيل عبر الاسلحة الرشاشة رشقات نارية باتجاه بلدة كفرشوبا من موقعها في رويسات العلم.

الإمارات تدعم بـ٥٥٠ مليون دولار خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة

أعلنت دولة الإمارات العربية بتوجيهات من الرئيس الاماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عن تعهّد جديد بقيمة ٥٥٠ مليون دولار أميركي لدعم خطة الاستجابة الإنسانية الشاملة التي أطلقتها الأمم المتحدة، والتي تهدف إلى جمع ٣٣ مليار دولار في عام ٢٠٢٦ لتقديم الإغاثة لما يقارب ١٣٥ مليون شخص في ٢٣ عملية إنسانية حول العالم، بالإضافة إلى خطط مخصصة لدعم اللاجئين والمهاجرين.

وتأتي هذه المبادرة تأكيدًا على النهج الثابت للإمارات في دعم الجهود الدولية لإنقاذ الأرواح والاستجابة للكوارث والأزمات التي تواجه الشعوب الأكثر ضعفًا في مختلف مناطق العالم.

(الوكالات)

«باكستان السعودية» علي عسيري

(تتمة المنشور ص١)

ويُثري الدكتور عسيري كتابه إلى جانب المعلومات التي أوردناها في سطور، جوهر العلاقة السعودية – الباكستانية مستنداً إلى مصادر دوّنها من منطلق التنويه بمرجعيات دونت ووثّقت المزيد حول العلاقة الأكثر إستقراراً في العالم العربي – الإسلامي بين السعودية وباكستان. كما من خلال ظروف إنشاء «مؤتمر القمة الإسلامي الأول» الذي عُقد للمرة الأولى في مغرب الحسن الثاني وبمشاركة ٢٥ دولة وهو ما نشأ عنه «منظمة المؤتمر الإسلامي» تلك الفكرة التي إقترحها الملك فيصل بن عبدالعزيز بهدف لمّ الشمل الإسلامي، كانت باكستان «من أشد المؤيدين لهذه الفكرة».

ولكن لكل حالة توافُق بين دولتيْن صديقتيْن هنالك ظروف طارئة تعكس تباعداً في النظرة، وهذا حدَث على خلفية «تصدُّع العلاقة بين المملكة (في عهد الملك سعود) ومصر عام ١٩٦٤ حيث أن كلاً منهما إتخذ موقفاً إزاء الحرب الأهلية اليمنية «لكن الأمور عادت لمجاريها عندما زار الرئيس الباكستاني محمد أيوب خان المملكة وحُظي بترحيب حار مِن الملك سعود وكانت مرحلة واعدة مِن التعاون الإقتصادي والعسكري بين البلديْن».

وثمة محطة بالغة الأهمية في الحقبة التي بات ملف النزاع الباكستاني – الهندي ضمن أولويات الأزمات العالقة بين أصدقاء لدى وليّ العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، ومِن هؤلاء أزمة الصديق الباكستاني العريق الأكثر قرباً ورعاية مِن جانب المملكة والصديق المستحدَث الهند التي باتت ذات مكانة متميزة في جدول إهتمامات المملكة. وهذا أفاد وما زال في أن المملكة في كل جولة نزاع حدودي بين باكستان والهند تعمل على الإطفاء السريع لنيران النزاع بأمل وضْع الوفاق على نحو ما يزيل مع الوقت الإحتقان الذي في نفوس الجاريْن الأسيويين، ذلك أن حِرْص المملكة على العلاقة المستقرة مع الهند وإعتبار باكستان صديقة وحليفة وحاضرة في المجتمع السعودي، يوجب ما هو أكثر مِن بذْل المساعي الحميدة لكل من الجانبيْن عندما يتفجر الغضب فجأة في النفس الباكستانية وكذلك الهندية، ويعلو صوت المدفع على صوت التبصر ومراعاة صِلات كليهما مع المملكة.

في كل صفحة من كتاب الدكتور علي عسيري الذي يشكّل أحد المراجع الموضوعية لكتابة أطروحات يُعدّها جامعيون، ما يفيد في الوقوف على العلاقة النوعية بين كل من المملكة العربية السعودية وباكستان، والتي يعالجها المؤلف في ضوء تجربة دبلوماسية ثرية له سنوات إقامته في باكستان سفيراً للمملكة أضاف إلى واجبه الدبلوماسي وجوب الوقوف على طبيعة المجتمع السياسي، وإلى درجة أن كثيرين من قيادات المجتمع الحزبي كانوا ينشدون منه حلولاً لأزمات مستعصية.

ومِن شمائل الدكتور علي عسيري أنه يُدرج في بعض مِن صفحات كتابه أسماء الذين شغلوا منصب وزير الخارجية الباكستانية أمثال الراحل عبد الستار عزيز وخورشيد محمود كسوري وإنعام الحق، مع التنويه بوكلاء وزراء الخارجية فضلاً عن علاقة شخصية مع عدد مِن كرام القوم مدنيين وعسكريين.

كما اللافت في سمة الوفاء العسيرية ذِكْر الذين لهم دور في إنجاز كتابه الذي صدر عن «المعهد الدولي للدراسات الإيرانية» (رصانة)، حيث يشغل منصب نائب رئيس مجلس (الأمناء) ومِن هؤلاء الدكتور إشتياق أحمد الرئيس السابق لكرسي باكستان في جامعة أكسفورد الذي كان أيضاً مشرفاً على أطروحته في الدكتوراه.

ويبقى لافتاً للإنتباه كما القراءة بتمعن التقديم الذي كتبه لهذا العمل التأليفي غير المسبوق بهذه الروحية رئيس الوزراء الأسبق في باكستان محمد نواز شريف (جرى إنتخابه ثلاث مرات رئيساً للحكومة بدءاً من ٥ حزيران ٢٠١٣). ومما قاله إضافة إلى التنويه بأواصر علاقته مع الملوك فهد وعبدالله وسلمان «كانت السعودية هي مَن أنقذت باكستان من الآثار المدمِّرة للعقوبات الإقتصادية بعدما إتخذت حكومتي الثانية خطوة جريئة لجعْل باكستان القوة النووية الأولى في العالم الإسلامي وخلال ولايتي الثالثة كان دعْم الحرميْن الشريفيْن الملك سلمان السخي هو مَن ساعد على إستقرار الإقتصاد ووضْعه على مسار تقدمي»، وتسجيل عبارة لافتة من تسع عشرة كلمة هي «ولن أنسى كرَم ضيافة جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، معي ومع عائلتي أثناء سنوات منفاي في المملكة»، وخاتماً تقديمه للكتاب بالسطور الآتية: «خلال العقد الماضي شهدَت السعودية تحوُّلاً تاريخياً تحت القيادة الشابة والثاقبة لوليّ العهد الأمير محمد بن سلمان، وتتيح «رؤيته ٢٠٣٠» فرصة عظيمة لباكستان لتعزيز العلاقات الإستثمارية والتجارية والإقتصادية مع المملكة التي بلغ حجم إستثمارها في الدولة الصديقة والحليفة ٢١ مليار دولار «لكن تحقيق الإستثمارات يتطلب إصلاحات شاملة في الهيكلية المالية في باكستان وعملياتها البيروقراطية والبيئة التنظيمية وكفاءة القطاع العام. كما تجدر الإشارة إلى أن بعض الشركات الباكستانية نقلت مقرات عملها من دبي والدوحة إلى المملكة، ويعمل في هذه الشركات الأطباء والمستشارون والمهندسون وخبراء تكنولوجيا المعلومات والإتصالات...». وفي هذا المسعى يساهم هذا العمل (كتاب الدكتور علي عسيري) مساهمة نوعية مِن خلال توضيحه مجالات محدّدة للتنمية وإقتراحه طُرقاً عملية للمضي قُدماً لكلا البلديْن. ومن هذه الإقتراحات «أن تعزز المملكة الروابط الإقتصادية مع باكستان، وتنويع التعاون الأمني والإستمرار في المناورات المشتركة، وضمان الإستقرار والأمن في باكستان كونه جوهرياً لمصالح السعودية الإستراتيجية...». هذا إلى تكثيف زيارات وفود سعودية إلى إسلام أباد.

في إنتظار كتابه الآخر الذي نتوقع منه إنجازه حول تجربته الدبلوماسية في لبنان الثرية بمثل التجربة الباكستانية، مع التمني له بدوام الوفاء التي تتسم بها الشمائل العسيرية. والله المعين.

فؤاد مطر

إعلانات رسمية

إنذار عام

إن رئيس دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، يدعو جميع الخاضعين لهذه الضريبة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضريبة على القيمة المضافة وغرامات ملحقة بها ناتجة عن التصاريح الدورية المقدمة قبل ٢٠٠٩/١/١ وكذلك التكاليف الإضافية والتكميلية الصادرة قبل هذا التاريخ، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية مع مراعاة النصوص القانونية المرعية الإجراء بتاريخ النشر.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل خاضع، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥
رئيس دائرة التحصيل
كلوديا غنيمة
(التكليف ٢٩٥)

إنذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافىء تدعو جميع أصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفئية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافىء والموانىء، الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية والغرامات المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم ٦٦/١١ تاريخ ١٩٦٦/٢/١٤ وتعديلاته للعام ٢٠٢٥ وما قبله، إلى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري
بالتكليف
احمد تامر
(التكليف ٢٦٦)

إعلان عن استئجار مبنى لمكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جبيل

يعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مبنى لمكتبه في منطقة جبيل، مجموع المساحات المطلوبة بين ٤٥٠ - ٥٠٠ م٢،

تعطى الأفضلية للمباني الحديثة والمجهزة بوسائل التدفئة والتبريد والمتمتعة بتصاميم معمارية مرنة قابلة لاستيعاب وظائف الجمهور والإدارة (كونتوارات وصالات ومكاتب إدارية) والتي تقع على طرقات رئيسية وعامة وتتمتع بمواقف سيارات كما يجب أن تتمتع بقانونية بناء،

يحدد الموعد النهائي لاستقبال العروض نهار الخميس الواقع في ٢٠٢٥/١٢/٣٠ عند الساعة العاشرة صباحاً في ظرف مختوم ويودع لدى بريد أمانة السر في المديرية الإدارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض.

المستندات المطلوبة:
- سند ملكية.
- افادة عقارية تظهر المساحة الفعلية الرسمية للعقار وفقاً لسند التمليك.
- وكالة قانونية تخول متابعي عملية الاستثمار من قبل المالك أو أصحاب الحق.

المدير العام
الدكتور محمد كركي
(التكليف ٣٠٨)

إعلان عن استئجار مبنى لمكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جبيل

يعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مبنى لمكتبه في منطقة جبيل، مجموع المساحات المطلوبة بين ٤٥٠ - ٥٠٠ م٢،

تعطى الأفضلية للمباني الحديثة والمجهزة بوسائل التدفئة والتبريد والمتمتعة بتصاميم معمارية مرنة قابلة لاستيعاب وظائف الجمهور والإدارة (كونتوارات وصالات ومكاتب إدارية) والتي تقع على طرقات رئيسية وعامة وتتمتع بمواقف سيارات كما يجب أن تتمتع بقانونية بناء،

يحدد الموعد النهائي لاستقبال العروض نهار الخميس الواقع في ٢٠٢٥/١٢/٣٠ عند الساعة العاشرة صباحاً في ظرف مختوم ويودع لدى بريد أمانة السر في المديرية الإدارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض.

المستندات المطلوبة:
- سند ملكية.
- افادة عقارية تظهر المساحة الفعلية الرسمية للعقار وفقاً لسند التمليك.
- وكالة قانونية تخول متابعي عملية الاستثمار من قبل المالك أو أصحاب الحق.

المدير العام
الدكتور محمد كركي
(التكليف ٣٠٨)

إعلان
تذكير إلى السادة أعضاء الهيئة العامة لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية

تعقد الهيئة العامة لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية جمعية عمومية للاطلاع على التقرير الإداري والبيان المالي وقطع حساب العامين: ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ والمصادقة عليهما، وإبراء ذمة الهيئة الإدارية (المادة الثانية من النظام الداخلي). كما تعرض الهيئة التقرير المالي الخاص بشراء المركز الجديد للاتحاد، وذلك في مطعم الصياد - عين المريسة صباح يوم السبت الموافق فيه ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٥ بدءاً من الساعة التاسعة والنصف.

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٦ تقرر بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٤ حل وشطب شركة فورتي تو فيفتي تو ش.م.ل. (أوف شور) من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٨٠٤٧٧٥/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /٢٤١٩٠٠٨/ رئيسة مجلس إدارتها السيدة نبيلة يعقوب وزني.

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب الطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/١١/١٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/١٨ شطب قيد المحل التجاري المعروف باسم: مؤسسة كمال حجازي التجارية من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /٥٨٤٦٠/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٣٤١٨١/ لصاحبها كمال ابراهيم حجازي.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٦ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ حل وشطب شركة اساس متروبوليس ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٠٢٠٧٠٢/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /٣١٦٠٥٤٧/ رئيس مجلس إدارتها السيد اصومان سعيد طرباه.

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٤ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ حل وشطب شركة اساس هولدنغ ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٩٠٣٢٢٠/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /٣١٦٠٥٥٢/ رئيس مجلس إدارتها السيد اصومان سعيد طرباه.

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب علي محمد نصار بصفته وكيلاً عن الأستاذة احلام عزات علام سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص الموكلين ميساء عبيد الحروك ولؤي وياسمين وصفا ودينا أولاد عدوان الغندور بحصصهم بالعقارين ١٨٨٤ عنجر و٣٧٣٩ أراضي زحلة.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
صادر
غرفة فضيلة القاضي
الشيخ صلاح الدين الشريف
إلى مجهول المقام
عماد محمود الموسى

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من زوجتك زينب محمد عارف الحموي بمادة اثبات طلاق برقم ٢٠٢٥/٢٠٢ تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٥/١٢/٩
نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
أحمد الكعكي

إعلان

تطرح محكمة صيدا الشرعية السنية للبيع في المزاد العلني ١٤٠٠ سهماً من أصل ٢٤٠٠ سهما في القسم ٢١ من العقار رقم ١١ منطقة الوسطاني العقارية عائدة للقاصر سعيد حسام مشموشي والمقدرة قيمتهم ٣٩٣٧٥ دولار أمريكي و٧٠٠ للقاصرة سيلينا حسام مشموشي والمقدرة قيمتهم ١٩٦٨٨ دولار أمريكي و١٤٠٠ سهماً من أصل ٢٤٠٠ سهما في القسم ٢٤ من العقار رقم ١١ منطقة الوسطاني العقارية عائدة للقاصر سعيد حسام مشموشي والمقدرة قيمتهم ٣٥٠٠٠ دولار أمريكي و٧٠٠ للقاصرة سيلينا حسام مشموشي والمقدرة قيمتهم ١٧٥٠٠ دولار أمريكي.

فعلى راغب الشراء مراجعة قاضي صيدا الشرعي السني فضيلة الشيخ رئيف عبد الله قبل موعد المزايدة التي ستجري في الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٦/١/٢١ ميلادية لدفع الثمن وأن يتخذ مقاماً مختاراً له ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا اعتبر قلمها بمثابة مقامه المختار وكتب في ١٧ /جمادى الآخرة/ ١٤٤٧ هجرية الموافق له ٢٠٢٥/١٢/٨ ميلادية.

رئيس القلم
الشيخ فارس الحاج شحادة

إعلان
صادرغرفة فضيلة القاضي
الشيخ وائل شبارو
إلى مجهولة المقام
أزيب برداو كينياليو

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من زوجك فضل الله بشير أحمد الغايب بمادة اثبات زواج ونسب برقم ٢٠٢٥/١٥٢٣ تبادل لوائح وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك أو تبدي معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغة شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٥/١٢/٩
نائب رئيس محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب الطلب المقدم تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٥ شطب المحل التجاري باسم DHEA من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هو مسجل تحت الرقم /١٠٠٢٧٨٤/صاحبته السيدة تامار كرابيد كلاجان رقم تسجيلها في وزارة المالية /٧٨٢٧١١/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب غازي غطاس شحادة بالوكالة عن فراس غازي شحادة وعن ماثيو غطاس شحادة وغطاس غازي شحادة سندات بدل عن ضائع للقاسم ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ من العقار ١٣٥٠ منطقة كفرحاتا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب رامي محمد عدنان صالح وكيل عادل محمود شفيق عدره سند بدل عن ضائع للعقار ٢٣٠٩ منطقة النخلة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري
في الكورة

طلب قبلان سمعان سعد سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٣٠٣ تولا زغرتا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال
غرفة الرئيسة ريما حرفوش

بتاريخ ٢٠٢٥/٦/١٦ تقدم المستدعي أنور كبريال ضو بوكالة المحامي طلال زخريا، باستدعاء أمام هذه المحكمة تسجل برقم ٢٠٢٥/٢١١ يطلب فيه شطب إشارة الحجز الاحتياطي رقم ٥٩ تاريخ ٦٨/١٠/٣٠ الصادر عن دائرة اجراء البترون لمصلحة عبد العال إبراهيم زكريا الايوبي، المسجلة باليومي رقم ٩٥٢ تاريخ ١٩٥٨/١١/٤، عن صحيفة العقار رقم ٧٤٥ منطقة حامات العقارية، سندا لأحكام المادة ٥١٢ أ م م ، لذلك، فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في الشوف

طلب وسام أحمد عويدات وكيل نادره سلوم البستاني وهدى سلوم البستاني ونلي سلوم البستاني وندى سلوم البستاني من ورثة وليد سلوم البستاني سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث وليد سلوم البستاني للعقار ٢٠١٤ الدبيه.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري
في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب ج

بعد شهرين من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة: السكان ما زالوا في دوامة الأزمات بحثاً عن فرصة لحياة طبيعية

معاناة أهل غزة

أكد المركز الفلسطيني للإعلام أنه رغم مرور شهرين على وقف إطلاق نار طال انتظاره، فإن غزة تلك البقعة الصغيرة المعذّبة لا زالت عالقةً في دوامةٍ من الأزمات التي لا تجد لها حلًا، فضجيج السلاح خَفتَ نسبيا، بعد أن كانت الإبادة وصوت القتل يطغى على الحياة، لكن هذا الخفوت النسبي لم يكن إلّا صدى لحياة لا تزال تئنّ تحت وطأة الجراح.

فرغم أن الحرب خَفتَ صوتها قليلا إلّا أن آثارها حاضرة وضجيج كل تفصيلة في حياة الغزي لا يزال مرتفعا، فما زال الدمار يلاحق كل زاوية ويتوسّع بفعل الخروقات الصهيونية، وما زالت ملامح الخوف والحزن تغلّف الوجوه التي اعتادت على الحياة تحت سماءٍ مشدودةٍ بالخطر.

الدمار الذي ألحقته حرب الإبادة لا يقتصر فقط على المنازل والمرافق، بل امتد ليغزو أرواح البشر ويصادر حتى أبسط مظاهر الأمل، في هذا الركام من الأنقاض، لا يزال الناس يبحثون عن فرصة لحياة طبيعية، ويجدون أنفسهم حبيسي الظروف التي لا تبدو لها نهاية.

فالشوارع التي كانت تضج بالحياة، تحوّلت اليوم إلى مساحاتٍ شاحبة، يعاني فيها الناس من ندرة الماء والكهرباء، ويكافح الأطفال في المدارس من أجل الحصول على حقهم في التعليم بعد أن مزّقت الحرب مدارسهم، وأصبح الأطباء يحاربون من أجل إنقاذ الأرواح وسط نقص حادّ في الأدوية والمستلزماتً الطبية.

ورغم أن الأمل قد تسلل إلى قلوب البعض بعد وقف إطلاق النار، إلّا أن الواقع أصرَّ على أن يبقي سكان غزة في مربع المعاناة، وهذا ليس كلاما يكتبه متعاطف مع غزة وأهلها بل إن الصحافة الغربية والمؤسسات الحقوقية الأممية توثق ذلك باستمرار.

شواهد عالمية على استمرار المأساة

وقال المركز أن مجلة The Nation الأميركية، قالت، إن الحرب على قطاع غزة لم تنتهِ بل تغيّر شكلها فحسب، والحقيقة بسيطة، غزة حُرمت من حقها في الشفاء، لا تزال الأنقاض باقية، والمرضى يعانون، والأسرى لم يعودوا إلى ديارهم، وقبضة الاحتلال تشتدّ، فأي وقف إطلاق نار حقيقي يعني فتح الحدود، وإعادة بناء ما دُمر، والسماح بعودة الحياة، لكن هذا لا يحدث، وما نراه هو جمود مُدبّر وعقاب مُقنّع في صورة هدوء.

وأبرزت أنه بعد عامين من الإبادة الجماعية، لم تُنهِ صفقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المعاناةَ تماماً، وإن كانت قد خففت من حدّتها.

وترى المجلة الأميركية، أن الحصار الخانق الذي لا تزال تفرضه دولة الاحتلال على غزة يجعل التعافي المستدام مستحيلاً.

ووفقا للمجلة فإنه بالنسبة للكثيرين في غزة، فإن وقف إطلاق النار لم يجلب لهم راحةً، بل كشف عن قسوة ترك الناس يواجهون مصيرهم وحدهم، ويشعر الكثيرون أن هذه المعاناة هي قدرهم، وليست واقعاً سيتغيّر قريباً.

وترى أن الفئة الأكثر تضررا هم المرضى، فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يحتاج أكثر من ١٦٥٠٠ شخص، بمن فيهم آلاف الأطفال، إلى رعاية طبية عاجلة غير متوفرة في غزة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، نيستور أوموهانجي، الذي يزور غزة، قال إن معظم العائلات في قطاع غزة ما زالت تعيش في ملاجئ مكتظة يُهدّدها الجوع والمرض يوميا.

وأوضح في تصريحات صحفية، أن وقف إطلاق النار كان ضروريا للغاية، لكنه ليس نهاية الحرب بالنسبة للنساء والفتيات، سواء جسديا أو عاطفيا أو اقتصاديا.

وأكد أن سكان غزة يحبسون أنفاسهم، عالقون بين البقاء وعدم اليقين، مشيرا إلى أن أكثر من ٥٧ ألف أسرة في غزة تُعيلها نساء، والكثير منهن في وضع هشّ للغاية بلا دخل يُعيل أطفالهن.

وقال «أوموهانجي»، إن العائلات تصطف لساعات للحصول على الطعام والماء، ويطبخون على مواقد مفتوحة، ويغسلون في دلاء، وينامون تحت بطانيات رطبة.

وشدّد أن الناس لم يعودوا يطلبون منازل أو تعليما أو طعاما مناسبا، بل يطلبون خيمة، أو مدفأة صغيرة، أو إضاءة، وقال: «لقد انهارت توقعاتهم، فمن كانوا يطلبون منازل ومدارس، يطلبون الآن خيمة جافة، ومدفأة صغيرة، وإضاءة دائمة».

ولفت المسؤول الأممي إلى أن ثلث المرافق الصحية فقط تعمل جزئياً، وجميعها تعاني من نقص الكوادر، ومُثقلة، وتفتقر إلى الإمدادات الأساسية، مبيّنا أن الأدوية شحيحة، ووحدات حديثي الولادة مكتظة، ومع ذلك يواصل الطاقم عمله رغم الخسائر البشرية الفادحة.

وأكد «أوموهانجي» أن النظام الصحي ما زال صامداً في غزة فقط لأن العاملين فيه يرفضون التخلّي عنه، مشيراً إلى أن إعادة بناء قطاع الصحة يتطلب إعادة بناء وتجهيز المرافق الصحية التي دُمرت، وضمان تدفق مستمر وموثوق للأدوية والإمدادات، وإعادة بناء القوى العاملة الصحية.

ورغم قتامة المشهد وقسوة الحياة في غزة، إلّا أن المدينة المتعبة المنهكة تبقى مثالاً حيّاً على الصبر والإرادة، فسكانها يكافحون من أجل الحياة في ظل ظروف استثنائية، ولكن الأمل في غدٍ أفضل، ولو كان خافتاً، يبقى شعلة لا يمكن إطفاؤها.

مرصد الأزهر رحَّب بقرار إسباني يمنح جائزة وطنية لصحفية فلسطينية

رحّب مرصد الأزهر لمكافحة التطرف بقرار الحكومة الإسبانية منح إحدى جوائزها الوطنية المرموقة للصحفية الفلسطينية - الإسبانية هدى حداد حجازي، تقديراً لشجاعتها المهنية، ورؤيتها الإنسانية في نقل حقيقة ما يجري داخل قطاع غزة، في خطوة تعبّر عن وعي عالمي متزايد بأهمية الإعلام الإنساني في كشف الانتهاكات، وتسليط الضوء على معاناة الأبرياء.

لقد وجدت هدى حداد، ابنة مدينة ليناريس في جنوب إسبانيا، نفسها منذ اندلاع العدوان في قلب الحدث، حاملة أدواتها الصحفية لتنقل للعالم تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف.

وتحوّلت كاميرتها إلى شاهد على الألم الإنساني، وصارت تقاريرها مرآةً تعكس ما يحاول البعض تجاهله من معاناة العائلات التي فقدت منازلها، والوجوه التي تكافح من أجل البقاء، والحياة التي تستمر رغم الركام والخطر.

ويؤكد مرصد الأزهر أن هذه اللفتة الإسبانية تعبّر عن تقدير دولي متنام للدور الحيوي الذي يؤديه الصحفيون الشجعان في مناطق النزاع، ودورهم في فضح الانتهاكات وحماية الحق في المعرفة.

كما يشدّد المرصد على ضرورة توفير الحماية الكاملة للصحفيين العاملين في بيئات الخطر، وضمان دعم كل صوت حرّ يسعى إلى إحياء القِيَم الإنسانية والدفاع عن حقوق المستضعفين.

ويرى المرصد أن هذا التكريم يمثّل رسالة أمل مهمّة تؤكد أن الضمير العالمي لا يزال قادراً على الإنصات، وأن الحقيقة مهما حاول البعض طمسها تجد دائماً من يحملها بشجاعة وإخلاص.

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يُنتج فيلم تجسيدي للشيخ عبد الباسط عبد الصمد

أطلق المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة فيلمه التجسيدي الذي يروي قصة حياة القارئ العالمي الراحل الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

ويمثل هذا العمل إنجازاً غير مسبوق في توثيق التراث الإسلامي وتخليد أركان دولة التلاوة المصرية باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي المعقّدة، وقد جاء هذا الإطلاق بعد أيام وأيام من العمل الدقيق لضمان أعلى مستويات الجودة والروحانية في التجسيد.

هذا المشروع الضخم تمّ تحت رعاية وزير الأوقاف الدكتور أسامة الأزهري، كما قام الأمين العام للمجلس، الأستاذ الدكتور محمد البيومي، بالإشراف المباشر على المحتوى لضمان دقّته التاريخية والشرعية. ومنذ اللحظات الأولى لنشر الفيلم على القنوات الرقمية الرسمية للمجلس، شهد إقبالاً جماهيرياً هائلاً من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وقد أشاد الجمهور بالدقّة التي استخدمت بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاكاة إلى جانب التجسيد المؤثر لمراحل حياته المختلفة، هذا التفاعل الواسع يؤكد تعطّش الأمة لمثل هذه الأعمال التي تحفظ هويتها ورموزها الدينية والروحية العظيمة.

بهذا الإنجاز، يضع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية حجر الأساس لمنهجية جديدة في التوثيق والتعليم الديني، مستخدماً التكنولوجيا لخدمة القرآن الكريم وعلمائه، ويأمل المجلس أن يكون هذا الفيلم الرائد بداية لسلسلة أعمال مماثلة تستهدف إحياء سير باقي عمالقة القرّاء المصريين الذين أثروا العالم بتلاواتهم.

و يسألونك في الدين

حديث: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ

□ هل مال الابن مباحٍ للأبِ حتى ولو كان الأب غنياً؟ وما معنى حديث: «أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»؟

عادل ق. - بيروت

- ليس للأب في مال الابن حق إلّا إذا كان الأب فقيراً، لأن نفقة الأب في هذه الحالة واجبة على الابن، وبالتالي يصبح مال الابن مباحاً لأبيه لفقره وعوزه وحاجته، وعليه يحمل حديث رسول الله ﷺ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»، أما إذا كان الأب غنياً فلا يجوز له أن يعتدي على مال ابنه، وعلى هذا نص الفقهاء؛ بل إن الإمام أبو يوسف الحنفي رحمه الله اعتبر أنه إذا استهلك الرجل مالاً لولده، وولده كبير، والرجل غني، فإن أبا حنيفة -رضي الله عنه- كان يقول: هو دين على الأب، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤ د ٥٥ س	٦ د ٣٢ س	١١ د ٣١ س	٢ د ١١ س	٤ د ٣٤ س	٥ د ٥٦ س

د. مصطفى قراعلي: من الاغتراب إلى القيادة... مشروعٌ وطني ينطلق من طرابلس لبناء لبنان جديد

حوار: رامي ضاهر

في زمن تراجعت فيه الثقة بالدولة، وتصدّر فيه خطاب الطوائف المشهد السياسي، يعود الدكتور المهندس مصطفى محمد قراعلي من أستراليا لا ليبحث عن مكانٍ في المشهد القديم، بل ليقود انطلاقةً سياسيةً وطنيةً جديدة من قلب طرابلس - المدينة التي طالما همّشها النظام - حاملاً مشروعاً مدنياً جامعاً تحت مظلّة «حزب الشباب الوطني»، برؤية إصلاحية شاملة تنطلق من الشمال لتصل إلى كل بيت لبناني، وتستعيد ثقة الناس بوطن يستحق أكثر.

من أستراليا إلى لبنان، ومن أروقة جامعة هارفرد إلى شوارع طرابلس، عاد الدكتور مصطفى قراعلي ليجمع بين العلم والانتماء، حاملاً مشروعاً مدنياً يتجاوز الاصطفاف الطائفي، ويؤسّس لشراكة وطنية حقيقية. بعيداً عن الشعارات التقليدية، يضع الشباب وقضاياهم في قلب رؤية إصلاحية شاملة، تستند إلى العدالة والمواطنة والمؤسسات، وتنطلق من الشمال لتصل إلى كل لبنان.

في هذا اللقاء الخاص يفتح الدكتور مصطفى قراعلي، في حوار صريح وجريء أبواب تجربته الممتدة بين الأكاديميا والسياسة والهوية، كاشفاً خلفيات عودته من أستراليا، وملامح المشروع السياسي والإنمائي الذي يحمله، ويجيب على أسئلة المرحلة: ما هو دور طرابلس في إعادة بناء الدولة؟ كيف نكسر الطائفية؟ ولماذا لم يعد مشروع الدولة المدنية مجرّد خيار... بل بات ضرورة وطنية؟

من أستراليا إلى لبنان

وُلد الدكتور مصطفى محمد قراعلي في لبنان، لكنه ترعرع في أستراليا، حيث لم يكن مجرد مغترب يلاحق الفرص، بل مواطناً فاعلاً بلغ مواقع متقدّمة في الدولة والمجتمع، واختار أن يكون صلة وصل حيّة بين الجالية العربية ومؤسسات الدولة الأسترالية. انخرط في العمل العام مدافعاً عن قضايا الهوية والانتماء، وساهم في بناء جسور التفاهم وتمكين الشباب.

من منصبه كمستشار في رئاسة الحكومة الأسترالية، إلى إطلاق برامج دعم الشباب العربي بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٠، أثبت قراعلي أن الانتماء لا يُقاس بالجغرافيا بل بالالتزام. حمل قضايا لبنان إلى المنابر الدولية، وابتداءً من عام ٢٠١١، بدأ يعيد توجيه مساره نحو خدمة الوطن الأم، واضعاً نصب عينيه سؤالاً جوهرياً: كيف أُسهم في إعادة بناء الدولة التي تستحقها الأجيال القادمة؟

من الجذور إلى الجسور

في لحظة تقاطع بين الرغبة الشخصية في العودة إلى الوطن والتحوّلات الجيوسياسية في أستراليا، اتجه الدكتور مصطفى قراعلي نحو مسار أكاديمي يعمّق فهمه للجذور الحضارية المشتركة بين الشرق والغرب. دعمت الحكومة الأسترالية آنذاك مبادرات لتعزيز العلاقات مع العالمين الإسلامي والآسيوي، فكان قراعلي من أوائل الباحثين الذين انطلقوا لاكتشاف روافد الحضارة الإسلامية في بنية الفكر الغربي الحديث.

قادته هذه الرحلة إلى ماليزيا، حيث انكبّ على دراسة مخطوطات إسلامية يعود عمرها إلى ٦٠٠ و٧٠٠ عام، قبل أن ينتقل إلى البندقية، في قلب أوروبا، للغوص في الأرشيفات التاريخية أثناء تحضيره لرسالة الدكتوراه. هناك، توثّق بالدليل العلمي كيف انتقلت العلوم العربية - وخصوصاً الفلك - من سمرقند وبخارى إلى أوروبا ليُثبت أن النهضة الأوروبية قامت على تفاعل حضاري عميق مع الإرث العربي الإسلامي.

هذا المسار الفكري أوصله إلى جامعة هارفارد، حيث درّس لمدّة عامين عن الفكر العربي والإرث الحضاري المشترك، قبل أن يعود إلى أستراليا لقيادة مشروع شبابي فكري، ويلتحق بحزب الأحرار الحاكم، حيث تولّى رئاسة أحد فروعه، جامعاً بين الفكر والممارسة، بين الأكاديمية والسياسة.

وفي عام ٢٠٢١، بدأ يمهّد طريق العودة إلى لبنان، عبر محطة الرياض، حيث أسّس فرعاً لشركة العائلة الأسترالية، ليُعيد وصل ما انقطع بين التجربة العلمية والجذور الوطنية، تمهيداً لإطلاق مشروع سياسي من نوع جديد.

من الطائفة إلى الدولة

مع مطلع عام ٢٠٢٢، عاد د. قراعلي إلى لبنان، لا كعائد من غربة طويلة فحسب، بل كحامل لمشروع وطني جامع ينطلق من طرابلس ليعيد رسم معالم العمل السياسي في البلاد. لم تكن العودة مجرّد انتقال جغرافي، بل التزاماً بقيادة تحوّل جذري يعيد الاعتبار لفكرة الدولة، ويُخرج السياسة من محاور الطوائف إلى فضاء المواطنة.

لأنه يعتبر أن جوهر الأزمة في لبنان ليس مادياً فحسب، بل أزمة هوية وطنية ضاعت في زواريب الانقسامات الطائفية والاصطفافات الفئوية.

«لبنان لا يحتاج إلى من يُتقن خطاب الطوائف، بل إلى من يُتقن بناء الدولة. نحن بحاجة إلى وطن يُخاطب الناس كمواطنين، لا كمذاهب».

ويعتبر أن أدوات السياسة الحديثة - إذا وُضعت في أيدٍ مخلصة - قادرة على إحداث تغيير حقيقي، لأنها تُعيد تعريف الشأن العام كأداة للعدالة، والحماية، وصون الكرامة، لا كوسيلة محاصصة وتوريث.

تتلخص رؤيته بالنقاط التالية:

- الدولة المدنية ليست ترفاً، بل الضمانة الوحيدة لاستقرار دائم.
- الاستقرار السياسي هو الأساس الجاذب لأي استثمار أو إصلاح اقتصادي.
- وحدة الصف الداخلي ليست شعاراً، بل شرط سيادي لمواجهة أي تهديد خارجي.

هذا المشروع، كما يراه قراعلي، ليس نظرياً ولا مؤجلاً. بل هو نداءٌ صادق للعبور من الهويات الضيقة إلى وطن يستحقنا ويستحق أن نعمل من أجله.

طرابلس... مدينة لا تُختصر ولا تُستثنى

في حديثه عن طرابلس، شدّد د. قراعلي على أنّ المدينة ليست هامشاً ولا استثناءً، بل قلبٌ وطني نابض يستحق موقعه في صلب المعادلة اللبنانية. رفض الروايات التي تختزل طرابلس بالتهميش أو توصمها بالجهل والتطرف، مؤكداً أن المدينة كانت - ولا تزال - منبعاً للفكر والانتماء والعطاء الوطني.

وأشار إلى الإرث العريق لحزب الشباب الوطني، أول حزب سياسي تأسّس في لبنان عام ١٩٣٢، وقدّم أربعة شهداء على درب الاستقلال - شهداء استذكرهم رئيس الجمهورية في خطابه الرسمي. واليوم، يعود ليجدد هوية الحزب الوطنية، وينطلق من طرابلس ببداية سياسية جديدة تضع الشباب في قلب القرار، وتعيد الاعتبار للمواطنة، ولعدالة الدولة.

ويقول بثقة:

«طرابلس لم تكن يوماً عبئاً على الدولة، بل كانت دائماً مشروع دولة. كانت عروس الثورة، واليوم هي مؤهّلة لأن تكون نقطة الانطلاق نحو لبنان الجديد».

الهجرة والشباب

يرى د. قراعلي أن لبنان لا يمكنه أن ينهض بينما نصف شعبه يعيش خارج حدوده. فالهجرة، برأيه، ليست مجرد ظاهرة اجتماعية، بل مؤشّر خطر على عمق الأزمة الوطنية.

ويُميّز بين جيلين من المهاجرين: «الهجرة القديمة كانت تحنّ إلى الوطن وتحمله في وجدانها... أما الهجرة الجديدة، فهي تهرّب من وطن لم يعد يمنح الأمل ولا يصون الكرامة.

ومن هذا الواقع لا يجب أن يبقى التعامل ضمن خانة المجاملات الرسمية، بل يتحوّل إلى أولوية استراتيجية:

«لبنان يحتاج الى وزارة للمغتربين تقف جنباً إلى جنب مع وزارة الاستثمار، لأن اللبنانيين في الخارج ليسوا مجرد جالية بل مورد استراتيجي. إنهم ثروة حقيقية تختزن العلم، والمال، والخبرات، والانتماء... وعلينا أن ننظر إليهم كأولوية تنموية لا كملف انتخابي هامشي لأن لبنان لا يعيش بنصف شعبه... ولا ينهض إلا إذا عاد أبناؤه شركاء في قراره، وصنّاعاً في نهضته».

الطائفية... أزمة الأزمات

يضع د. قراعلي الطائفية في صميم أزمات لبنان المتراكمة، معتبراً إيّاها «الخلل البنيوي الأخطر» الذي يمنع قيام الدولة، ويحوّلها إلى ساحة صراعات لا مؤسسات، لأن «الطائفية ليست مجرد خلل دستوري... إنها منظومة تعطّل المحاسبة، وتُفكّك الوحدة الوطنية، وتفتح الباب أمام التدخّل الخارجي».

ويرى أنّ التعامل مع الطائفية يجب أن ينتقل من التوصيف إلى المعالجة، فلبنان لن يصمد كدولة إذا بقيت طوائفه أدوات بيد الآخرين «لبنان سمكة صغيرة في محيط إقليمي هائج... ويجب أن تتعلم كيف تسبح بحكمة. إذا تحوّلت كل طائفة إلى ملف عند دولة خارجية، منبطل دولة... منصير ساحة».

الشباب والسياسة...

يرى د. قراعلي أن مستقبل لبنان يبدأ من شبابه... لا من زواريب المحاصصة. ويرى أن أي نهضة حقيقية تتطلّب نظاماً سياسياً جديداً يُخرج السياسة من عباءة الطائفة ويعيدها إلى جوهرها: خدمة الناس.

«ما بدي كون بحزب طائفي... بدي أنتمي لوطن. الزعامة السياسية مش امتياز لعيلة أو طائفة، بمسؤولية نابعة من ثقة الناس».

ويطرح خارطة طريق واضحة للإصلاح السياسي:

- لبنان دائرة انتخابية واحدة.
- اعتماد النظام النسبي.
- خفض سن الاقتراع إلى ١٨.
- إلغاء القيد الطائفي والمناطقي.

«غير هيك رح نبقى نكرّر نفس الأزمة... ولبنان بيضل مشروع وطن، مش وطن».

وعن الشباب، يؤكّد أنّ معاناتهم اليوم ليست فقط في البطالة أو الهجرة، بل في غياب الشعور بأنّ هذا الوطن يعترف بهم ويستثمر فيهم. فالهجرة الحديثة ليست بحثاً عن طموح، بل هروب من واقع مسدود.

والحل بمشروع وطني جديد، «لا بوجوه جديدة على قواعد قديمة... بل بإعادة بناء الوطن من جديد. وطن يتجاوز الطائفية، يضع الشباب في قلب المعادلة، ويُعيد السياسة إلى موقعها الطبيعي: أداة عدالة، مش وسيلة نفوذ».

ويختم برسالة جامعة:

«بدنا نرجع نبني لبنان... سوا، من طرابلس لكل بيت، ومن كل بيت لكل لبنان».

إمبراطورية الألم... حين يصبح الجسد ساحة نفوذ

أورنيلا سكر(*)

ليس كتاب Empire of Pain للمحقّق الأميركي باتريك رافي، ليس مجرد سرد لفضيحة دوائية، بل هو مرآة قاسية تعكس كيف تحوّل الطبّ في الغرب إلى صناعة لا يحكمها الضمير، بل السوق، ولا تتحرك وفق المعرفة، بل الربح.

إنه كتاب يعرّي عائلة ساكلر، لكنه من حيث لا يريد يعرّي حضارة بأكملها.

عائلة ساكلر... نموذج أم انحراف؟

يقدّم الكاتب صعود عائلة ساكلر بوصفه قصّة جشع استثنائية قادت إلى كارثة اجتماعية.

لكن قراءة أعمق تُظهر أنّ ما فعلته هذه العائلة ليس خروجًا عن النظام، بل امتثالًا كاملًا له.

فالذي صنع الأزمة لم يكن فقط دواء OxyContin، بل المنظومة التي سمحت بتضخم نفوذ الشركة وتبرير سلوكها تحت شعار:

"التسويق أولا... والإنسان لاحقًا".

هنا تكمن خطورة الكتاب:

إنه يُشخّصُ المأساة في عائلة واحدة، بينما الحقيقة أن الرأسمالية الدوائية هي التي صنعت "إمبراطورية الألم" قبل أن يصنعها ساكلر.

طبّ على هيئة شركة... وشركة على هيئة دولة

الكتاب يكشف بدقة أن شركات الدواء الغربية تعمل ككيانات سيادية:

تمتلك إعلامها
تموّل الجامعات
تؤثر في المشرّعين
تتحكم في نتائج الأبحاث

وتعيد تعريف معنى "المرض" و"العلاج"

ولعلّ أهم ما يقدّمه هذا العمل هو كشفه العلاقة الخطرة بين العلم والمال، حيث تصبح الورقة العلمية إعلانًا، والطبيب مروّجًا، والمختبر ساحة نفوذ.

لكن الكاتب — برغم جرأته — يتجنب الذهاب إلى النهاية الطبيعية لهذا التحليل:

هل هذا فساد عابر؟

أم بنية متجذرة في الحضارة الغربية الحديثة؟

الجواب حاضر بين السطور:

إنها بنية وليست صدفة.

السردية التي لم يكتبها الكتاب

رغم ثراء الكتاب بالوثائق والفضائح، إلا أنه يحجب زاوية أساسية:

أنّ ما حدث في الولايات المتحدة ليس سوى الوجه الداخلي لما يحدث منذ عقود في الجنوب العالمي — إفريقيا، آسيا، العالم العربي — حيث يصبح الجسد غير الغربي حقل تجارب رخيصًا وأداة لرفع أرباح الشركات.

Empire of Pain يصف انهيار الداخل الأميركي، لكنه لا يسائل كيف تُصدّر شركات الدواء هذا الانهيار إلى الخارج، ولا كيف يُستعمل الجسد المختلف — العرقي والثقافي — كموضوع اختبار لا كموضوع علاج.

بكلمات أخرى، يتوقّف الكتاب عند المرض... ولا يذهب إلى الاستشراق الصحي الذي يصنع المرض ويعيد تدويره.

بين الحقيقة والسرد... من يحكي قصة الألم؟

الميزة العظمى في الكتاب أنّه يبيّن كيف لم يعد المرض مسألة بيولوجية، بل سردية تُصنع وتُروّج وتُباع.

فمن يمتلك القدرة على تعريف "الألم" يمتلك القدرة على بيع "الدواء".

ومن يتحكم في لغة الخطر، يتحكم في السوق.

ومع ذلك، يكتفي الكتاب بعرض قصة أميركية، بينما السؤال الأخطر:

من يملك سردية المرض عالميًا؟

ومن يقرر من هو "المريض" ومن هو "المهدِّد"؟

هنا يغيب عن العمل البعد السياسي للحرب الصحية التي تُدار عبر الإعلام، ومنظمات الصحة الدولية، والجامعات المموّلة، واللوبيات التي تصنع الخوف بقدر ما تصنع العلاج.

التحذير الأهم: الدواء ليس بريئًا

يخرج القارئ من الكتاب بدرس خطير:

الدواء قد يكون جزءًا من المشكلة، لا جزءًا من الحل.

فالمرض، كما تكشف الوثائق، ليس دائمًا حدثًا طبيعيًا، بل قد يكون:

قرارًا ماليًا
استراتيجية تسويق
صناعة خوف
توظيفًا سياسيًا

ومتى ما فُقدت الأخلاق، يصبح الجسد — أي جسد — مادة خامًا في اقتصاد لا يشبع.

لماذا يجب أن نقرأ هذا الكتاب؟

لأنه يكشف حقيقة لا يريد كثيرون الاعتراف بها:

أنّ الطبّ الحديث ليس محميًا من الفساد، وأنّ "العلم" وحده لا يكفي عندما تصبح الحقائق نفسها مُموّلة.

ولكن — وهنا التحذير — يجب ألّا نقرأه بعين مبهورة، بل بعين ناقدة، لأن الكتاب رغم أهميته:

يبرّئ النظام ويتّهم العائلة
ينتقد النتيجة ويتجاهل الجذر الحضاري
يحصر الأزمة في أميركا ويغفل العالم
يتجنب نقد "المقدّس العلمي" ذاته

وبذلك، يحتاج القارئ العربي إلى أن يذهب خطوة أبعد من الكاتب نفسه.

خاتمة: إمبراطورية لا تزال قائمة

كتاب Empire of Pain ليس عن الماضي، بل عن الحاضر، عن عالمٍ يحكمه لوبي دوائي قادر على:

خلق المرض
وصناعة العلاج
والتحكم في الوعي
وإعادة كتابة الحقيقة

ولهذا، فإنّ الخطر الأكبر ليس ما فعلته ساكلر بالأمس، بل المنظومة التي تفعل الشيء نفسه اليوم ولكن بأسماء جديدة، وبطرق أذكى، وبسرديات أكثر إقناعًا.

إنه كتاب يجب أن يُقرأ...

لكن يجب أيضًا أن يُناقَش، ويُسائل، ويُفكّك، لأنّ المعرفة وحدها لا تكفي لمواجهة إمبراطورية الألم، بل الوعي النقدي الذي يحوّل الألم نفسه إلى يقظة.

(*)صحفية لبنانية متخصصة في الدراسات الاستشراقية والعلاقات الدولية

محمد بركات الرائد الذي آمن بأن الخير واجب لا وظيفة

بقلوب يعتصرها الألم، وعيون يبلّلها الوفاء قبل الدمع، نودّع واحداً من أعمدة الخير في بيروت ولبنان والعالم العربي... الرائد، المبتكر، الإنسان، الأستاذ محمد صالح بركات.

ليس رحيلك مجرّد خبر وفاة، بل غياب مدرسة كاملة في العمل الخيري والاجتماعي، مدرسة صنعت بصمة لن تُمحى، وأثراً لن يتكرر.

في عام ١٩٦١، وفي عمر الخامسة والعشرين فقط، تسلّم أصغر مدير عام في تاريخ دار الأيتام الإسلامية إدارة المؤسسة، فحوّلها من مبادرة محدودة إلى شبكة إنسانية وطنية عابرة للمناطق والطوائف، تضم أكثر من خمسين مؤسسة، تخدم آلاف الأطفال والعائلات وتمنح الأمل لمن فقده.

رحل صاحب الرسالة الهادئة، الرائد الذي آمن بأن الخير واجب لا وظيفة، وبأن الرعاية مسؤولية لا منصباً. نال أرفع الأوسمة والتكريمات، لكنه ظلّ يقول: إن خدمة الإنسان هي أعظم تكريم.

بيروت اليوم تودّع أحد رجالها الكبار، وذاكرة المدينة تحفظ له بصمة لن تُنسى، وإرثاً إنسانياً يستمر ما دامت قلوب تعطي دون مقابل.

رحم الله الأستاذ محمد بركات، وأسكنه فسيح جناته، وألهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون.

المهندس هشام جارودي

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١١ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٠٩

AL-LIWAA 11 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17409

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

في وقت فراق!

فيما تتمسّك آخر أوراق الخريف بأغصان الشجر.. وفيما «أمطار الصبر» تنهمر لتروي الأرض العطشى للأمل.. وفيما الروح تتوق للسفر إلى بر جدّيد ترمي حمالها على رمال شطآنه.. يمّمتُ وجهي في مثل هذه الأيام من العام ٢٠٢٣.. شطر أرض جديدة بعيدة عن حدود مملكة صحيفة «اللواء» العريقة..

لكن يومها أبى قلمي المغادرة.. وبكل محبّة وتقدير استمرّ يدوّن عبر صفحتها الأخير.. فكانت محطتي الأسبوعية كل يوم خميس.. مع مَنْ منحوني شرف قراءة ما أسطّره في زاوية «حكايات الناس»..

اليوم و«لدواع خاصّة».. وصلت رحلة الألف ميل إلى آخر محطّاتها.. وآنَ الأوان لإفساحِ المجال أمام «قلم جديد» يركن في «الحيز الورقي».. الذي تشرّفتُ على مدار سنوات بأنْ «ركن رأيي الحر».. وموقع قلمي الموثّق لحالة ممّا قرأتُ وسمعتُ وشاهدتُ.. إلى جوار باقة من الأسماء الزميلة واللامعة.. الذين كان من دواعي سروري الانضمام إليهم.. فأضافوا لي حتى غدوتُ نجمة بين «أقمار ساطعة»..

قبل أكثر من ٢٠ عاماً انطلقت رحلتي.. التي وإنْ اختُتِمَتْ جسداً من خلف مكاتب وبين أروقة الجريدة قبل ثلاث سنوات.. إلا أنّها استمرّت حاضرة في ذاتي وستستمر إلى الأبد.. لأنّه من هناك دخلتُ عالم الإعلام الورقي.. من هذا الصرح الذي شكّل «مدرسة تأسيسيّة».. للعديد من الأسماء التي انطلقت في دنيا الإعلام.. عبر الشاشات أو الوسائل الإعلامية الإلكترونية.. أرسيتُ موقعي بكل فخر عضواً في «نقابة محرّري الصحافة».. ونقطة فوق حروف الكثير من الكلمات.. حتى شهد الحبر الذي سال بين أسطر العرق والدم.. «حكايات ناس» بالمئات تُروى لسنين عديدة.. أحملها في قلبي وفي أرشيفي لأرويها لبناتي..

أما اليوم فلا تزال «حدودي السما».. ولا يزال الأمل يحدوني بالكثير والكثير.. رغم أنّني لم أعد ذلك الطالب الجامعي الحالم.. بالوقوف خلال ميكروفون أو أمام كاميرا.. ينقل خبراً أو يستفسر من مسؤول.. أو يُعدُّ تقريراً.. بل لا تزال الكلمة الصريحة والحقيقية منطلقي.. ولا يزال الحرف الصادق طريقي.. وسيبقى مسرحي ديبلوماسية التعبير وموضوعية التصريح.. لأنّه مثلما كانت للرحلة بداية.. اسمحوا لي أنْ أستعير من وداع «سفيرتنا إلى النجوم».. وأقول: «دايماً بالآخر.. في آخر.. في وقت فراق»..

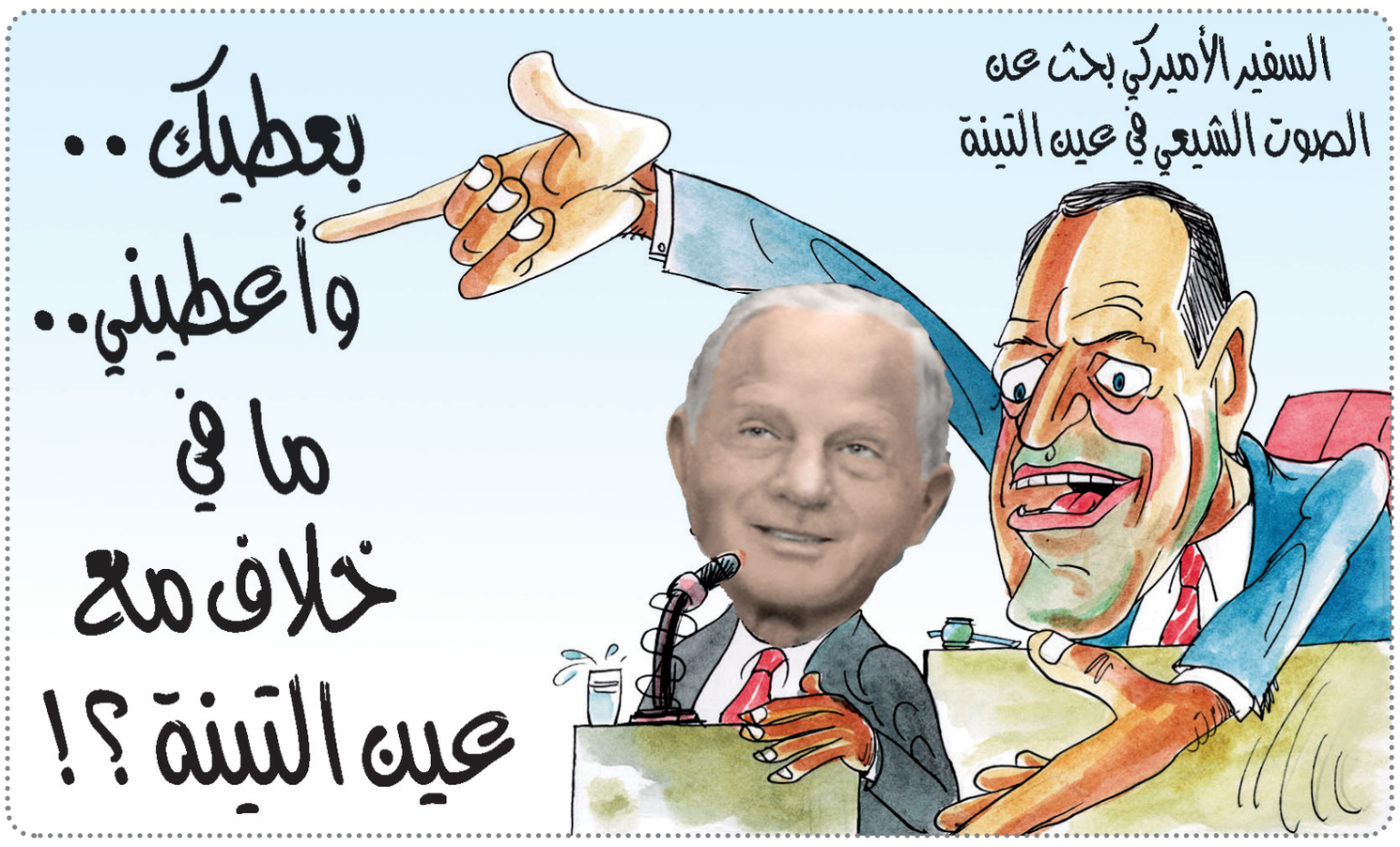

اللبنانية الأولى زارت معرض «الأعياد والتسوُّق» المقام في المتحف الوطني

زارت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون «معرض الأعياد والتسوّق» المقام في المتحف الوطني، وذلك لمناسبة شهر الأعياد، في حضور وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة والسيدات منى الهراوي ولمى سلام وليلى الصلح حمادة، إلى جانب عدد من المعنيين في المتحف.

وتفقدت السيدة عون خلال جولتها الجناح المخصص لعرض الهدايا الميلادية، حيث يعود ريع المبيعات لدعم المتحف الوطني وتغطية تكاليف العناية به وبموجوداته.

بعد ذلك، قامت عون بجولة في أقسام المتحف الوطني برفقة المدير العام للمديرية العامة للآثار سركيس خوري وفريق العمل المتابع لملف آثار كفرعبيدا، واطّلعت على أبرز المعطيات المتوافرة حول هذا الملف وسائر أقسام المتحف.

السيدة نعمت عون تتوسط الوزير سلامة والسيدتين منى الهراوي ولمى سلام

.. ولدى جولتها ومتابعتها ملف آثار كفرعبيدا

هي و هو

المهندس علي عساف

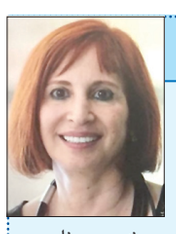
ندى صحناوي

□ دعا رئيس المركز الإسلامي - عائشة بكار المهندس علي نور الدين عساف للمشاركة في المحاضرة التي يلقيها الدكتور محمود جارودي، اختصاصي أمراض وجراحة العيون، بعنوان:«تداعيات مرض السكري على العين والنظر»، في الخامسة من بعد ظهر اليوم ، في المركز - قاعة الشهيد الشيخ أحمد عساف.

*****

□ جلسة للجنة الشباب والرياضة برئاسة النائب سيمون ابي رميا، في العاشرة من قبل ظهر اليوم ، في قاعة اللجنة -رقم ٢١٥- مبنى المكاتب.

□ افتتاح معرض «تفتحت الزهور من بين حجار الاسمنت المكسور» في الخامسة من بعد ظهر اليوم للفنانة ندى صحناوي ومن تنسيق صالح بركات، في kenshō، مار مخايل.

*****

□ لقاء بدعوة من المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين، في العاشرة من قبل ظهر اليوم حول مشروع قانون العمل المشترك بين المجتمع المدني والنقابات العمالية، بعنوان:«نحو قانون عمل اجتماعي وانساني يواكب العصر والمتغيرات في علاقات العمل»، في فندق بادوفا - سن الفيل.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ١٢/٩/ ٢٠٢٥:
١٤٤ حركة طيران و١٣٠٧٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧١ رحلة، اقلاع ٧٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٧٤٢ راكباً، مغادرة ٥٣٣٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

٤٠٪ من وفيات السرطان كان يمكن تجنُّبها

حذّر خبراء صحة من أن العالم مقبل على زيادة غير مسبوقة في أعداد وفيات السرطان خلال العقود المقبلة، ما لم تُعتمد سياسات وقائية صارمة وتُعزّز قدرات التشخيص المبكر، وذلك وفق نتائج أحدث دراسة صادرة ضمن مشروع «العبء العالمي للأمراض» الذي يتابع اتجاهات الإصابة والوفيات في أكثر من ٢٠٠ دولة.

وبحسب تقرير نشره موقع «ScienceAlert» العلمي، أكد الباحث في مجال الصحة العامة في «جامعة ليمريك»، فيكرام نيرانجان، الذي شارك في إعداد التقرير، أنه رغم اعتياده التعامل مع قواعد بيانات ضخمة، فإن الأرقام «كانت صادمة»، مشيراً إلى أن وراء كل مؤشر «أسرة قد تفقد أحد أفرادها بمرض كان يمكن الوقاية منه أو علاجه في وقت مبكر».

وخلال الدراسة، كانت التوقعات الخاصة بجنوب آسيا ودول إفريقيا جنوب الصحراء «الأكثر قسوة»، بحسب قوله.

أزمة تتفاقم بصمت

ورغم أن الأمراض المعدية ومقاومة المضادات الحيوية غالباً ما تُوصف بالأزمات الصحية العالمية، فإن السرطان -كما يوضح الباحثون- يمثّل «أزمة صامتة» تتسع منذ سنوات. فالإصابات باتت ترتفع في جميع مناطق العالم، فيما تسجل أكثر الزيادات حدة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل التي تفتقر إلى البنية الصحية الكافية.

ولفترة طويلة، اعتُبر السرطان مرضاً يتركز في الدول الغنية، إلا أن البيانات الحديثة تكشف انتقال العبء تدريجياً إلى الدول الفقيرة، حيث تتغير أنماط الحياة والبيئة بوتيرة سريعة من دون مواكبتها بتطوير خدمات الفحص والتشخيص والعلاج.

أسباب قابلة للتعديل

وتشير تقديرات عام ٢٠٢٣ إلى تسجيل ١٨,٥ مليون إصابة جديدة بالسرطان و١٠,٤ مليون وفاة في ٢٠٤ دول، أي ما يعادل وفاة واحدة من بين كل ست وفيات عالمياً. وأكثر من ثلثي هذه الوفيات سُجلت في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، نتيجة محدودية الوصول إلى الفحص المبكر والعلاج.

وتوضح الدراسة أن ٤١,٧٪ من وفيات السرطان تعود إلى عوامل يمكن تجنبها، وأبرزها: التدخين، والكحول، والأنظمة الغذائية غير الصحية، والسمنة، وتلوث الهواء، والتعرّض لمواد خطرة في أماكن العمل. ويرى الباحثون أن ملايين الإصابات يمكن تفاديها سنوياً إذا عززت الحكومات سياسات الصحة العامة وقدّمت بيئة تساعد الناس على اتخاذ خيارات صحية.

تحذيرات لعام ٢٠٥٠

وبناءً على نماذج تعتمد بيانات تمتد لأكثر من ثلاثة عقود، يتوقع التقرير أن يشهد العالم بحلول عام ٢٠٥٠ نحو ٣٠,٥ مليون إصابة جديدة و١٨,٦ مليون وفاة سنوياً، وهو ضعف المعدلات الحالية تقريباً.

ويعزو الخبراء هذه الزيادة إلى النمو السكاني وارتفاع متوسط العمر، إضافة إلى التحولات السريعة في أنماط الحياة، والتمدّن، وانخفاض جودة الهواء. ويحذر التقرير من أن «هذه الاتجاهات ستستمر ما لم تحدث تدخلات جذرية».

المصدر: العربية.نت

الأجيال الرقمية .. جيل Z يمثل ٣٢٪ من سكان العالم ويُعتبر جزءًا أساسيًا من الاقتصاد الرقمي الحديث

سمر ضو

يجلس الجيل الرقمي لساعات أمام الشاشات، يغوص في عالم من الصور والمنشورات والفيديوهات، محاولا أن يفهم كيف يفكر الآخرون وما الذي يلفت انتباههم. وأهم ما يشغل باله هو الشعور بالانتماء وبالقبول، وأن تكون أفكارهم وآراؤهم محل تقدير. يطمحون أحيانًا إلى أمور بسيطة مثل أن يجدوا تقديرًا لموهبتهم، وأحيانًا إلى أشياء أكبر كأن يحققوا نجاحًا أو شهرة في هذا العالم الرقمي الواسع.

يعبرون عن مشاعرهم بطرق رقمية، من خلال منشورات قصيرة، صور، أو رموز تعبيرية، وكأنهم يحاولون أن يقولوا للعالم: «أنا هنا، أشعر، أفكر، وأتأمل». وبين التفاعل والانعزال، يبقى الإنسان في داخلهم يبحث عن صوته الخاص والصدق في عالم مزدحم بالمظاهر.

ويمثل العالم اليوم مزيجًا من عدة أجيال رقمية، لكل جيل خصائصه المميزة وتأثيره الفريد على الثقافة الرقمية واستخدام التكنولوجيا.

تمتد هذه الأجيال من الفئة الأكبر سنًا، هؤلاء الذين شهدوا بدايات التحولات الرقمية، وصولًا إلى الأجيال الحديثة التي ولدت في ظل بيئة رقمية متكاملة، مما يتيح دراسة تأثير كل جيل على تطور المجتمع الرقمي والاقتصاد التكنولوجي العالمي.

وتشير نظرية الأجيال إلى أن الفئات المعرفة بسنوات الميلاد يمكن تصنيفها وفقا لتجارب مشتركة تعزز المعاني المشتركة والسلوكيات والمواقف المتوقعة.

أبرز الأجيال الرقمية:

•الجيل الصامت (Silent Generation): يشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم حاليًا بين ٧٩ و٩٦ سنة، وُلدوا بين عامي ١٩٢٨ و١٩٤٥.

هذا الجيل يتميز بتمسكه بالقيم التقليدية، وتقديره للاستقرار، واعتماده المحدود على التكنولوجيا الحديثة. غالبًا ما يفضل هذا الجيل الأساليب التقليدية في العمل والحياة اليومية.

•جيل البومرز (Baby Boomers): يشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٧ و٧٨ سنة، وُلدوا بين ١٩٤٦ و١٩٦٤.

يُعرف بالعمل الشاق والولاء للشركات والمؤسسات، وقد شهد بداية تطور التكنولوجيا التقليدية، مثل التلفزيون والهواتف الثابتة، مع بداية التعرف على أجهزة الكمبيوتر في مراحل لاحقة من حياتهم العملية.

•الجيل X: الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٣ و٥٦ سنة، وُلدوا بين ١٩٦٥ و١٩٨٠.

يتميز هذا الجيل بالاستقلالية وقدرته على الموازنة بين الحياة الشخصية والعمل، كما كان أول جيل يتعامل بشكل مباشر مع الحواسيب والتكنولوجيا المكتبية، ما ساهم في تكوين جيل قادر على التكيف مع التحولات الرقمية الأولى.

•الجيل Y أو Millennials: يشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٧ و٤٢ سنة، وُلدوا بين ١٩٨١ و١٩٩٦.

يمتاز بالمعرفة التقنية العالية، النشاط الاجتماعي الكبير، والتأثر بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. يتميز بالقدرة على تبني التكنولوجيا بسرعة، والاهتمام بالمحتوى الرقمي والتجارب المبتكرة.

• الجيل Z: يشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و٢٦ سنة، وُلدوا بين ١٩٩٧ و٢٠١٢.

يتسم هذا الجيل بأنه رقمي بالكامل، سريع التكيف مع التكنولوجيا، ويعتمد بشكل كبير على المحتوى المرئي والفيديوهات القصيرة. يتفاعل مع الإنترنت والهواتف الذكية بطريقة طبيعية ويعتبر جزءًا أساسيًا من الاقتصاد الرقمي الحديث.

•الجيل ألفا (Gen Alpha): يشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ و١٠ سنوات، وُلدوا بين ٢٠١٣ و٢٠٢٥.

يُعد هذا الجيل أطفال العصر الرقمي، حيث يتعاملون مع الأجهزة الذكية قبل دخولهم المدرسة، ويشكلون الجيل الأكثر تأثرًا بالذكاء الاصطناعي والأنظمة الرقمية الحديثة منذ الصغر.

الخصائص العامة لجيل Z

ما يميز جيل Z هو أنهم كانوا محاطين بكل هذه التقنيات منذ البداية. تم إصدار الآيفون في عام ٢٠٠٧، عندما كان أكبر أعضاء جيل Z في سن العاشرة فقط.

هذه الفئة نشأت في عصر الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، ويعتبرون أن التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياتهم، حيث يشكلون طريقة تواصلهم، والحفاظ على الصداقات، واستهلاكهم للمعلومات، والتعلم.

بالنسبة لهم، كان الوصول الفوري إلى الحقائق والموارد جانبا أساسيا من الطفولة. هم بارعون في تصفية كميات هائلة من المعلومات، وتعدد المهام، واغتنام الفرص لترك بصمتهم في العالم.

وعلى الرغم من ارتباطهم الاجتماعي، إلا أن تفاعلاتهم غالبا ما تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الروابط.

ويقضي هذا الجيل وقتا أطول على الإنترنت ويتبنى تنوعا أوسع من التجارب مقارنة بالفئات السابقة، ومع ذلك، فهم أيضا على دراية بالتهديدات الإلكترونية مثل سرقة الهوية، والتنمر الإلكتروني، والتصيد الاحتيالي.

يرى هذا الجيل أن التكنولوجيا والإبداع هما جوانب مهمة ومتقاطعة من هوياتهم ويريد تركيزا أكبر على الإبداع في دراساتهم من حيث التعليم، ويتوقع بيئة تعليمية عالية التقنية وتجربة جامعية، لكنهم أيضا يقدرون التفاعلات الواقعية ولا يريدون أن يكونوا محصورين في الوجود الافتراضي .

يمثل الجيل الرقمي Z حوالي ٣٢٪ من سكان العالم، ويستهلك أكثر من ٤ ساعات يوميًا على الهاتف المحمول ،ويفضل حوالي ٨٥٪ منهم التسوق عبر الإنترنت مقارنة بالمتاجر التقليدية.

الفجوة الرقمية بين الأجيال (Digital Divide)

ظهر مفهوم الفجوة الرقمية في التسعينيات، خصوصًا مع انتشار الكمبيوتر والإنترنت. وهي لا تعني فقط عدم قدرة البعض في الوصول الى الانترنت أو الأجهزة التكنولوجية، بل في الاستخدام والمعرفة، حيث غالبا ما يواجهون صعوبة أكبر في استخدام التكنولوجيا الحديثة مقارنة بجيل الشباب.

وبحسب تقرير ITU – Facts & Figures ٢٠٢٢، وصلت نسبة استخدام الإنترنت لمن هم بين ١٥٢٤ سنة إلى ٧٥٪، مقارنة بـ ٦٥٪ للفئات الأكبر سنًا.

وبين التقرير أن الفجوة بين الشباب (١٥٢٤) وبقية السكان مستمرة: حوالي ٧٩٪ من شباب هذه الفئة يستخدمون الإنترنت، مقابل حوالي ٦٥٪ من بقية السكان.

بدوره، كشف تقرير البنك الدولي "العوائد الرقمية" (Digital Dividends) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لها أثر كبير على النمو الاقتصادي، إلا أن هذا الأثر لا يتوزع بالتساوي.

ويبرز التقرير تحديًا حقيقيًا في إدماج الأجيال الأكبر سنًا في هذا النمو، حيث أن عدم امتلاكهم للمهارات الرقمية قد يجعلهم متخلفين رقميًا رغم توفر البنية التحتية التكنولوجية.

كما تميل فئة كبار السن إلى أن تكون أكثر قلقًا بشأن الخصوصية الرقمية، خصوصاً في التعامل مع البيانات الشخصية. إحدى الدراسات صنّفت كبار السن إلى فئات حسب مواقفهم من الخصوصية (مثل "المتشائم" أو "الممارس الحذر")، وأوضحت أن جزءًا كبيرًا منهم يخشى من تسريب المعلومات أو الاستخدام غير المصرّح به.

ووجدت دراسة ميدانية بعنوان "الفجوة الجيلية في استخدام المنصات الرقمية ... في ظل صعود الذكاء الاصطناعي» صدرت عام ٢٠٢٥، أن المراهقين (١٣١٨ سنة) يستخدمون المنصات الرقمية بشكل مختلف عن الشباب (١٨٢٣ سنة)؛ مثلاً فرق في عدد ساعات الاستخدام، المنصات المفضّلة، وفهم أدوات الذكاء الاصطناعي لديهم.

إن فهم هذه الفجوات الرقمية والوعي بسلوكيات كل جيل يعد أمرًا ضروريًا لتصميم سياسات تعليمية وتقنية شاملة، تضمن إدماج جميع الفئات العمرية في الاقتصاد الرقمي وتحقق التنمية المستدامة للمجتمع بأكمله.

نقطة وسطر

إلى متى يُترك لبنان وحيدا..؟

تشهد الساحة اللبنانية سلسلة خطوات نوعية خلال الأشهر الأخيرة، تعكس تحوّلاً جدياً في مقاربة الدولة لمعضلاتها الأمنية والسياسية. فقرار الحكومة بحصرية السلاح بيد الدولة، وتكليف الجيش اللبناني تنفيذ مضمون هذا التوجه، إضافة إلى رفع مستوى التمثيل في لجنة الميكانيزم عبر تعيين السفير السابق سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني، كلها إشارات واضحة إلى أن لبنان دخل مرحلة جديدة من التعاطي المسؤول مع متطلبات بسط سلطة الدولة واستعادة قرار السلم والحرب. ويأتي هذا المسار متزامناً مع تمكن الجيش من إنجاز ٩٠ في المئة من مهامه جنوب الليطاني، في ظل استمرار الحكومة بمسار الإصلاحات الهيكلية المالية والإدارية المطلوبة داخلياً ودولياً.

هذه التطورات، على أهميتها، لا يمكن أن تؤتي ثمارها إذا تُرك لبنان وحيداً أمام تعقيدات الوضع الميداني في الجنوب، والخروقات الإسرائيلية اليومية، والتصعيد المستمر الذي يهدد بنسف كل مساعي التهدئة. فلبنان اليوم يقف أمام مرحلة دقيقة تتطلب من الأشقاء والأصدقاء، ولا سيما الدول العربية الأساسية والمجتمع الدولي، تقديم دعم واضح وملموس، سواءً عبر المساعدات العسكرية واللوجستية اللازمة للجيش، أو عبر تسريع انعقاد المؤتمر الدولي المخصص لدعمه وتمكينه من القيام بمهامه كاملة، أو عبر الضغط المباشر على إسرائيل لوقف الاعتداءات والإعلان عن بدء الانسحاب من الأراضي اللبنانية وفق متطلبات القرار ١٧٠١.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دور إدارة الرئيس ترامب التي تسعى، وفق مقاربتها الحالية، إلى إطفاء نيران الحروب في الشرق الأوسط وشرق أوروبا، وإلى خلق بيئة أكثر استقراراً تسمح بإعادة ترتيب الأولويات الدولية. ومن هذا المنطلق، يصبح الملف اللبناني جزءاً أساسياً من معادلة الاستقرار الإقليمي، إذ يشكل لبنان نموذجاً هشاً لأي اهتزاز أمني أو سياسي، وأي توتر فيه قد ينعكس مباشرة على المنطقة بأكملها. لذا، فإن دعم واشنطن للخطوات اللبنانية الأخيرة يشكل ضرورة استراتيجية، سواءً لاحتواء التصعيد في الجنوب، أو لتثبيت مسار استعادة الدولة لدورها الكامل.

أما عربياً، فإن مسؤولية دعم لبنان تبدو أكثر إلحاحاً. فالوضع الداخلي الهش، والأزمات المالية والاجتماعية المتراكمة، ومسار إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، كلها تحتاج إلى رعاية عربية مباشرة ومستمرة. فالبلد يقف على عتبة فرصة تاريخية لطي صفحة الميليشيات والفوضى، ولا يجوز أن يُترك منفرداً في مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية. إن وقوف العالم العربي والولايات المتحدة والمجتمع الدولي إلى جانب لبنان ليس دعماً ظرفياً، بل استثماراً في استقرار المنطقة ومستقبلها، وضماناً لعودة الدولة اللبنانية قوية وقادرة على مواجهة التحديات المتزايدة، وترسيخ الأمن على كامل أراضيها.

إلى متى يُترك وطن الأرز وحيداً، في خضم هذه الضغوطات، رغم أن الدولة بدأت تستعيد المبادرة، وماضية في بناء الثقة المتجددة داخلياً وخارجياً؟

«نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١١ كانون الأول ١٩٨٨

«الكونفدرالية» قد تتحقق في وقت لاحق

اعرب الملك حسين عاهل الاردن عن امله بأن يرى في وقت قريب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وقال في حديث للاذاعة البريطانية فاذا كانت مشيئة الفلسطينيين قيام كونفدرالية مع الاردن فإن ذلك هو احد الاهداف التي قد نتمكن من تحقيقها في مرحلة لاحقة.

قبل ٢٥ عاماً

١١ كانون الأول ٢٠٠٠

استقالة باراك تهزُّ حزب العمل

قدَّم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس استقالته وراهن بكل شيء في محاولة لقطع الطريق على خصمه الرئيسي بنيامين نتنياهو وكذلك على المعارضة المتزايدة له داخل حزب العمل نفسه.